



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبة: - أميرة عدواني

- صليحة بوعشرين

بغنوان:

## تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر

(دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021)

### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	إيمان ملالة
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	سمية فضيلي
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	نور الهدى بهلولي

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
۱۴۳۸

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن أصل إليه لولا فضل الله علي، والحمد لله أهدي  
ثمرة جهدي إلى ما وهبني الله في الحياة إلى من تعب حتى ذاق الصعب ليحقق  
كل النجاح، إلى من شجعني بكل عزم وفخر.

إلى من منحني الثقة وأهداني يد العون طوال مشواري الدراسي، وكان له الفضل  
فيما أنا عليه، إليك أنت أبي الغالي حفظك الله ورعاك، إلى قرة عيني ومصباح  
دربي إلى من نبض قلبي بروحها، إلى من ربت ورعت وسهرت إلى التي رضعت  
منها الحنان وطيبة القلب زهور الحب أنت لكي "أمي" أدامكي الله علي نورا وأدام  
صحتك وعافيتك.

إلى من قاسمني حنان أمي وأبي ومصدر افتخاري واعتزازي "أخي" إلى صدقتي  
أميرة وكل من جمعني معهم المشوار من بدايته إلى نهايته.  
إلى جميع موظفي مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
(التوفيق دهيمات، محمد شلبابي، عبد الرزاق سعد الدين، سهام ندى).

"صليحة"

# الإهداء

الحمد لله رب العالمين منزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ووفقنا في هذه  
المسيرة العلمية وجعلنا على جسر الحق سائرين ولمنابع العلم طالبين.

أهدي ثمرة جهدي ونجاحي إلى:

من قال في شأنهما الله عز وجل (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين  
إحساناً)، أمي وأبي الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدي.

إلى من ترعرعت معهم ونمى غصني بينهم سندي في الحياة "إخوتي" حفظهم الله  
ورعاهم.

والى أستاذتي جزاها الله خيرا فضيلي سمية

والى كل الأهل والأقارب والأصدقاء ومن جمعني معهم المشوار الدراسي من  
بدايته إلى اليوم.

ولا أنسى زميلتي في مذكرتي صليحة.

"أميرة"



# شكر وعرفان

الحمد لله الذي منا علينا بالوصول إلى هذه المنزلة التي ما كنا لأبلغها إلا بفضلته فالحمد لله عز وجل الذي  
ألهمنا الصبر والثبات ومدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي.  
نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة سمية فضيلي التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها.  
و أرائها السديدة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من التوجيهات والتصويبات كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل.  
"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا"

## المُلخَص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال استخدام التحليل الأفقي والتحليل بالنسب المالية للقوائم المالية لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التحليل الأفقي للقوائم المالية يقدم معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في مصرف السلام الجزائري والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021)؛ كما أن النسب المالية المستخرجة من الميزانية فقط تعد مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري؛ ومن أهم نتائج تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري باستخدام النسب المالية خلال الفترة (2015-2021) هو أن المصرف قادر على توليد الأرباح، كما يتمتع بسيولة ملائمة تحميه؛ وأيضا معدلات مخاطر مقبولة.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم الأداء المالي، التحليل الأفقي، النسب المالية، البنوك الإسلامية، مصرف السلام الجزائري.

**Abstract:**

This study aimed to evaluate the financial performance of Islamic banks in Algeria, and for that, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of a case study tool through the use of horizontal analysis and financial ratio analysis of the financial statements of the Algerian Salam Bank during the period 2015-2021.

The study reached several results, the most important of which is that the horizontal analysis of the financial statements provides information on the strengths and weaknesses of the Algerian Salam Bank, which contribute to the evaluation of its financial performance during the period (2015-2021); Also, the financial ratios extracted from the budget alone are insufficient indicators by themselves to assess the financial performance of the Algerian Salam Bank. One of the most important results of evaluating the financial performance of the Algerian Salam Bank using financial ratios during the period (2015-2021) is that the bank is able to generate profits, and it also enjoys adequate liquidity to protect it. Also acceptable risk rates.

**Key words:** Evaluation of financial performance, horizontal analysis, financial ratios, Islamic banks, Algerian Salam Bank.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية
06	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية
21	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
40	الفصل الثاني: دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015 - 2021)
41	المبحث الأول: تقديم عام حول مصرف السلام الإسلامي
52	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري عن طريق التحليل الأفقي
69	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري باستخدام النسب المالية
79	الخاتمة
83	قائمة المراجع
89	الملاحق
98	فهرس المحتويات

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	قائمة المركز المالي	17
02	قائمة الدخل	18
03	قائمة التدفقات النقدية	19
04	قائمة التغيرات في حقوق أصحاب الملكية	20
05	مؤشرات التوازن المالي	24
06	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	31
07	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	34
08	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	37
09	تطور عدد البنوك العاملة في الجزائر	41
10	البنوك التجارية في الجزائر	41
11	احصائيات الودائع والقروض في البنوك التجارية في الجزائر	42
12	إجمالي أصول بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	52
13	حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	53
14	الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	54
15	التمويلات في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	55
16	حسابات لدى الهيئات المالية في بنك السلام خلال الفترة 2015-2021	55
17	تمويل الزبائن حسب أشكال التمويل والمتعامل الإقتصادي في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	56
18	تمويل الزبائن حسب المدة المتبقية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	57
19	الودائع في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	57
20	إلتزامات تجاه الزبائن حسب نوع الوديعة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	58

58	إلتزامات تجاه الزبائن حسب أجل الإستحقاق المتبقي في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	21
59	ديون ممثلة بورقة مالية حسب أجل الإستحقاق المتبقي في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	22
59	النقدية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	23
60	الأصول الثابتة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	24
61	مكونات بند الأصول الثابتة المادية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	25
62	مكونات بند الأصول الثابتة غير المادية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	26
62	العقارات الموظفة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	27
63	مكونات العقارات الموظفة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015- 2021	28
63	النواتج البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	29
64	مكونات بند النواتج البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015- 2021	30
65	الأعباء البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	31
66	مكونات بند الأعباء البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	32
66	الإلتزامات الممنوحة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015- 2021	33
67	مكونات بند إلتزامات التمويل لفائدة الزبائن في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	34
67	مكونات بند إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	35
68	التدفقات الصافية الصافية للأموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية في	36



	بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	
68	إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الإستثمار في بنك السلامة الجزائري خلال الفترة 2015-2021	37
69	إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	38
69	تغير الأموال الخاصة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	39
70	حساب نسب الربحية لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021	40
71	حساب نسب السيولة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	41
72	حساب نسبة المخاطر لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	42
73	حساب نسب التمويل لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	43
74	حساب نسبة الملاءة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	44
75	حساب نسبة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري خلال 2015-2021	45
76	حساب نسب النشاط لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	46

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	أعضاء مجلس إدارة بنك السلام الجزائري	01
45	نموذج صيغة المرابحة للواعد بالشراء	02
46	نموذج صيغة الإجارة	03
47	نموذج صيغة الإستصناع	04
48	نموذج البيع بالتقسيط للسيارات	05
49	نموذج صيغة السلم	06
50	نموذج صيغة المشاركة	07
51	نموذج صيغة المضاربة	08
52	نموذج صيغة بيع الآجل	09
53	التمثيل البياني لإجمالي أصول في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021	10

54	التمثيل البياني لحقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015	11
55	التمثيل البياني لنتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015	12
55	التمثيل البياني لتمويلات في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015- 2021	13
57	التمثيل البياني للودائع في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015- 2021	14
60	التمثيل البياني للنقدية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015- 2021	15
60	التمثيل البياني للأصول الثابتة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015	16
62	التمثيل البياني للعقارات الموظفة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015	17
63	التمثيل البياني للنواتج البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015	18
65	التمثيل البياني للأعباء البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015	19
66	التمثيل البياني للالتزامات الممنوحة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015	20
70	التمثيل البياني لنسب الربحية لبنك السلام خلال الفترة 2021-2015	21
71	التمثيل البياني لنسب السيولة لبنك السلام خلال الفترة 2021-2015	22
72	التمثيل البياني لنسب المخاطر لبنك السلام خلال الفترة 2021-2015	23
73	التمثيل البياني لنسب التمويل لبنك السلام خلال الفترة 2021-2015	24
74	التمثيل البياني لنسب الملاءة لبنك السلام خلال الفترة 2021-2015	25
75	التمثيل البياني لنسبة خارج الميزانية لبنك السلام خلال الفترة 2015- 2021	26

	2021	
76	التمثيل البياني لنسب النشاط لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021	27

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
89	القوائم المالية 2020-2021	01
91	القوائم المالية 2018-2019	02
93	القوائم المالية 2016-2017	03
95	القوائم المالية 2015-2016	04

# مقدمة

## تمهيد:

يرتكز النشاط الاقتصادي في أي بلد على العديد من الأساسيات، فهو يقوم على أنشطة تجارية وصناعية وزراعية وخدمانية... إلخ، ومن أهم حلقات النشاط الاقتصادي النظام البنكي فهو لن يكتمل بدون المنظومة البنكية، حيث يحتل مركز حيوي وقوي في المنظومة الاقتصادية والمالية، كونه يساهم في إمداد النشاط الاقتصادي بالأموال اللازمة، كما أنه لا يمكن ممارسة النشاط الاقتصادي إلا بوجود المؤسسات البنكية التي تقوم بالعديد من المهام المالية، منها حفظ الأموال واستثمارها والادخار، وللحفاظ على أداء مهامه بشكل يساعد في تطوره وتطور النظام الاقتصادي ككل، لا بد له من آلية لذلك وهي الأداء المالي؛ فالتقييم المالي يقدم حكما على إدارة الموارد المالية المتاحة لإدارة المؤسسة البنكية، ويقيم الأداء المالي قياسا على النتائج المحققة.

تعد ظاهرة البنوك الإسلامية الحدث الأبرز على صعيد الساحة البنكية العربية والإسلامية، بل والدولية في ربع القرن الأخير وذلك الفرق الجوهرية في الأساس الذي تستند إليه كل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، ومن خلال الدراسة النظرية البنكية والواقع العملي لتلك البنوك يمكن استخلاص مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية والتي يمكن دراستها وتطبيقها على البنوك الإسلامية، والخروج بالنتائج والتوصيات التي يتطلبها الواقع البنكي.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي نتائج تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري خلال الفترة (2015-2021)؟

- من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- هل يقدم التحليل الأفقي للقوائم المالية معلومات تساهم في تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري خلال الفترة (2015-2021)؟
- هل تعد النسب المالية المستخرجة من الميزانية فقط كمؤشرات كافية لتقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري خلال الفترة (2015-2021)؟
- ما هي أهم نتائج تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري باستخدام النسب المالية خلال الفترة (2015-2021)؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يقدم التحليل الأفقي للقوائم المالية معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في بنك السلام الجزائري والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021).
- تعد النسب المالية المستخرجة من الميزانية فقط مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري خلال الفترة (2015-2021).
- من أهم نتائج تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري باستخدام النسب المالية خلال الفترة (2015-2021) أن البنك قادر على توليد الأرباح، كما يتمتع بسيولة ملائمة تحميه؛ ومعدلات مخاطر مقبولة.



➤ **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية البحث في محاولة إبراز وتوضيح مدى أهمية تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية من خلال معرفة المستجدات والتحديات المعمول بها، ومحاولة إبراز الهدف الأساسي لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

➤ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على إشكالية الدراسة، واختبار صحة الفرضية ومحاولة معرفة المنحنى الجديد الذي أخذته العلاقة بين تقييم الأداء المالي والبنوك الإسلامية وكذا:

- إبراز أهمية تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية.

- اكتساب معرفة جديدة فيما يخص البنوك الإسلامية.

- التعرف على البنوك الإسلامية.

- التعرف على الخدمات والمنتجات الخاصة بالبنوك الإسلامية والتي تتبع الشريعة الإسلامية.

- التعرف على واقع البنوك الإسلامية في الجزائر ومكانتها في المنظومة البنكية الجزائرية.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على **المنهج**

**الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم

الاعتماد على الأداة البحثية التالية وهي **أداة دراسة الحالة** في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة حالة

بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021 بالاعتماد على القوائم المالية لهذا البنك (وقد تم تحميل التقارير

المالية لبنك السلام الجزائري من موقعه الإلكتروني، وهذا البنك من البنوك القلائل في الجزائر التي تهتم

بالإفصاح عن تقاريرها المالية وبطريقة تفصيلية).

➤ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تقييم الأداء المالي لبنك إسلامي هو بنك السلام الجزائري.

- **الحدود الزمنية:** الفترة الممتدة بين 2015-2021 (سبع سنوات مالية متتالية).

- **الحدود المكانية:** بنك السلام الجزائري وهو أحد فروع بنك السلام البحريني الذي يحوي عدة فروع في العالم.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي

نوجزها فيما يلي:

- تعزيز المعارف الشخصية في ميدان البنوك والتحليل المالي.

- حداثة الموضوع فيعتبر موضوع تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية من الموضوعات التي لم تتل

نصيبيها من الدراسة والبحث والدليل هو ندرة المراجع والدراسات السابقة.

- استكشاف البنوك الإسلامية طبيعتها ومنتجاتها.

- أهمية الموضوع لدى المسيرين الماليين في المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات المالية ومستخدمي القوائم

المالية.

➤ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن

الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية، أما

المبحث الثاني تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية، والمبحث الثالث دراسات سابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية لحالة بنك السلام الجزائري خلال الفترة (2021/2015)، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم عام حول بنك السلام الجزائري، أما المبحث الثاني تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري عن طريق التحليل الأفقي، والمبحث الثالث تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري باستخدام النسب المالية، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

# الفصل الأول:

الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في  
البنوك الإسلامية

**تمهيد:**

أثبتت البنوك الإسلامية قوتها وقدرتها على الساحة الدولية من خلال الصناعات البنكية التي قدمتها والتي بدورها مكنتها من فرض وجودها على الساحة الدولية بحيث يعود بروزها إلى منتصف ثلاثينات القرن العشرين كفكرة ناتجة عن التطورات السريعة والمتنامية والحاصلة في الغرب بحيث كانت تتميز بعدة خصائص وأهداف وخدمات تقدمها عن غيرها من المصارف التقليدية ومع التطورات الحاصلة في الوسط المصرفي ومع حدة المنافسة ظهر التقييم المالي كآلية لمعرفة الوضعية المالية للبنوك في الحاضر والمستقبل، من هذا المنطلق سنحاول من خلال هذا الفصل إلى معالجة الإطار النظري لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

**المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية**

**المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية**

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية

إن البنوك الإسلامية تقوم بأعمالها وفق أسس الشريعة الإسلامية ووفق هذا الأساس سنتطرق في هذا المبحث إلى مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية والذي يتكون من ثلاثة مطالب.

### المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية

#### أولاً: نشأة البنوك الإسلامية

إنطلاقاً من مبدأ أن التعامل بالفائدة هي عين الربا وإيماناً بإستحالة أن يكون ما حرمه الله سبحانه تعالى شيء لا تقوم الحياة البشرية ولا تتقدم بدونه البنوك الإسلامية، وتمثلت البداية في الدعوة إلى التحرر الإقتصادي تدعيماً للإستقلال السياسي بالعودة إلى الهوية وتطبيق شرع الله والإلتزام بأحكامه في مجال المال والمعاملات وظهرت هذه الدعوة بقوة في كتابات جمال الدين الأفغاني ومحمد إقبال وابن باديس ومحمد عبده وغيره.<sup>1</sup>

يعود تاريخ ظهور البنوك الإسلامية إلى عام 1963م، حيث تم إنشاء ما يسمى "بنوك الإدخار المحلية" والتي أقيمت بمدينة "ميت عمر" بجمهورية مصر العربية والتي أسسها الدكتور أحمد النجار، وقد إستمرت هذه التجربة حوالي أربع سنوات، بعدها تم إنشاء بنك "ناصر الإجتماعي"، حيث يعد أول بنك ينص في قانون إنشائه على عدم التعامل بالفائدة البنكية أخذاً وعتاءاً، وقد جاء الإهتمام بإنشاء بنوك إسلامية تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية في توصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة السعودية في 1973م، ونص على ضرورة إنشاء بنك دولي للدول العربية وتم إنشاء عام 1975، متمثلاً في بنك دبي الإسلامي ثم توالى بعد ذلك إنشاء البنوك الإسلامية لتصل إلى أكثر من 267 بنك على مستوى العالم.<sup>2</sup>

وكان بروز البنوك الإسلامية ناتج عن عدة عوامل أهمها:<sup>3</sup>

- إنشار الوعي وزيادة الوازع الديني للأفراد؛
- جاليات إسلامية كبيرة في جميع أنحاء العالم وإرتفاع عدد المسلمين إلى 1,3 مليار مسلم؛
- زيادة حجم الفوائض المالية في الدول الإسلامية؛
- ضرورة وجود مصاريف إسلامية في ظل الحياة الإقتصادية المعاصرة دون مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية، وإستبعاد التعامل بالفائدة المحرمة شرعاً والمجمع عليها؛
- زيادة الوعي البنكي لدى كافة شرائح المجتمعات الإسلامية و حاجتهم لكثير من الخدمات البنكية؛
- المحاولات الجادة من قبل الباحثين والعلماء لإيجاد بدائل للمؤسسات البنكية الربوية؛
- التخلص من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية الناجمة عن التعامل بالربا والإستمرار فيه؛
- الرغبة الأكيدة في تحقيق التنمية الإقتصادية الحقيقية القائمة عن استثمارات حقيقية ملموسة موجهة نحو حاجات المجتمع المشروعة.

<sup>1</sup> شهاب أحمد العززي، "إدارة البنوك الإسلامية"، ط 01، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 12.

<sup>2</sup> شوقي بورقية، "التمويل في البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية"، ط 01، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2013، ص 89.

<sup>3</sup> حسين محمد سمحان، "أسس العمليات المصرفية الإسلامية"، ط 01، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص 44-45.



## ثانيا: مفهوم البنوك الإسلامية

- تعرف البنوك الإسلامية بأنها مؤسسات مالية عقائدية تعتمد في عملها على العقيدة الإسلامية، وتسعى إلى تحقيق المصالح المادية المقبولة شرعا، عن طريق تجميع الأموال وتوجيهها نحو الإستثمار الأمتل، وهي لا تتعامل بالفائدة، فهي لا تتلقى الودائع بالفائدة، بل تتلقاها لقاء حصة من الأرباح تحدد نسبتها لا مبلغها مقدما، ولا تمنح التمويل بالفائدة، وإنما تمنحه لقاء حصة من الأرباح تحدد نسبتها بالطريقة نفسها.<sup>1</sup>
- تعريف الدكتور أحمد النجار: "مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي".<sup>2</sup>
- البنك الإسلامي هو بنك يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملات التمويل والخدمات المصرفية والاستثمار ويخضع كمؤسسة مالية، لإشراف ورقابة البنك المركزي؛ علاوة على ذلك، يتوافق البنك الإسلامي مع مبادئ الشريعة الإسلامية في جميع المعاملات والمنتجات التي يوفرها لعملائه.<sup>3</sup>
- كما تعرف البنوك من خلال ما يمكن أن تقوم به حيث يتعين على البنوك الإسلامية إدارة نشاطها التجاري مع الامتثال الكامل لأحكام الشريعة الإسلامية. يجب ألا يقترضوا أموالاً بفائدة ولا يحتفظوا بفائضهم النقدي في حساب بفائدة وكذلك لا ينبغي لهم التورط في أي صفقات تجارية محظورة.<sup>4</sup>
- تم تعريف البنوك الإسلامية على أنها عمل مصرفي يتماشى مع روح الإسلام ونظام القيم وتحكمها، بالإضافة إلى قواعد الحوكمة الرشيدة وإدارة المخاطر التقليدية، بالمبادئ المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية.<sup>5</sup>

## ثالثا: أهمية البنوك الإسلامية

جاءت البنوك الإسلامية لتلبية رغبة المجتمعات التي تنتشد التطور والنمو والرفعة والرقي بغرض إيجاد قنوات وتوعية للتعامل البنكي وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية بعيدا عن الربا والفائدة وتطبيق أساليب المشاركة في الربح والخسارة في المعاملات والالتزام بالأسس الإجتماعية والإستثمارية والتنموية في جميع المعاملات الإستثمارية والبنكية وعلى أسس الوساطة والمالية وتطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل الإسلامي، بما يؤدي الهدف الأسمى للتنمية وإعادة إعمار البنى التحتية لمؤسسات الدولة وخلق فرص عمل وتشغيل العاطلين

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، "إقتصاديات الإستثمار والتمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص 17.

<sup>2</sup> أحمد النجار، "البنوك الإسلامية"، مجلة المسلم المعاصر، العدد 24، 1980، ص 163.

<sup>3</sup> الموقع الرسمي لمصرف أبو ضبي، "مفهوم الخدمات المصرفية الإسلامية"، فرع مصر، <https://www.adib.eg>، تاريخ الاطلاع 2023/03/15، على الساعة 12.30.

<sup>4</sup> Yunus, S. M., Kamaruddin, Z., & Embong, R., "The Concept of Islamic Banking from the Islamic Worldview", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, v 8, N 11, 2018, p 540.

<sup>5</sup>Quaid-e-Azam Mohammad Ali Jinnah, "Handbook of Islamic Banking Products & Services", Islamic Banking Department State Bank of Pakistan, 2005, p 01, <https://www.sbp.org.pk>.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

وإعانة المعوزين بتقديم القروض الحسنة وأنشطة الزكاة مع العرض أن النظرية السلامية تقول: "إن المال لا يلد المال وحده وإنما يلد المال بالعمل، حيث أن هذا بماله وذاك بجهد وبتحملان المسؤولية مع (غنا وغرما) ربحا وخسارة"<sup>1</sup>.

إن أهم ما يميز البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية هو اعتمادها في معاملاتها على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة الذي أقرته الشريعة الإسلامية، مع تجنب التعامل بالربا (الفوائد البنكية)، عكس البنوك التقليدية التي تعتمد في عملها على نظام الفائدة الربوية أخذاً وعطاءً؛ تستخدم البنوك التقليدية في تعاملاتها مع العملاء صيغة واحدة هي القرض بفائدة وذلك تحت مسميات وصور مختلفة، أما البنوك الإسلامية فتقدم صيغا شرعية متعددة قائمة على أساس البيع والشراء الحقيقي أي مبادلة المال بسلعة موجودة؛ يظهر كذلك الفرق بين المصارف الإسلامية والتقليدية في كون البنوك الإسلامية تتعامل في حدود الأموال الموجودة لديها ولا توظفها في نشاطات محرمة، بينما لا يلتزم البنك التقليدي غالبا في تعاملاته واستثماراته بالشريعة الإسلامية، فضلا عن كونه يتعامل بأكثر من الأموال الموجودة لديه على أساس الربا مما ينتج عنه مشاكل اقتصادية كالتضخم والأزمات الاقتصادية الأخيرة لخير دليل على ذلك.<sup>2</sup>

### رابعا: أهداف البنوك الإسلامية

للبنك الإسلامي مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، ويمكن إبراز أهمها كالاتي:<sup>3</sup>

**1. الهدف التنموي للبنك الإسلامي:** تساهم البنوك الإسلامية بفعالية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تتماشى معاملاتها المصرفية مع الضوابط الشرعية من خلال نمط تنموي متميز يحقق التقدم والعدالة والاستمرار وهي عملية تأخذ عدة أبعاد من بينها مايلي:

- السعي لجذب رأس المال الإسلامي الجماعي وزيادة الإعتماد الجماعي على الذات بين الدول الإسلامية، ومن تم تقوية علاقات الترابط والتكامل الإقتصادي بالشكل الذي يعود بالخير على الأمة الإسلامية؛  
- الإهتمام بتنمية الحرفيين والصناعات الصغيرة والتعاونيات باعتبارها الأساس لتطوير البنية الاقتصادية والصناعية في الدول الإسلامية؛

- العمل على توسيع قاعدة العاملين في المجتمع والقضاء على البطالة، وبالتالي زيادة الناتج الإجمالي للدولة؛  
- العمل على تأسيس وترويج المشروعات الإستثمارية في كافة الأنشطة الاقتصادية المشروعة سواء في الصناعة أو الزراعة أو التجارة، وبالتالي توسيع قاعدة المجتمع وتنمية أصوله الإنتاجية.

**2. الهدف الإستثماري للبنك الإسلامي:** تتحدد معالم الأهداف الإستثمارية للبنك الإسلامي فيما يلي:

- تحقيق مستوى تشغيلي مرتفع لعوامل الإنتاج المتوافرة في المجتمع والقضاء على البطالة وكذا القضاء على كافة صور الإستخدام السلبي لهذه العوامل؛

<sup>1</sup> فؤاد بن حدو، الصيرفة الإسلامية "موسوعة علمية عن آلية عمل البنوك الإسلامية"، ألفا دوك، قسنطينة، 2020، ص 45.  
<sup>2</sup> موقع عربناك، "تعريف البنوك الإسلامية"، <https://www.arabnak.com>، تاريخ الاطلاع 2023/03/30، على الساعة 09.00.

<sup>3</sup> محسن أحمد الخيزري، "البنوك الإسلامية"، ط03، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص ص 30-36.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

- العمل على إنماء وتنشيط الإستثمار في مختلف المجالات الإقتصادية عن طريق الإستثمار المباشر والمشاركات وترويج المشروعات، ودراسة الجدوى للغير وتحسين المناخ الإستثماري العام؛
  - توفير الخدمات الإستثمارية الفنية، المالية والإدارية المختلفة مثل خدمات الإنتاج وخدمات التسويق المتعددة كالترويج والتوزيع؛
  - ترويج المشروعات سواء لحساب الغير أو لحساب المصرف الإسلامي ذاته أو بالمشاركة مع أصحاب الخبرة والمعرفة والقدرة الفنية وممن يحوزون سمعة حسنة؛
  - تحقيق العدالة في توزيع الناتج التشغيلي للإستثمار بما يساهم في عدالة توزيع الدخل بين أصحاب عوامل الإنتاج المشاركة في العملية الإنتاجية.
- 3. الهدف الإجتماعي للبنك الإسلامي:** يسعى البنك الإسلامي إلى المساهمة في تحقيق العدالة الإجتماعية، وذلك من خلال العمل على تحسين توزيع الدخل أو منح القروض الحسنة أو إنشاء المشروعات الإجتماعية وذلك باستخدام عدة وسائل من أهمها:

- العمل على تنمية وتطوير ثقة المواطنين بالنظام الإقتصادي الإسلامي؛
- إنشاء المستشفيات والمعاهد العلمية والصحية التي تقدم خدماتها مجانا للقضاء على الأمية والأمراض؛
- محاربة الربا والإحتكار وذلك بعدم التعامل مع ممارسيها أو توفير سبل التمويل لهم؛
- تحقيق العدالة في توزيع الثروة وذلك بتوفير سبل التمويل لصغار المنتجين والأفراد من ذوي المهارات الذين لا يتوفر لهم رأس المال، أو ضمانات يقدمونها لمصادر التمويل، وتقديم المعونة للفقراء عن طريق الهبات.

### خامسا: وظائف البنوك الإسلامية

- إن أنشطة البنوك الإسلامية تتسم بالتفرع والتعدد وضرورة الدقة في التنفيذ، حيث يقوم البنك بأعمال استثمارية و أعمال الخدمات البنكية بما في ذلك سعيه لتحقيق رسالة إجتماعية وتتمثل في:
- 1. الوظيفة الإستثمارية:** يعتبر الاستثمار في البنوك الإسلامية ركيزة أساسية أخرى تضاف إلى الركائز السابقة في تعامله مع العملاء وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وبعيدا عن الربا والشبهات الربوية مهما كانت أشكالها وصورها، بحيث يمكن تشبيه البنك الإسلامي برجل الأعمال الذي يقوم بإستثمار أموال العملاء بشكل يعود عليه وعلى العملاء بالمنافع والأرباح، متحملين سوية الخسائر والمخاطر وبعيدا عن المتاجرة بالديون، إنطلاقا من ذلك يرتكز البنك الإسلامي على الودائع الجارية بإعتبارها أموالا إقترضتها البنك من أصحابها دون فائدة ربوية أي مجانا، مع ضمان البنك ردها حين الطلب مع أحقية البنك في إستخدام تلك الودائع في قيامه بمنح قروض مجانية أيضا تتصل بالخدمات البنكية، أويضاف إلى ذلك ودائع المشاركة التي يرغب أصحابها في توظيفها واستثمارها، حيث يقوم البنك بالعملية الإستثمارية لقاء عمولة معينة مثلما يفعل بيت التمويل الكويتي وبنك الشمال بالبحرين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أمارة محمد يحي عاصي، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية"، رسالة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة حلب، سوريا، 2009-2010، ص ص 25-26.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

### 2. الوظيفة المرتبطة بالخدمات البنكية اللاربوية: يقوم البنك الإسلامي بتقديم مجموعة من الخدمات البنكية

لعملائه، وتتمثل هذه الخدمات فيما يلي:<sup>1</sup>

- تحصيل قيمة الشيكات التي يودعها العملاء في حساباتهم وتحويل الأموال في الداخل والخارج، وفتح الإعتمادات المستندية، وبيع وشراء الشيكات السياحية، وكذا تأجير الخزائن الحديدية لعملاء، وإدارة الممتلكات القابلة للإدارة؛

- إعداد دراسات الجدوى الإقتصادية والمالية للمتعاملين مع البنك وغيرهم في مجال الاستثمارات الخاصة، وتقديم المعلومات على الاستثمارات المختلفة؛

- بيع وشراء العملات الأجنبية على أساس السعر الحاضر أو إصدار شيكات بهذه العملاء؛

- ممارسة أعمال التأمين عن طريق المساهمة في إنشاء صندوق التأمين التبادلي؛

- القيام بدور الوصي المختار لإدارة الشركات و تنفيذ الوصايا؛

- توفير خدمة الصراف الآلي و ذلك بهدف الخدمات البنكية للعملاء على مدار الساعة بأقل وقت وجهد ممكن حيث يوفر الصراف الآلي خدمة السحب والإيداع، التحويلات الخارجية والإستفسار، وطلب كشف حساب مختصر وطلب دفتر شيكات.

### 3. وظيفة ترتبط بنظام الإقراض اللاربوي: يتميز البنك الإسلامي بكونه بنكا لايمارس الإقراض بالربا وهذا على

النقيض من البنوك التقليدية، إن الإقراض في البنوك الإسلامية يتسم بالمجانبة، حيث لا مقابل للإقراض سوى عمولة محددة وثابتة ومتناسبة مع الخدمات البنكية، وخاضعة للأحكام وضوابط الشريعة الإسلامية، علما أن الإقراض في البنوك الإسلامية لا يعتبر خدمة أساسية بل ثانوية.يقدم البنك الإسلامي صورا عديدة من القروض المجانية مقابل العمولة الشرعية مثل القروض الإستهلاكية الضرورية التي يحتاجها العملاء كما يقدم أيضا قروض قصيرة الأجل لعملاء البنك خاصة، وفق شروط معينة وذلك بسبب حاجة العملاء للسيولة المؤقتة أو الطارئة أو الموسمية وكذلك يقدم البنك الإسلامي شكلا آخر من القروض المجانية مقابل العمولة الشرعية مثل الإقراض العرضي المرتبط بقيام البنك الإسلامي ببعض الخدمات البنكية، كخدمات الضمان وتحصيل الأوراق التجارية أو قبولها، وكذلك الإعتمادات المستندية وفقا للأسلوب الإسلامي في التعامل مهما كانت الظروف، مع إمكانية تطوير سياسة الإقراض بشكل ينعكس على البنك والعمل بالمنفعة الشرعية.<sup>2</sup>

### 4. الوظيفة الإجتماعية: يركز البنك الإسلامي على النواحي الإجتماعية حيث يقوم بجمع الزكاة في صندوق

خاص يصرف منها على أوجه صرف الزكاة حسب احكام الشريعة الإسلامية، كما أنه يقدم القروض الحسنة بدون عائد بهدف تمكين المستفيدين من قضاء حاجاتهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسين بن هاني، "إقتصاديات النقود والبنوك(الأسس والمبادئ)"، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص ص 264-265.

<sup>2</sup> أمارة محمد يحي عاصي، مرجع سابق، ص 28.

<sup>3</sup> مروان محمد أبو عرابي، "الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية"، ط01، دار تسنيم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 53.

## المطلب الثاني: مصادر واستخدامات البنوك الإسلامية

### أولاً: مصادر الأموال في البنوك الإسلامية

تقسم مصادر التمويل في البنوك الإسلامية إلى مجموعتين رئيسيتين هما المصادر الداخلية (الذاتية) والمصادر الخارجية.

**1. المصادر الداخلية (الذاتية):** تتضمن الأموال المتأتية من المساهمات أصحاب البنك، أي المساهمون في شركة البنك الإسلامي، والأموال الناشئة عن نتائج أعماله كالإحتياطيات النقدية التي يحتفظ بها البنك إلتزاماً بالقوانين السائدة، وذلك الجزء من الأرباح التي يحققها البنك من نشاطاته ولا يوزعها على مساهميه، وفيما يلي نذكر هذه المصادر:<sup>1</sup>

**1.1 رأس المال:** إن رأس المال المدفوع هو ما يدفعه المساهمون من أموال يتم استخدامها أساساً في إعداد المشروع لمزاولة نشاطه، ومن هنا فهو يعكس حجم النشاط المتوقع مزاولته، فضلاً عن تضاؤل أهميته بالمقارنة مع الموارد الأخرى للمصرف ويعرف البعض مساهمات المؤسسين أو الأسهم العادية في المصارف الإسلامية بأنها عبارة عن الرأسمال الخاص الذي يبدأ به البنك نشاطه عند تأسيسه وعندما يزاول البنك نشاطه ويحتاج إلى المزيد من الأموال يمكنه إصدار أسهم جديدة، وبذلك تكون مساهمات المؤسسين المصدر الأساسي للمصرف؛ ويتكون رأس المال المدفوع من حسابين: رأس المال الأساسي، رأس المال الإضافي.

**2.1 الإحتياطيات:** هي مبالغ مالية تقتطع بنسب معينة من صافي أرباح المصرف الإسلامي بغرض تدعيم المركز المالي للمصرف، ولذلك فإن هناك أنواعاً من الإحتياطيات منها:

**أ. الإحتياطي القانوني:** هو عبارة عن نسبة معينة من الأرباح يفرضها القانون لتبقى داخل المؤسسة ولا توزع بأي شكل من الأشكال، وتبعاً لقانون الدولة التي يوجد بها المصرف الإسلامي فإن جزء من الأرباح سيحول إلى حساب الإحتياطي القانوني، وعادة ما ينص القانون التأسيسي للمصرف على مقدار هذه النسبة.

**ب. الإحتياطي الاختياري:** هذا النوع من الإحتياطيات لا يكون قانونياً ولا تعاقدي، بل يقترح من مجلس الإدارة على الجمعية العامة للمساهمين عندما تكون هناك أرباح كافية تسمح بذلك، ويستعمل في الأغراض المقترحة من طرف المجلس وبحق توزيعه كلياً أو جزئياً على المساهمين إذا لم يستعمل في تلك الأغراض.

**ج. إحتياطيات أخرى:** تفرض القوانين والأعراف المحاسبية على البنوك بصفة عامة، تكوين إحتياطي لمواجهة الديون المشكوك في تحصيلها، كما تلزمها بحد معين، تقتطعه لمواجهة أية خسائر قد تحدث بالنسبة لهذه الديون، ويختلف هذا الحد بحسب الدول والضوابط التي تستعملها المصارف، كما تخصص هذه الإحتياطيات لمواجهة الخسائر التي قد تلحق بالمصرف، وفي هذه الحالة فهي تمثل غطاءً مالياً تعويضياً إذا كانت الخسارة أكبر من مقدار الإحتياطي الموجود (القانوني أو الاختياري).

<sup>1</sup> عبد الحليم غربي، "مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية"، دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا، 2013، ص ص 359-361.



**3.1. الأرباح المحتجزة أو المرحلة:** يحدد النظام الأساسي للمصرف الإسلامي واستناداً إلى ما يقرره مجلس إدارة المصرف في نهاية كل سنة مالية، وبعد تصديق جمعيته العمومية وذلك بالموافقة على مقدار الأرباح التي تحتجزها وترحل إلى الأعوام اللاحقة، وبإمكان المصرف اضافتها إلى الاحتياطي العام، أو تتخذ لزيادة رأس مال المصرف الإسلامي، وتعد هذه الأرباح غير الموزعة موردا ذاتيا (داخلي) من موارد المصرف الإسلامي تستخدم في توسيع نشاط المصرف وتمويل استثمارات جديدة، مما يعطي للمصرف قوة لمنافسة المصارف الأخرى.<sup>1</sup>

**4.1. المخصصات:** يعرف بأنه أي مبلغ يخصم أو يحتجز من أجل اهتلاك أو تجديد أو مقابلة النقص في قيمة الأصول أو من أجل مقابلة التزامات معلومة لا يمكن تحديد قيمتها بدقة تامة، وهو عبء يجب تحميله على الإيراد، ونفرق بين نوعين من المخصصات وهما مخصصات استهلاك الأصول ومخصص مقابلة النقص في قيمة الأصول مثل مخصص الديون المشكوك وتمثل المخصصات مصدراً من مصادر التمويل الذاتي للبنوك الإسلامية وذلك خلال الفترة من تكوين المخصص حتى الفترة التي يستخدم فيها في الغرض الذي أنشئ من أجله وخاصة المخصصات ذات الصلة التمويلية مثل مخصص استهلاك الأصول الثابتة، ويجب أن يؤخذ في الاعتبار استثمار تلك المخصصات في الاستثمارات متوسطة وطويلة الأجل.<sup>2</sup>

**2. المصادر الخارجية:** إن المصادر الخارجية في المصارف الإسلامية تتشابه إلى حد كبير مع نظيرتها في المصارف التقليدية في الشكل، ولكنها تختلف عنها في طريقة التعامل وتتكون من العناصر التالية:<sup>3</sup>

**1.2. الودائع:** وتنقسم إلى:

- الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية): وهي تشبه نظيرتها في المصارف التقليدية، وتعد هذه الودائع بمثابة قرض حسن يقرضه المودع للمصرف الإسلامي إلى حين حاجة المودع إليه.
- الودائع الاستثمارية (الحسابات الاستثمارية): وهي المبالغ التي يودعها أصحابها في المصارف الإسلامية بهدف تحقيق الربح، من خلال قيام المصرف باستثمارها، وتعد الودائع الاستثمارية في المصارف الإسلامية بمثابة عقد مضاربة بين المصرف والمودع، وهي توازي الودائع لأجل والودائع لإخطار في المصارف التقليدية.
- الودائع الادخارية (حسابات التوفير): وتعد هذه الحسابات بمثابة عقد مضاربة بين المودع والمصرف ويوجد لهذه الحسابات نوعين: حسابات توفير مع التفويض بالاستثمار، وفيها يحصل المودع على ربح لقاء المضاربة التي يقوم بها المصرف؛ وحسابات توفير دون التفويض بالاستثمار، وهي تشبه الحسابات الجارية ولا تعطي صاحبها أية أرباح.

<sup>1</sup> حمزة فيشوش، "مصادر وإستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020، ص 113.

<sup>2</sup> براهيم دلال، "قياس إستقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008م"، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم الإقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018، ص 20.

<sup>3</sup> سامر محمد حسن، "مقارنة الأداء للمصارف التقليدية والإسلامية بإستخدام أدوات التحليل المالي"، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإفتراضية السورية، 2018-2019، ص 40.

**2.2. المصادر الخارجية الأخرى:** يعتبر الاقتراض هو المصدر الثاني من مصادر التمويل الخارجية، حيث يلجأ أحياناً المصرف الإسلامي إلى الاقتراض من الغير في حال حاجته للسيولة لسداد بعض الالتزامات، ويمكن للمصرف الإسلامي الاقتراض من المصرف المركزي، أو المصارف الأخرى المحلية والخارجية.

### ثانياً: استخدامات الاموال في البنوك الإسلامية

تتمثل أهم الإستخدامات البنك الإسلامي في صيغ التمويل الإسلامية، والتي سيتم التطرق الى أشهرها فيما يلي، وقد تم تصنيف هذه الإستخدامات حسب الآجل (قصيرة، متوسطة، طويلة الآجل).

#### 1. الإستخدامات القصيرة الآجل: تتمثل الإستخدامات القصيرة الآجل في البنوك الإسلامية فيما يلي:

##### 1.1. التمويل بالمرابحة:<sup>1</sup>

- لغة: مشتقة من الربح كأن تقول أربحته عن سلعته، أي أعطيته ربحاً.

- اصطلاحاً: هي البيع بالزيادة أي زيادة ربح الثمن الأول، وهي اشتراك البائع والمشتري في قبول الأرباح بالقدر المحدد، وعقد المرابحة هو أحد بيوع الأمانة في الشريعة الإسلامية لقوله تعالى: "أحل الله البيع وحرم الربا" البقرة (الآية 275)، حيث يحدد ثمن البيع بناء على تكلفة السلعة زائداً ربح متفق عليه بين البائع والمشتري، وقد طور عقد المرابحة ليصبح صيغة تمويل مصرفية جائزة شرعاً بما يعرف في المصطلح المصرفي المعاصر "بالمرابحة المصرفية"، ويتم تنفيذها عن طريق شراء المصرف لسلعة يحددها العميل يدفع المصرف ثمنها نقداً ثم يقوم المصرف ببيع تلك السلعة إلى العميل بثمن مؤجل يقوم العميل بتسديده إما دفعة واحدة أو على أقساط محددة. ويشترط في المرابحة المصرفية معلومية رأس المال الذي قامت به السلعة على المصرف، وكذلك تحديد الربح بالإضافة إلى تملك المصرف للسلعة وقبضها قبل بيعها للعميل.

#### 2.1. التمويل بالسلم: إن أصل هذه الصيغة التمويلية المستخدمة في المصارف الإسلامية في الفقه الإسلامي

هو: بيع السلم" وهو نوع من أنواع البيوع، والسلم لغة معناه: "الإعطاء"، أما اصطلاحاً فهو: «بيع موصوف الذمة ببديل يعطى عاجلاً»، وليبيع السلم أربعة عناصر هي:<sup>2</sup>

- المسلم أو رب السلم: الممول أو المشتري أو المصرف الإسلامي؛

- المسلم إليه: المستفيد من التمويل أو البائع؛

- المسلم فيه: الإنتاج المستقبلي أو المبيع؛

- رأس مال السلم: مقدار التمويل أو الثمن.

#### 3.1. تعريف القرض الحسن: لغة: القطع، أن كأنه يقطع له قطعة من ماله؛ اصطلاحاً: يقوم القرض الحسن

على إتاحة البنك مبلغاً محددًا لفرد من الأفراد، أو لأحد عملائه حيث يضمن سداد القرض الحسن، دون تحميل هذا الفرد أو العميل أية أعباء أو عمولات، أو مطالبته بفوائد وعائد استثمار هذا المبلغ، أو مطالبته بأي زيادة

<sup>1</sup> خباياة عبدالله، "الإقتصاد المصرفي البنوك التجارية، البنوك الإسلامية، السياسة النقدية، الأسواق المالية، الأزمة المالية"، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013، ص 161.

<sup>2</sup> لمسلف عبلة، "الدور الإقتصادي للمشاركة المصرفية دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، تخصص علوم إقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص 38.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

من أي نوع، بل يكفي البنك فقط أن يسترد أصل القرض والأموال التي أقرضها لهذا العميل أو لهذا الفرد؛ أما القرض الحسن كما تطبقه البنوك الإسلامية، فيتلخص في تقديم البنك الإسلامي مبلغاً من المال لأحد عملائه الذي هو في أمس الحاجة إلى التمويل لاستغلاله في مجالات معينة وفق الشروط التي يحددها البنك، وهذا التمويل يكون في الغالب بتقديم ضمانات تؤكد جدية المقترض، ونيته السليمة في سداد المبلغ القرض كاملاً أو جزئياً حسب الاتفاق الذي تم بينه وبين البنك الإسلامي، ودون تحميل المقترض أية فوائد أو مبلغ مقابل التمويل أو نسبة من الأرباح، بل يكفي البنك أن يسترد أمواله فقط.<sup>1</sup>

**2. الإستخدامات المتوسطة الآجل:** وتتمثل الإستخدامات المتوسطة الآجل في البنوك الإسلامية فيما يلي:

**1.2. التمويل التأجيري:** التأجير هو الكراء، ومعناه أن يستأجر شخص ما شيئاً لا يستطيع الحصول عليه لأسباب معينة نظير أجر معلوم يقدمه لصاحب الشيء؛ وفي البنوك الإسلامية يعني التمويل التأجيري عملية تمويلية رأسمالية لا تهدف إلى تملك الأصول للمؤجر (المصرف) ولا إلى تملكها للمستأجر (المستثمر)؛ بل هي عملية شراء للأصل لإتاحته للعميل لاستخدامه مقابل أدائه قيمة الإيجار المتفق عليها، وفي نهاية الإيجار قد يباع الأصل في مزاد عام أو للمستأجر أو يعاد للمؤجر لتأجيره مرة أخرى.<sup>2</sup>

**2.2. التمويل بالإستصناع:** لغة: طلب الصنع، يقال اصطنع خاتماً، أمر أن يصنع له؛ **إصطلاحاً:** هو عقد على بيع في الذمة، شرط فيه العمل؛ قيل هو عقد مع صانع على عمل شيء معين في الذمة، أي العقد على شراء ما سيصنعه الصانع وتكون العين والعمل على الصانع، فإذا كان العين من المستصنع لا من الصانع ان العقد يكون إجارة لا استصناعاً وبعض الفقهاء يقول ان المعقود عليه هو العمل فقط لأن الإستصناع طلب الصنع وهو العمل.<sup>3</sup>

**3.2. التمويل بالتقسيط:** يعرف البيع بالتقسيط على أنه عقد يقضي بأن يُسَدَّد ثمن البيع على عدد محدود من الدفعات في تواريخ معينة ينتقل فيه حق ملكية السلعة المباعة إلى المشتري ابتداءً من توقيع العقد ودفع القسط الأول، ومن هنا لا تصبح للبائع أية حقوق على السلعة المباعة إلا أنه من حقه مطالبة المشتري بسداد أي قسط تخلف عن دفع دفعه؛ وفي البنوك الإسلامية يعني البيع بالتقسيط أن يقوم البنك بتسليم البضاعة المتفق عليها إلى عميله في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت محدد، ويستوي في ذلك أن يكون التأجيل لكامل ثمن البضاعة، أو لجزء من هذا الثمن، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من ثمن البضاعة على دفعات أو أقساط.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حمدان مسعودة، "أدوات التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية"، مذكرة ماستر، تخصص مالية ونقود، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014-2015، ص 54.

<sup>2</sup> عمر بوجميلة، "تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية"، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة جيجل، 2013-2014، ص 69.

<sup>3</sup> مالكي عبد الكريم، بن صالح مبارك، "آليات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية"، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أحمد دراية أدرار، 2016-2017، ص ص 29-30.

<sup>4</sup> عمر بوجميلة، مرجع سابق، ص ص 73-74.

### 3. الاستخدامات الطويلة الآجل: تتمثل الاستخدامات الطويلة الآجل في البنوك الإسلامية:<sup>1</sup>

**1.3. المضاربة:** من صيغ التمويل التي تمارسها المصارف الإسلامية هي المضاربة، وتوصف المضاربة بأنها عملية استثمارية تقوم على اتفاق بين طرفين هما رب المال والمضارب أو العامل (أي الطرف المختص باستثمار المال)، يقوم فيه رب المال بالمساهمة برأس مال في مؤسسة أو نشاط يديره رب العمل بصفته مضارباً أو مقدم العمل، ويتم توزيع الأرباح التي يتم تحقيقها وقت شروط عقد المضاربة، ويتحمل رب المال الخسارة وحده ما لم تكن تلك الخسائر بسبب سوء سلوك المضارب، أو إهماله أو إخلاله بالشروط المتعاقد عليها، ويمكن تنفيذ تمويل المضاربة إما على أساس مقيد أو مطلق؛ ففي حالة الأساس المقيد، فإنه يسمح رب المال للمضارب بالقيام باستثمارات خاضعة للمقاييس الاستثمارية محددة أو قيود معينة؛ أما في حالة الأساس المطلق، فإن رب المال يتيح للمضارب استثمار الأموال بحرية في ضوء مهارات المضارب وخبرته.

**2.3. المشاركة:** وهي اتفاقية أو عقد بين المصرف الإسلامي والعميل للمساهمة في رأس المال بنسب متساوية أو متفاوتة في إنشاء مشروع جديد أو تطوير مشروع قائم، أو في تملك عقار أو موجود منقول، سواءً على أساس دائم أو متناقص بحيث يشتري العميل حصة المصرف بشكل متزايد مشاركة متناقصة، وتتم المشاركة في الأرباح التي يدرها المشروع أو العقار أو الموجود وفقاً لشروط اتفاقية المشاركة في حين تتم المشاركة في الخسائر وفقاً لنصيب المشارك في رأس المال.

### المطلب الثالث: محاسبة البنوك الإسلامية

تتميز المحاسبة الإسلامية بمجموعة من المبادئ والفروض والسياسات المحاسبية، التي توجه عمل المحاسب وفق مبادئ الشريعة الإسلامية مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير الإسلامية الدولية.

#### أولاً: مفهوم المحاسبة في البنوك الإسلامية

- علم يشمل مجموعة من القواعد والمبادئ والأسس التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها، وتسجيلها من واقع المستندات المؤيدة لها، ثم تبويب وتصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن المؤسسة المالية والبنكية الإسلامية من مقابلة الإيرادات بالمصروفات بهدف استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وبيان مركزها المالي في نهاية هذه الفترة وفقاً لقواعد وضوابط الشريعة الإسلامية.<sup>2</sup>

- تطبيق لمفهوم وأسس المحاسبة في الإسلام في مجال الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المصرف الإسلامي، بهدف تقديم معلومات وإرشادات وتوجيهات تساعد في إبداء الرأي واتخاذ القرارات التي تساعد في تحقيق مقاصد البنوك الإسلامية حيث أن مجال تطبيقها يشمل العمليات المالية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الكراسنة إبراهيم، "البنوك الإسلامية"، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد العربي، أبوظبي الإمارات العربية المتحدة، 2013، ص ص 11-09.

<sup>2</sup> نوال بن عمارة، "محاسبة البنوك الإسلامية"، الملتقى الوطني الأول حول "المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الإقتصادي الجديد"، جامعة ورقلة، 2002-2003، ص 50.

<sup>3</sup> بوحفص محمد رواني، علي قدور بن ساحة، "سبل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في ظل مبادئ الحوكمة المصرفية"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 12، 2011، ص ص 149-150.

ثانيا: أهداف محاسبة البنوك الإسلامية:<sup>1</sup>

- المحافظة على الأموال وتنميتها: البنك مسؤول على سلامة أموال المساهمين والمودعين، من هنا عليه الالتزام واختيار طرق التسجيل المحاسبي التي تمنع كل أنواع السرقة والإسراف.
- قياس وتوزيع نتيجة النشاط الإجمالي للبنك: من خلال المسك المحاسبي للعمليات المصرفية يتم تحديد النتيجة الإجمالية للنشاط سواء كان ربح أو خسارة.
- بيان الحقوق والالتزامات: البنوك الإسلامية تهدف بذلك لمعرفة المديونية والدائنة في أي لحظة من الزمن، ليعرف كل طرف ما له وما عليه.
- تبيان المركز المالي وتزويد المتعاملين بالمعلومات: تساهم محاسبة البنك بمعرفة المركز المالي خلال فترات قصيرة، وذلك لتقييم أداء إدارة البنك في تشغيل أموال متعامليه، وكذلك تزويد الأعوان الاقتصاديين بالمعلومات والبيانات من خلال التسجيلات المحاسبية، وكذا مساعدة هيئات الرقابة الخارجية البنك المركزي، الهيئات الرقابية الأخرى بالمعلومات اللازمة.

ثالثا: مبادئ محاسبة البنوك الإسلامية<sup>2</sup>

يتميز الفكر المحاسبي بمجموعة من الأسس الثابتة والمستقرة التي توجه عمل المحاسب، سواء في مجال التسجيل، أو تحليل العمليات المحاسبية، مما أدى إلى التعرف على مدى تلائم هذه المبادئ المحاسبية بالنسبة للبنوك الإسلامية، ونوجز أهم المبادئ المحاسبية فيما يلي: مبدأ استقلال الذمة المالية، مبدأ الاستمرارية، مبدأ السنوية، التسجيل المقترن بالمستندات، مقابلة النفقات بالإيرادات، تقويم على أساس القيمة الجارية، مبدأ التوحيد والثبات، مبدأ الحيطة والحذر، مبدأ الإفصاح والتبيان.

رابعا: القوائم المالية للبنوك الإسلامية:

1. قائمة المركز المالي (الميزانية): يمكن تعريف قائمة المركز المالي بأنها بيان مالي منظم ومستخرج من الدفاتر في تاريخ معين بأرصدة الحسابات، وتتكون بنود هذه القائمة من أرصدة لمختلف بنود الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ إعداد القوائم المالية مما يساعد المستخدمين على التعرف على الوضع المالي للبنك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمادي ريان، العمري إسمهان حسناء، "المعالجة المحاسبية لحساب وتوزيع الأرباح في البنوك الإسلامية في إطار معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022، ص ص 19-20.

<sup>2</sup> صالح صالحي، نوال عمارة، جامعة ورقلة، "الصيغ التمويلية ومعالجتها المحاسبية بمصارف المشاركة دراسة تطبيقية بينك البركة الجزائرية"، مجلة الباحث، العدد 2، 2003، ص ص 53-54.

<sup>3</sup> حنان بوكعبية، "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف الإسلامية ودوره في ترشيد القرارات المالية- دراسة حالة بنك البركة خلال الفترة 2011-2015"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2017-2018، ص ص 26-27.

الجدول رقم 01: قائمة المركز المالي

الأصول	الإيضاح	السنة وحدة النقد	السنة السابقة وحدة النقد
-النقد مافي حكمة			
ذمم البيوع المؤجلة			
استثمارات			
أوراق مالية			
مضاربات			
مشاركات			
مساهمات			
بضاعة			
عقارات			
-أصول مقتناة بغرض			
-	-	-	-
إستثمارات أخر	-	-	-
-مجموع الإستثمارات			
مجموع الأصول			
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة وحقوق الملكية			
المطلوبات			
-الحسابات الجارية و حسابات الإيداع			
-الحسابات الجارية للبنوك والمؤسسات المالية			
-ذمم دائنة			
-الأرباح المقترح توزيعها على أصحاب حقوق الملكية			
مطلوبات أخرى			
مجموع المطلوبات		.....	.....
-حقوق أصحاب الحسابات الإستثمار المطلقة			
حقوق الأقلية(فقرة 43 من المعيار)		.....	.....
مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة			
-حقوق الملكية:			
-رأس المال المدفوع			
-الإحتياطيات			
-الأرباح المبقة			
-مجموع حقوق الملكية (فقرة 44 من المعيار)		.....	.....

الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

			مجموع المطلوبات و حقوق أصحاب حسابات الإستثمار لمطلقة و حقوق الملكية
--	--	--	--

المصدر: شهاب أحمد سعيد العززي، "النظام المحاسبي للبنوك الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2012، ص ص 198-200.

2. قائمة الدخل: تعتبر من أهم القوائم المالية ويتم فيها التقرير عن نتائج الأعمال للمشروع وتبيان قدرته الكسبية عن فترة زمنية معينة، لقد تعددت تسميات هذه القائمة تمثلت في: قائمة الدخل؛ كشف أو حساب الأرباح والخسائر، ورغم تعدد أسماء هذه القائمة إلا أن غرضها واحد وهو بيان صافي الدخل أو الربح المتحقق خلال الفترة المالية.<sup>1</sup>

الجدول رقم 02: قائمة الدخل

N-1	N	إيضاح	البيان
			الدخل:
			البيوع المؤجلة الاستثمارات
			مجموع الدخل
			يطرح
			عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة نصيب المصرف بصفته مضاربا
			عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة قبل الزكاة
			نصيب المصرف من خلال الاستثمارات كمضارب نصيب المصرف من خلال الاستثمارات دخل المصرف من استثمارات ذاتية نصيب المصرف من دخل الاستثمارات المقيدة كمضارب نصيب المصرف من خلال الاستثمارات المقيدة كوكيل إيرادات الخدمات المصرفية إيرادات أخرى
			إجمالي إيرادات المصرف
			يطرح: مصروفات إدارية وعمومية الإستهلاك الدخل (الخسارة) قبل الزكاة والضريبة يطرح: الزكاة المستحقة الدخل قبل نصيب الأقلية يطرح نصيب الأقلية

<sup>1</sup> حنان بوكعبية، مرجع سابق، ص 31.

الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

			صافي الدخل
--	--	--	------------

المصدر: حنان بوكعبية، "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف الإسلامية ودوره في ترشيد القرارات المالية- دراسة حالة بنك البركة خلال الفترة 2011-2015"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معيقة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2017-2018، ص 33.

3. قائمة التدفقات النقدية: هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقية للمنشأة من خلال فترة مالية معينة، وتقسّم إلى ثلاث قسام تتمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتدفقات النقية من الأنشطة التمويلية.<sup>1</sup>

الجدول رقم 03: قائمة التدفقات النقدية

N-1	N	البيان
		التدفقات من العمليات: صافي الدخل تسوية صافي الدخل في زيادة النقد الناتج عن العمليات: استهلاك الأصول الثابتة مخصص الأصول الثابتة مخصص الديون المشكوك فيها مخصص الزكاة مخصص الضريبة يطرح: الزكاة المدفوعة يطرح: الضريبة المدفوعة عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة مكاسب بيع موجودات ثابتة استهلاك أصول مؤجرة مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية يطرح: ديون معدومة يطرح: شراء أصول ثابتة
		صافي التدفقات النقدية من العمليات
		التدفقات النقدية من الإستثمار: بيع موجودات ثابتة مقتناة للتأجير يطرح: شراء موجودات ثابتة للتأجير بيع عقارات يطرح: شراء أوراق مالية

<sup>1</sup> عالية بواللوف، كنزة تبيقي، تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية- دراسة حالة لمجموعة من البنوك (بنك الأردن الإسلامي، بنك قطر الإسلامي، بنك الإنماء السعودي خلال الفترة 2016-2018)، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018-2019، ص 49.



الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

		يطرح الزيادة في المضاربات بيع بضائع بيع استصناع يطرح صافي الزيادة في ذمم البيوع المؤجلة
		صافي التدفقات النقدية من الإستثمار
		التدفقات النقدية من التمويل: صافي الزيادة في حسابات الإستثمار المطلقة صافي الزيادة في الحسابات الإئتمانية يطرح الأرباح الموزعة الزيادة في الأرصدة الدائنة والمصاريف يطرح: النقص في المصروفات المستحقة الزيادة في حقوق الأقلية النقص في الموجودات الأخرى
		صافي التدفقات النقدية من التمويل
		الزيادة (النقص) في النقد وما في حكمه
		يضاف: النقد وما في حكمه في بداية السنة
		النقد وما في حكمه في نهاية السنة

المصدر: غالية بواللوف، كنزة تيبقي، تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية- دراسة حالة لمجموعة من البنوك (بنك الأردن الإسلامي، بنك قطر الإسلامي، بنك الإنماء السعودي خلال الفترة 2016-2018)، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018-2019، ص ص 50-51.

4. قائمة الأرباح المحتجزة (التغيرات في حقوق أصحاب الملكية): تقوم قائمة التغيرات في حقوق الملكية بالربط بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، لكن تعدت مصادر التغيرات في حقوق الملكية بحيث يتطلب الأمر تخصيص قائمة مستقلة لإفصاح عن التغيرات المختلفة إلى جانب التغير في قائمة الدخل.<sup>1</sup>

الجدول رقم 04: قائمة التغيرات في حقوق أصحاب الملكية

المجموع وحدة النقد	الأرباح المبقة وحدة النقد	الإحتياطيات		رأس المال المدفوع	البيان
		وحدة النقد	وحدة النقد		
.....	-	-	-	.....	الرصيد في... (السنة)
					إصدار ( ) سهما
.....	.....				صافي الدخل
(.....)	(.....)				الأرباح الموزعة
.....	.....	.....	.....	-	المحول للإحتياطيات

<sup>1</sup> غالية بواللوف، كنزة تيبقي، مرجع سابق، ص 52.

## الفصل الأول: ..... الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

.....	.....	.....	.....	.....	الرصيد في ..(السنة)
.....	.....				صافي الدخل
(.....)	(.....)				الأرباح الموزعة
-	.....	.....	.....		المحول للإحتياجات
			.....		الرصيد في ..(السنة)

المصدر: شهاب أحمد سعيد العززي، مرجع سابق، ص 207.

### المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

يعتبر تقييم الأداء المالي من الضمانات الأساسية اللازمة لنمو وإستمرار البنوك عامة والإسلامية خاصة، وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية.

#### المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

من خلال هذا المطلب سنعطي نظرة شاملة حول ماهية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية من خلال التطرق إلى مفهومه، أهميته، وخطواته.

#### أولاً: مفهوم الأداء المالي

- الأداء المالي هو مقياس غير موضوعي لمدى قدرة الشركة على استخدام الأصول من طريقة عملها الأساسية وتوليد الإيرادات، يُستخدم هذا المصطلح كمقياس عام للصحة المالية الشاملة للشركة خلال فترة زمنية معينة، ويمكن استخدامه لمقارنة شركات مماثلة في نفس الصناعة أو مقارنة الصناعات التي تم تجميعها.<sup>1</sup>

- ويعرف أيضا على أنه نشاط شمولي مستمر يعكس قدرة المؤسسة على استغلال إمكانياتها وفق أسس ومعايير معينة تضعها بناء على أهدافها طويلة الأجل.<sup>2</sup>

- الأداء المالي هو الوضع المالي للشركة خلال فترة معينة والذي يتضمن جمع واستخدام الأموال المقاسة بعدة مؤشرات (نسب مالية: نسبة كفاية رأس المال والسيولة والرافعة المالية والملاءة المالية والربحية) فالأداء المالي هو قدرة الشركة على إدارة مواردها والتحكم فيها.<sup>3</sup>

- الأداء المالي في البنوك هو استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى وانجاز الأهداف، والمساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويد البنك بفرص الاستثمار، ويتأثر الأداء لمالي للبنك بالعوامل الاقتصادية وهيكل الصناعة والقدرات التنظيمية والإدارية، ويعبر الأداء المالي البنك عن أدائه من خلال تحقيق معدلات نمو مرتفعة وعوائد متحققة بعد خصم كلفة رأس المال من الأرباح بعدالضرائب، ومواجهة المخاطرالمالية الناجمة عن استخدام

<sup>1</sup> ميم للأعمال، "الأداء المالي"، <https://www.meemapps.com>، تم الاطلاع بتاريخ 2023/03/12، على الساعة 19.15 سا.

<sup>2</sup> بوكليوة سارة، حميري نورالهدى، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية دراسة حالة البنك الإسلامي خلال الفترة 2016-2021"، مذكرة ماستر، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2021-2022، ص 41.

<sup>3</sup> Didin Fatihudin, Jusni and Mochamad Mochklas, "How Measuring Financial Performance", International Journal of Civil Engineering and Technology, V 9, N 6, 2018, p 554.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

الديون وأموال الغير في تمويل استخدامات البنك، ويتطلب القياس المالي في البنوك النظر إلى بعدي: الربحية، والمخاطرة.<sup>1</sup>

### ثانيا: مفهوم تقييم الأداء المالي

هناك عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي نذكر منها:

- تقييم الأداء المالي هو: نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال فترات سابقة، أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المتماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية.<sup>2</sup>
- يعرف تقييم الأداء المالي، على أنه تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمالية، إدارة المؤسسة ومدى اشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.<sup>3</sup>
- يقصد بتقييم الأداء المالي تلك العمليات التي تقيس الأداء أو تقوده إلى أهداف معينة محددة مسبقا، فهذه العملية تتطلب وجود أهداف محددة مسبقا لقياس الأداء الفعلي، وأسلوب لمقارنة الأداء المحقق بالهدف المخطط، لأنه على أساس نتائج المقارنة يوجه الأداء بحيث يتفق مع الهدف أوالمعيار المحدد لهذا الأداء من قبل.<sup>4</sup>

### ثالثا: أهمية تقييم الأداء المالي

تحظى عملية تقييم الأداء للمصارف أهمية بارزة في جوانب ومستويات عديدة ومختلفة يمكن إبرازها في الآتي:<sup>5</sup>

- يبين تقييم الأداء المالي للبنوك قدرة البنك على تنفيذ الأهداف المخططة، من خلال مقارنة النتائج المتحققة مع المستهدف منها، والكشف عن الانحرافات واقتراح المعالجات اللازمة لها، مما يعزز أداء البنك بمواصلة البقاء والاستمرار في العمل؛

<sup>1</sup> ابراهيم عبد الحليم عباده، "مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية"، ط 01، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 161.

<sup>2</sup> نجيجي حمزة، نطاح عبد اللطيف، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية - دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية عينة من البنوك العامة بالجزائر في الفترة 2017-2020"، مذكرة ماستر، تخصص إدارة المالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021-2022، ص 16.

<sup>3</sup> عزوز بشري، قراص رمزي، "مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معيقة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019، ص 10.

<sup>4</sup> كريمة السخري، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية -دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2010-2015"، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص 12.

<sup>5</sup> شالور وسام، "أثر تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على أداء المؤسسات المالية الإسلامية -دراسة مقارنة بين مجموعة من المؤسسات في الأردن والسودان"، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم إقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف-1، 2019-2020، ص ص 108 - 109.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

- معرفة مدى تلبية وسائل الاستثمار باحتياجات العملاء، فإذا كانت الصيغة تلبى تلك الاحتياجات فعلى المصرف التوسع في تقديمها والعكس صحيح؛
- معرفة مخاطر هذه الصيغة، لا بد قبل تقديم هذه الصيغة للعملاء من التعرف على مخاطرها وهل هي مخاطر عالية أو متوسطة أو منخفضة؛
- معرفة مدى تليبيتها لاحتياجات المصرف، إن من أهمية تقويم أداء الصيغة معرفة مدى تليبيتها لاحتياجات المصرف وهل تحقق هذه الصيغة عائداً مناسباً أم لا في ضوء مخاطر التطبيق؛
- معرفة مشكلات ومعوقات تطبيقها، فالمصرف يريد التعرف على المشكلات والمعوقات التي تصادفه عند التطبيق هذه الصيغة؛
- معرفة مدى منافستها للصيغ التقليدية، حيث يهدف المصرف من تقويم أداء وسائل الاستثمار التعرف على مدى إمكانية منافسة هذه الصيغة للصيغ التقليدية المقدمة.

### رابعاً: خطوات تقييم الأداء المالي<sup>1</sup>

ويمكن إجمال المراحل الأساسية لتقييم الأداء بما يلي:

- التعرف على البرامج خطة التنفيذ؛
  - التعرف على معايير ومقاييس الأداء؛
  - قياس الأداء الفعلي (النتائج)؛
  - مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط؛
  - تحديد الانحرافات والاختلافات والفروقات مع تحديد مراكز المسؤولية؛
  - اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الهدف المخطط.
- أما الأداء المالي فإنه يتفرد بمجموعة من الخطوات متمثلة فيما يلي:
- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛
  - إحتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي؛
  - دراسة وتقييم النسب، وبعد إستخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع؛
  - وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

<sup>1</sup> لعرف زاهية، "تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية-دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR"، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020، ص ص 48-

الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

أولاً: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

سيتم عرض أهم مؤشرات التوازن المالي التي تساعد في تقييم الأداء المالي للبنوك ونذكر منها ما يلي:

الجدول رقم 05: مؤشرات التوازن المالي

المؤشر	تعريفه	طريقة الحساب	التفسير
رأس المال العامل FR	تسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة فتحقق رأس مل عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي.	-الحساب من أعلى الميزانية: رأس المال العامل الصافي/الدائم= الموارد الدائمة - الأصول الثابتة -الحساب من أسفل الميزانية: رأس المال العامل الصافي/الدائم= الأصول المتداولة- الديون قصيرة الأجل. وهناك أنواع أخرى للرأس المال العامل تحسب كمايلي: رأس المال العامل الصافي -الأموال إخاصة الأصول الثانة رأس المال العامل الأجنبي-إجمالي الديون الأجنبية رأس المال العامل الإحمال =مجموع الأصول المتداولة	رأس المال العامل الصافي موجب $FR > 0$ : يشير هذا الى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل ، وحسب هذا المؤشر فان المؤسسة غطت كل احتياجاتها الطويلة الأجل باستخدام مواردها الطويلة الأجل، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية. رأس المال العامل الصافي معدوم $FR = 0$ في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأموال الثابتة فقط، أي أن الأصول الثابتة تساوي إلى الموارد الدائمة وهو مايسمى بالتوازن الأمثل. رأس المال العامل الصافي سالب $FR < 0$ ومعناه أن المؤسسة عجزت عن تمويل أو تغطية باقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة
الإحتياج في رأس المال العامل BFR	حيث يمكن تعريفه بأنه رأس المال العامل الأمثل أي جزء من الأموال الدائمة الممولة لجزء من الأصول المتداولة الذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي وهو مؤشر مكمل لرأس المال العامل، حيث ان الارتفاع في رأس المال العامل من سنة لأخرى لا يؤدي بضرورة الى انخفاض في الإحتياج في رأس المال العامل.	الإحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة النقدية) - (الديون قصيرة الأجل-السلفات المصرفية).	

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

الخبزفة TN	<p>يمكن تعريف خبزنة المؤسسة على انها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال.</p> <p>الخبزنة=رأس المال العامل- احتياجات رأس المال العامل.</p> <p>الخبزنة=القيم الجاهزة- السلفات المصرفية.</p>	<p>الخبزنة صفرية: تعتبر هذه الحالة الحالة المثلى التي تحقق التوازن المالي للمؤسسة، وتكون بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.</p> <p>الخبزنة موجبة: ومعناه أن الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل.</p> <p>الخبزنة سالبة: وهنا رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل فتكون المؤسسة بحاجة لتغطية هذه الاحتياجات من أجل استمرار نشاطها.</p>
------------	--	--

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على شهبوب امينة، "تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد-19- الفترة (2016-2020)", مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، 2022، ص ص 94-96.

### ثانيا: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

1. نسب الربحية: تعكس نسب الربحية الاداء الكلي للمؤسسات والشركات، إذ يعد الريح المحور الاساسي في قيام كثير من الانشطة الاقتصادية، ومن دون الربحية لا تستطيع جذب أي مستثمر - سواء الداخلي أم الخارجي - ومن ثم فإن الملاك والممولين سيتحولون إلى أنشطة أخرى؛ وتبين هذه النسب مدى قدرة المصارف على توليد الأرباح من العمليات التي تقوم بها ولا تقتصر أهمية هذه المجموعة من النسب على الإدارة فقط بل هي تهتم أيضاً المودعين والملاك والمقرضين، فالأرباح التي تحققها المصارف تعد من أهم العوامل التي تؤثر في ثروة الأفراد (المودعين)، فضلاً عن إن هذه المؤشرات تعد من أهم المؤشرات المالية التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للمصارف وتمكن من قياس قدرة المصارف على تحقيق عائد نهائي صافي من الأموال المستثمرة؛ وتتضمن نسب الربحية مؤشرات عدة من أهمها:<sup>1</sup>

- معدل العائد على الودائع(%) = (صافي الأرباح / (بعد خصم الضرائب) / إجمالي الودائع) × 100
- معدل عائد السهم(%) = (صافي الأرباح / عدد الأسهم) × 100
- نسبة هامش الريح(%) = (هامش الريح / إجمالي الموجودات) × 100
- نسبة العائد على الموارد(%) = (صافي الأرباح / (إجمالي الودائع + حق الملكية)) × 100
- معدل العائد على حق الملكية(%) = (صافي الأرباح / حق الملكية) × 100
- معدل العائد على رأس المال المدفوع(%) = (صافي الأرباح / (بعد الضرائب) / رأس المال المدفوع) × 100

<sup>1</sup> حيدر يونس الموسوي، "المصارف الإسلامية أداءها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط01، 2011، ص ص 62-61.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

**2. نسب السيولة:** وهي تلك النسب التي تقيس مقدرة المؤسسات المصرفية على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل مما لديها من نقدية، وتعد نسب السيولة من الأهمية بمكان للإدارة المصرفية والمودعين والملاك والمقرضين إذ يتوجب على المصارف توفير جزء من مواردها يكون على شكل نقد سائل لمواجهة توقع حدوث سحب كبير من لدن المودعين قد يعجز المصرف المعني عن مواجهته فيما إذا توسع في سياسات الاستثمار والاقراض؛ وتعد السيولة من بين أهم السمات الحيوية التي تتميز بها المصارف بصورة عامة والمصارف الإسلامية على وجه التحديد عن الوحدات الاقتصادية الأخرى ففي الوقت الذي تستطيع فيه الوحدات الاقتصادية تأجيل الوفاء بما عليها من مستحقات مالية لبعض الوقت فإن مجرد إشاعة عدم توافر السيولة لدى المصرف كفيلة بأن تفقد ثقة المودعين مما يؤدي بهذه المصارف إلى الإفلاس بعد سحب الودائع من لدن المودعين وهناك مؤشرات كثيرة للسيولة من أهمها:<sup>1</sup>

- نسبة الإحتياطي القانوني(%) = (الأرصدة لدى المصرف المركزي /إجمالي الودائع) × 100
- نسبة القانونية(%) = ((النقدية+شبه النقدية) /إجمالي الودائع) × 100
- نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات(%) = ((النقدية+المستحق على المصرف) /إجمالي الموجودات) × 100

**3. نسب النشاط:** تشير هذه النسب إلى مدى كفاءة إدارة البنك في استغلال وتشغيل الموارد لديها، وهي معدلات تؤثر في ربحية البنوك وسيولتها، وأعباء أخرى تقيس هذه المؤشرات مدى كفاءة البنك في توظيف الأموال المتاحة لديه في تحقيق عوائد عليها، ومن بين هذه النسب ما يلي:<sup>2</sup>

- معدل توظيف الموارد المتاحة = إجمالي الاستثمارات / (إجمالي الودائع + حقوق الملكية)
- نسبة التكاليف إلى إجمالي الاستثمارات = إجمالي التكاليف / إجمالي الاستثمارات .
- نسبة الإيرادات إلى إجمالي الاستثمارات = إجمالي الإيرادات / إجمالي الاستثمارات.
- معدل تكلفة الدخل = إجمالي التكاليف التشغيلية / إجمالي الإيرادات.

**4. نسب ملاءة رأس المال:** تبين ملاءة رأس المال في أي بنك مدى توافر الأموال لمواجهة احتياجات البنك من الأصول الثابتة فضلا عن مواجهة المخاطر المحتملة من استخدام الأموال، لذا فإن الحفاظ على ملاءة رأس المال في أي بنك يعد من الأمور الضرورية لزيادة ثقة المودعين؛ ومن نسب ملاءة رأس المال:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> زبيدي مريم، " إتفاقية بازل 3 لقياس كفاية رأس المال المصرفية وعلاقتها بإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية دراسة حالة مصرف أبوظبي الإسلامي"، أطروحة دكتوراه، تخصص إقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، ص ص 77-78.

<sup>2</sup> الطيب بولحية، عمر بوجمعة، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية -دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة 2009-2013"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 14، جامعة الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2016، ص 6.

<sup>3</sup> جديني سامية، سحنون جمال الدين، "تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 16، 2017، ص 307.



- نسبة حق الملكية إلى الاستثمارات المالية (%) = (حق الملكية إجمالي الاستثمارات في الأوراق المالية)  $100 \times$

- نسبة حق الملكية إلى إجمالي الموجودات (%) = (حق الملكية/ إجمالي الموجودات)  $100 \times$

- نسبة حق الملكية إلى إجمالي القروض الممنوحة (%) = (حق الملكية/ إجمالي القروض الممنوحة)  $100 \times$

- نسبة حق الملكية إلى إجمالي الودائع (%) = (حق الملكية/ إجمالي الودائع)  $100 \times$

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي عن طريق النماذج الحديثة

أولاً: نموذج CAMELS لتقييم أداء البنوك<sup>1</sup>

1. تعريفه: تتمثل طريقة CAMELS في مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه، وتعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفيتش الميداني، حيث عملت السلطات الرقابية في أمريكا على الأخذ بنتائج معيار CAMELS والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال ستة مؤشرات تتمثل أساساً في العناصر التالية:- كفاية رأس المال (Capital Adequacy) - جودة الأصول (Assets quality) - كفاءة الإدارة (Mangement quality) - إدارة الربحية (Earning Mangement) - السيولة (Liquidity) - الحساسية اتجاه مخاطر السوق (Sensitivity to Market Risk)

حيث يرمز الحرف C لمدى كفاية رأس المال لحماية المودعين وتغطية المخاطر والحرف A لجودة المنتجات وما يتوقع تحصيله من قيمتها الصافية داخل وخارج الميزانية ومدى وجود مخصصات لمقابلة الموجودات المشكوك في تحصيلها، بينما يرمز الحرف M للإدارة ومستوى كفاءتها وعمقها والتزامها بالقوانين المنظمة للعمل المصرفي ومدى كفاءة أجهزة الضبط الداخلي والمؤسسي ووجود سياسات وتخطيط مستقبلي، أما حرف E فيرمز لمستوى الربحية ومدى مساهمتها في نمو المصرف وزيادة رأس المال، والحرف L يرمز لقياس سلامة السيولة ومقدرة المصرف على الإفاء بالتزاماته الحالية والمستقبلية المتوقعة وغير المتوقعة، وأخيراً يرمز الحرف S لحساسية المصرف اتجاه السوق.

2. استخدام الطريقة: تم تطوير معيار CAMELS بإدخال بعض التعديلات عليه بحمله أكثر كفاءة لخدمة الدور الرقابي للبنك المركزي باستنباط نموذج يساعد البنوك على عمل تقييم وتصنيف داخلي لفروعها العاملة وقياس مستوى كفاءة الأداء المالي بدلاً من الاعتماد فقط على الربحية كمعيار لقياس أداء الفروع، وذلك عملاً بمبدأ الرقابة الذاتية التي تسعى البنوك لتفعيله وفقاً لمعايير لجنة بازل الثانية حتى يقوم كل مصرف بتقييم نفسه بنفسه ويقف على حقيقة موقفه المالي قبل أن يتم تقييمه بواسطة البنك المركزي، ويتم تصنيف البنوك كما يلي: تتراوح درجات التصنيف ما بين 01 وهو الأفضل إلى التصنيف 05 وهو الأسوأ كالتالي: التصنيف رقم 01: قوي؛ والتصنيف رقم 01: قوي؛ والتصنيف رقم 02: مرضي؛ والتصنيف رقم 03: معقول؛ والتصنيف رقم 04: هامشي (خطر)؛ والتصنيف رقم 05: غير مرضي.

<sup>1</sup> عمر بوجميلة، مرجع سابق، ص ص 141-143.



## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

حيث تتوزع درجات التصنيف بالتساوي على العناصر الستة المكونة للمعيار المذكور، ويعتمد التصنيف على تقييم 44 مؤشرا منها 10 مؤشرات رقمية في شكل نسب ومعايير مالية بالإضافة إلى 34 مؤشرا نوعيا تؤخذ جميعا في الحسبان بغرض الوصول إلى التصنيف النهائي لكل مصرف، ويتم التصنيف لكل مجموعة متشابهة من المصارف ولكل مصرف على حدة وفق المجموعة التي ينتمي إليها.

### ثانيا: نموذج القيمة الاقتصادية للمضافة<sup>1</sup>

مع التطور الذي شهده النشاط المصرفي خلال العشرينيتين الأخيرتين أصبح نموذج العائد على حقوق الملكية (ROE) لايفي بغرض تقييم الأداء لكثير من البنوك خاصة الأمريكية، حيث ظهرت مفاهيم جديدة تتعلق بإدارة المخاطرة والربحية منها على سبيل المثال: تحليل المدة، ومحاسبة التكاليف المستندة للنشاط، وتخصيص رأس المال استنادا إلى أسلوب القيمة المعرضة للمخاطرة، وعائد رأس المال المعدل بالمخاطرة ... وغيرها من المفاهيم المالية والمحاسبية، وبذلك تم اعتماد نموذج جديد يعرف بنموذج القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والذي يعرف بأسلوب البدء من القمة إلى القاعدة في إدارة المخاطر، وتقاس القيمة الاقتصادية المضافة بالمعادلة التالية: القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) = الربح العامل الصافي بعد الضريبة (NOPAT) - (رأس المال x تكلفة رأس المال)

- الربح العامل الصافي بعد الضريبة: وهو معيار للأرباح الاقتصادية.

- رأس المال: القيمة الدفترية لجميع عناصر رأس المال والمتمثلة في: حقوق المساهمين، مخصصات خسائر القروض (بعد طرح الضريبة المؤجلة)، أية أرصدة ضريبة مؤجلة أخرى، الشهرة المستهلكة.

- تكلفة رأس المال: يستخدم نموذج تأثير الموجود في الرأسمالية أي إما بيتا الفعلية (التاريخية) أو بيتا المتوقعة.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

### المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

#### أولا: دراسة كريمة السخري<sup>2</sup>

بعنوان "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة (2010-2015)"، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-الجزائر، السنة الدراسية (2016-2017)

<sup>1</sup> محمد جموعي قريشي، "تقييم أداء المؤسسات المصرفية -دراسة حالة لمجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2000"، مجلة الباحث، العدد 03، 2004، ص 92.

<sup>2</sup> كريمة السخري، مرجع سابق، ص ص 69-01.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية العاملة بالجزائر، تم ذلك باستخدام مجموعة من النسب المالية تدرج تحت مؤشرات الربحية والسيولة والنشاط (توظيف الأموال) ومؤشر الملاءة المالية، أجريت الدراسة على أربع بنوك تقليدية عاملة بالجزائر، وذلك خلال الفترة الممتدة (2010-2015)، ولغرض معرفة مدى الاختلاف في الأداء بين النوعين من البنوك ثم استخدام اختبار t لدراسة الفروق بين متوسطات نسب الأداء لكل من بنك البركة ومتوسط البنوك التقليدية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن بنك البركة يتمتع بسيولة عالية وهو أكثر ربحية من البنوك التقليدية، في حين أظهرت مؤشرات النشاط أن البنوك التقليدية أكثر نشاطا من البنوك الإسلامية أما مؤشر الأمان فقد أظهر أن كلا النوعين من البنوك تتمتع بملاءة مالية مقبولة.

ثانيا: دراسة نعيجي حمزة، نطاح عبد اللطيف<sup>1</sup>

بعنوان "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر في الفترة (2017-2020)"، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف- مسيلة، السنة الدراسية 2021-2022

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك الإسلامية ونظيرتها التقليدية الناشطة بالجزائر خلال الفترة بين 2017 و 2020 باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية المتمثلة في الربحية، السيولة، الكفاءة، الكفاية والمخاطر. حيث تم إجراء الدراسة على بنكين تقليديين هما البنك الوطني الجزائري وبنك الجزائر الخارجي من جهة ومنجهة أخرى تم تسليط الضوء على بنكين إسلاميين هما بنك البركة الجزائري ومصرف السلام. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البنوك الإسلامية أكثر ربحية وكفاءة في النشاط من البنوك التقليدية، كما أن البنوك الإسلامية تحتفظ بسيولة أعلى مما يضيع عليها فرصة تحقيق عوائد أكبر نتيجة لعدم توظيف الأموال، كما أن البنوك التقليدية تتمتع بملاءة أكبر ورأس مال أقوى وأكثر متانة وكذا بالنسبة لمؤشرات المخاطر وذلك مقارنة بالبنوك الإسلامية.

ثالثا: دراسة عمر بوجميلة<sup>2</sup>

بعنوان "تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية)"، رسالة ماجستير ، تخصص إدارة مالية، جامعة جيجل ، السنة الدراسية 2013-2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب تقييم الأداء المالي و تحليل الربحية في البنوك الإسلامية، وأيضا التعريف التعريف بمختلف مصادر الأموال وكذا أساليب وصيغ التمويل والإستثمار التي تتبعها البنوك الإسلامية في ممارسة نشاطها، وكيفية إدارة هذه الأموال في سبيل تعظيم أرباحها والحفاظ على حد أدنى من

<sup>1</sup> نعيجي حمزة نطاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص ص 01-66.

<sup>2</sup> عمر بوجميلة، مرجع سابق، ص ص 01-299.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

سيولة، إجراء تقييم للأداء المالي لعينة من البنوك الإسلامية باستخدام كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وكذا بعض النسب المالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تحليل القوائم المالية أحد الأساليب المساعدة على تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، إذ أن القوائم المالية يمكن أن تظهر بوضوح وتساعد على فهم مصادر قوة البنك ومكامن ضعفه، وكذا مؤشرات النسب المالية من أهم الأساليب التي يمكن الإعتماد عليها في تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وذلك للوقوف على مدى سلامة المركز المالي وربحية البنك.

رابعاً: دراسة مالكي عبد الكريم، بن صالح مبارك<sup>1</sup>

بعنوان "آليات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية - حالة بنك البحرين الإسلامي - خلال الفترة(2011-2016)", مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، السنة الدراسية 2016-2017.

هدفت هذه الدراسة إلى كيفية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، حيث تضمن الإطار النظري لهذه الدراسة نظرة عامة حول البنوك الإسلامية، وتعتبر المصارف الإسلامية مؤسسات مالية تحكمها مبادئ وأسس الشريعة الإسلامية فمنهجها في العمل هو إستثمار الأموال وفق صيغ مختلفة مستمدة من التراث الإسلامي في تدوير المال و ملائمته لمتطلبات العصر كالمضاربة و المشاركة والمرابحة وغيرها شريطة خلوها من سعر الفائدة الذي اعتبر من الربا بإجماع العلماء.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدامات الأموال تنمو بمعدلات متضاعفة خلال الفترة المدروسة، وهذا مايشير أن المصرف الإسلامي محل الدراسة قادر على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، وأنه يتمتع بكفاءة عالية في الأداء المالي، وكذا أن المطلوبات مصادر الأموال في تزايد حاد ومستمر حسابات الإستثمار المطلقة والحسابات الجارية للعملاء، مما يعني أن المصرف الإسلامي محل الدراسة يحتل مكانة مرموقة في السوق المصرفية الأردنية، وأنه يكتسب ثقة المودعين فيه بدليل قيامه باستمرار بجانب الودائع وتميئتها.

خامساً: دراسة قطيطني توفيق، فار مروة<sup>2</sup>

بعنوان "تقييم الأداء المالي للبنوك"، مذكرة ماستر ، تخصص مالية المؤسسة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، السنة الدراسية 2021-2022.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على البنوك الإسلامية، تقييم الاداء المالي لاحد البنوك الإسلامية الجزائرية وهو بنك البركة ومفهومه ومؤشرات قياسه، وكذا توضيح أهم المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية

<sup>1</sup> مالكي عبد الكريم، بن صالح مبارك، مرجع سابق، ص ص 01- 105.

<sup>2</sup> قطيطني توفيق، فار مروة، "تقييم الأداء المالي للبنوك دراسة حالة بنك البركة الجزائري خلال الفترة 2016-2019"، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2022، ص ص 01- 168.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

وكيفية إدارتها بالإعتماد على أدوات و أساليب التقييم من بينها استخدام النسب المالية، والنماذج الحديثة ممثلة في نموذج CAMELS.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها استخدام طريقة النسب المالية ونموذج CAMELS في تقييم الأداء المالي للبنك البركة الإسلامي في الفترة (2016-2019) أنه يتمتع بأداء مالي مقبول رغم بعض الاختلالات التي يعاني منها والتي يمكن معالجتها.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

### الجدول رقم 06: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
كريمة السخري 2015/2010	- المنهج	- حدود الدراسة - أداة الدراسة	- الجانب النظري
نعيجي حمزة، نطاح عبد اللطيف 2020/2017	- أداة الدراسة	- حدود الدراسة - المنهج	- الجانب النظري
عمر بوجميلة 2014/2013	- المنهج	- حدود الدراسة - أداة الدراسة	- الجانب النظري
مالكي عبد الكريم، بن صالح مبارك 2016/2011	- أداة الدراسة - المنهج	- حدود الدراسة	- الجانب النظري
قطيطيني توفيق، فار مروة 2022/2021	- أداة الدراسة	- حدود الدراسة - المنهج	- تم ذكره في الدراسات السابقة

المصدر: من إعداد الطالبتين

### المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة حنان درحمون<sup>1</sup>

بعنوان "تقييم الأداء الاجتماعي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على بعض البنوك الإسلامية خلال الفترة (2015-2019)، مجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، العدد 2، المجلد 3، السنة 2020. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إهتمام البنوك الإسلامية بدورها الاجتماعي إتجاه المجتمع، وتقييم مدى التزامها بأدائها الاجتماعي تجاهه، وذلك بالإعتماد على مؤشرات الأداء الاجتماعي.

<sup>1</sup> حنان درحمون، "تقييم الأداء الاجتماعي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على بعض البنوك الإسلامية خلال الفترة (2015-2019)، مجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، المجلد 03، العدد 02، جامعة سطيف، 2020، ص ص 59-84.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البنوك الإسلامية لا تولي إهتماماً كبيراً بدورها الاجتماعي، حيث أن هناك تقصير في أدائها الاجتماعي، وهذا ما أظهره تطور مجالات ومؤشرات الأداء الاجتماعي للبنوك الإسلامية محل الدراسة خلال الفترة (2015-2019).

ثانياً: دراسة شناتي سامي، اورزيق الياس<sup>1</sup>

بعنوان "مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، قراءة نموذج CAMELS، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 1، المجلد السادس، السنة أبريل 2020

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النماذج التقليدية المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك ومدى قدرتها على تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، وذلك نظراً لما تتسم به الأخيرة من خصوصية في طبيعة عملها المصرفي واختلافها الجوهري عن نظيرتها التقليدية في مصادر الأموال واستخداماتها، نتيجة لذلك تم التطرق لمعيار CAMELS كونه أحد أشهر نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك، وتم مناقشة مختلف المؤشرات المشكلة له عند تطبيقه على بنك إسلامي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها حقيقة مفادها أن هذه النماذج قاصرة عن تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، وأن تطبيقها عليها لا يترجم الأداء المالي الحقيقي لهذا النوع من البنوك، لذا توجب البحث عن تطوير نموذج جديد لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية يراعي فيه خصوصيتها ونوعية مصادر أموالها واستخداماتها.

ثالثاً: دراسة شالور وسام، ملياني حكيم<sup>2</sup>

بعنوان "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة لمعايير المحاسبة الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الإسلامية للفترة (2013-2017)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 1، المجلد 12، السنة 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة المعايير والمؤشرات المقترحة لقياس وتقييم الأداء المالي للمصارف؛
  - إجراء تقييم لإداء مجموعة من المصارف الإسلامية من خلال النسب والمؤشرات المالية؛
  - ترتيب عينة الدراسة وفق النسب المالية المستخدمة، واختيار المصرف الأحسن أداء.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- تبين نسبة كفاية حقوق الملكية في مقابلة مخاطر التمويل والإستثمار قدرة المصرف في مواجهة المخاطر التي تنجم عن عمليات التمويل والإستثمار؛

<sup>1</sup> شناتي سامي، اورزيق الياس، "مدى توافق نماذج تقييم الاداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية قراءة في نموذج

CAMELS"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، ص ص 182-196.

<sup>2</sup> شالور وسام، ملياني حكيم، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة لمعايير المحاسبة الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الإسلامية للفترة (2013،2017)"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، جامعة سطيف، 2019، ص ص 101-113.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

- تشير نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات على مقدار الأرصدة النقدية التي يواجه بها المصرف إلتزاماته؛

- إن معدل توظيف الموارد المتاحة يعبر عن مدى قدرة المصرف على توظيف موارده.

رابعاً: دراسة جديني سامية، سحنون جمال الدين<sup>1</sup>

بعنوان "تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية، دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 16، 2017.  
هدفت هذه الدراسة إلى:

- دراسة وتحليل القوائم المالية للبنك الإسلامي الأردني واكتشاف مواطن القوة والضعف فيها؛  
- دراسة مؤشرات الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار باستخدام النسب المالية للتحليل المالي، ومن ثم تحليل هذه المؤشرات وتقييمها ومقارنة تطوراتها خلال فترة الدراسة؛  
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يلتزم البنك الإسلامي الأردني بتسيخ قيم المنهج الإسلامي بالتعامل مع الجميع وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية خدمة لمصلحة المجتمع العامة؛

- يحرص البنك على تحقيق التوازن بين أصحاب المصالح المتعارضة في البنك من مساهمين، ومستثمرين وممولين وموظفين، أي أنه يسعى لتحقيق مبادئ الحوكمة؛

- عرف رأس المال المدفوع للبنك نمواً بشكل متزايد ومستمر، فالبنك يحسب كفاية رأس المال بالإعتماد على معيار كفاية رأس المال للبنوك الإسلامية الصادر عن البنك المركزي الإسلامي وهذا امتثالاً لمقررات لجنة بازل، فرأس مال البنك يجعله قادراً على تغطية الإلتزاماته.

خامساً: دراسة لعراف زاهية، قريد مصطفى<sup>2</sup>

بعنوان "تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية، مجلة الإقتصاد الجزائري والتسيير، العدد 01، المجلد 14، السنة 2020 .  
هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، ومدى ملائمتها في ظل البيئة الحالية؛  
- محاولة الإطلاع على كيفية توظيف المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للبنوك من خلال دراسة حالة بنك الفلاحية والتنمية الريفية؛

- التعرف على نقاط الضعف وتداركها ونقاط القوة ومحاولة تعزيزها وزيادتها لكي يضمن البنك الإستمرارية وتحقيق أعلى العوائد في ظل البيئة التنافسية التي تحيط به.

<sup>1</sup> جديني سامية، سحنون جمال الدين، مرجع سابق، ص ص 01-324.

<sup>2</sup> لعراف زاهية، قريد مصطفى، "تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية"، مجلة الإقتصاد الجزائري والتسيير، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020، ص ص 01-51.

## الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تسجيل إنخفاض في نسب السيولة الأربعة التي تم قياسها على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية ( نسبة الرصيد النقدي، نسبة الإستثمارات قصيرة الأجل، نسبة الإحتياطي القانوني ونسبة السيولة القانونية) وهذا يعكس صعوبة في قدرة البنك على مواجهة التزاماته المالية اتجاه المودعين.

- تسجيل البنك إنخفاض في نسب الربحية الأربعة التالية (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على العوائد، هامش صافي الربح)، إذا إن البنك يشهد تراجعاً كبيراً في عوائده وربحيته بالإضافة إلى وجود قصور في كفاءة البنك على تحقيق قرارات الإستثمار الأنجع لأمواله إذا إن البنك يواجه صعوبة كبيرة في إدارة استثماراته وفي توليد الأرباح من ودائعه.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

### الجدول رقم 07: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
حنان درحمون 2020/12/28	- المنهج	- حدود الدراسة	- تم ذكره في الدراسات السابقة
شنانتي سامي، اورزيق الياس أفريل 2020	- أداة الدراسة	- حدود الدراسة - المنهج	- تم ذكره في الدراسات السابقة
شالور وسام، ملياني حكيم 2019/06/14	- أداة الدراسة - المنهج	- حدود الدراسة	- تم ذكره في الدراسات السابقة
جدايني سامية، سحنون جمال الدين 2017	- أداة الدراسة - المنهج	- حدود الدراسة	- الجانب النظري
دراسة لعرف زاهية، قريد مصطفى 2020	- أداة الدراسة - المنهج	- حدود الدراسة	- تم ذكره في الدراسات السابقة

المصدر: من إعداد الطالبتين

### المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

**First : Abuzarqa Rawan, Evaluating Banks Financial performance using financial ratios case study of Kuwait Local Commercial Banks, Journal of Business and Economics, Vol.4, N°.2, 2019.<sup>1</sup>**

<sup>1</sup> Abuzarqa Rawan, "Evaluating Banks Financial performance using financial ratios, case study of Kuwait Local Commercial Banks", Journal of Business and Economics, Vol.4, N°.2, 2019.



## الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

هدفت الدراسة إلى تحليل خمسة عوامل مالية لها تأثير على التجارة وأداء البنك في الكويت لاستخدام موارد البنك بكفاءة أكبر، وتصنيف البنوك التجارية في الكويت حسب خصائصها المالية الموجهة للتطوير المستقبلي ولتقييم أدائها المالي، وكذلك قدمت الدراسة بعض الدلائل لإدارة البنك ومن بينها العوامل التي تحدد أداء البنك.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك عنصرا وهو نسبة الأرباح المحتجزة التي يمكن زيادة الربحية البنكية بشكل كبير وخاصة العائد على الأصول، وأن هناك علاقة قوية بين الأرباح المحتجزة إجمالي الأصول والأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة.

**Second : Prakash Pinto, Habeeb Ur Rahman, Iqbal Thomse Hawaldar, Rajeshatn, An Evaluation of Financial Performance of Commercial Banks, International Journal of Applied Business and Economic Research, Vol.15, N°.22. 2017.<sup>1</sup>**

الهدف الأساسي للدراسة هو تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية في البحرين، حيث استندت هذه الدراسة إلى ثمانية بنوك تجارية للفترة من 2005 إلى 2015.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الربحية لها تأثير على كفاية رأس المال والرفع المالي بينما لم تصدق الدراسة على الربحية والكفاءة من البنوك، تكشف هذه الدراسة أيضا أن تطبيق ارتفاع نسبة كفاية رأس المال سيؤثر سلبا وقد يكون تأثير الأزمة المالية والنفطية قد أثر على الرافعة المالية تأثيرا سلبيا على ربحية البنوك.

**Third: Mustafa Hassan Mohammad Adam, Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios, a case study of Erbil Bank for Investment and Finance, European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, Vol.2, N°.6 2014.<sup>2</sup>**

هدفت الدراسة إلى هدفت الدراسة إلى قياس أداء مصرف أربيل للاستثمار والمالية في إقليم كردستان العراق، وقد تم تحديد بعض الأهداف الفرعية وهي تحليل الأداء المالي للبنوك قيد الدراسة،

<sup>1</sup> Prakash Pinto, Habeeb Ur Rahman, Iqbal Thomse Hawaldar, Rajeshatn, "Am Evaluation of Financial Performance of Commercial Banks", International Journal of Applied Business and Economic Research, Vol.15, N°.22 .2017.

<sup>2</sup> Mustafa Hassan Mohammad Adam, "Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios, a case study of Erbil Bank for Investment and Finance", European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, Vol.2, N°.6 2014, PP162-177.



فحصت العوامل المالية التي يمكن أن تكون العوامل المحددة للصافي المالي لأداء البنك والتحقق مما إذا كانت نسبة رأس المال البنكي وحجمه وقروضه مرتبطة بالربحية في إقليم كردستان.

خلصت الدراسة إلى أن موقف بنك أربيل وبعض متغيرات العوامل المالية تؤثر على الوضع المالي لأداء البنك، ثم تبين الأداء المالي العام لمصرف أربيل يتحسن من حيث نسب السيولة أو نسب جودة الأصول أو أداء الائتمان، نسب الربحية ROE ، ROA ، NPM.

**Fourth: Qais Haidry, Boris Abbey, Financial Performance of Commercial Banks Afghanistan, International Journal of Economics and Financial Issues, Vol.8, N°.6, 2014.**<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى إبراز محددات الربحية في صناعة البنوك التجارية في أفغانستان سواء كانت مملوكة للقطاع الخاص أو ملك للدولة تم جمعها للدراسة على مدى 5 سنوات من عام 2012 حتى عام 2016 على الرغم من أن المعلومات المالية لم تكن متاحة.

خلصت الدراسة إلى أن العوامل الخاصة بالبنك تساهم بشكل كبير في الربحية ويتم قياس البنوك بدلا من الاقتصاد بشكل عام من خلال معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي علاوة على ذلك معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي باعتباره اقتصادا كليا خارجيا، كما أن العامل الذي يؤثر على الأداء المالي كان له أيضا تأثير إيجابي مع ربحية البنوك في أفغانستان لكنها لم تكن ذات دلالة إحصائية، كما تم استنتاج أن بنك AIB يستحوذ على الجزء الأكبر من السوق يمثل بشكل فردي أصول الصناعة المتوسطة 21,5% على 5 سنوات، بنك AZB يمثل الثاني من حيث الحصة السوقية للأصول بشكل فردي تمثل 12,3% من أصول الصناعة، أما بنك التمويل الصغير الأول وفروع البنوك الأجنبية الثلاثة الأخرى HBL ، BAL ، NBP يحققان أعلى معدل ربحية من حيث العائد على الأصول بمتوسط 5 سنوات من الوقت على العائد على الأصول.

**Fifth: Bora Aktan and authors's, Off Balance sheet Activities Impact commercial Bank performance: An Emerging Market Perspective, Economic Research– Ekonomiska Istarazivanja, 2013.**<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير الأنشطة خارج الميزانية على أداء البنوك المدرجة في بورصة إسطنبول وعلى تعرض البنك للمخاطر ورافعة الربحية؛ وقد خلصت نتائج هذه الدراسة في أن المخاطر الخاصة بالبنك

<sup>1</sup> Qais Haidry, Boris Abbey, “Financial Performance of Commercial Banks Afghanistan”, International Journal of Economics and Financial Issues, Vol.8, N°.6, 2014.

<sup>2</sup> Bora aktan and authors's, “off balance sheet activities impact n commercial bank performance : an emerging market perspective”, economic research– ekonomiska istarazivanja, 2013.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

ومخاطر الصرف الأجنبي مرتبطة بشكل إيجابي مع الأنشطة خارج الميزانية العمومية وتشير هذه الأخيرة أنها تزيد من تعرض البنوك التركية من مخاطر العملات الأجنبية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

### الجدول رقم 08: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
<b>Abuzarqa Rawan, 2019</b>	-متغيرات الدراسة	-البنوك محل الدراسة	-في الجانب التطبيقي
<b>Prakash Pinto, Habeeb Ur Rahman, Iqbal Thomse Hawaldar, Rajeshatn, 2017</b>	-متغيرات الدراسة	-البنوك محل الدراسة	-في الجانب التطبيقي
<b>Mustafa Hassan Mohammad Adam, 2014</b>	-متغيرات الدراسة	-البنوك محل الدراسة	-في الجانب التطبيقي
<b>Qais Haidry, Boris Abbey, 2014</b>	-متغيرات الدراسة	-البنوك محل الدراسة	-في الجانب التطبيقي
<b>Bora Aktan and authors's, 2013</b>	-دراسة البنوك التجارية	-طبيعة الدراسة	-في الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطالبتين

### خلاصة الفصل الأول:

في الأخير يمكن القول أن صحة وقوة البنوك الإسلامية في تنفيذ أساسيات وضوابط الشريعة الإسلامية أحد أهم أهداف تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية، بإعتباره عملية حيوية في البنوك الإسلامية تعمل على تحسين الثقة والشفافية لدى العملاء والمستثمرين في النظام المصرفي الإسلامي.

حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مدخل مفاهيمي حول البنوك الإسلامية الذي تضمن ماهيته، مصادره وإستخداماته ومحاسبته وتم أيضا في مبحث آخر تناولنا تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية الذي يحتوي على ماهية تقييم الأداء المالي، وتقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وعن طريق النماذج الحديثة، أما المبحث الثالث عبارة عن دراسات سابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

# الفصل الثاني:

دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال  
الفترة (2015 - 2021)

**تمهيد:**

بعد تطرقنا للمفاهيم النظرية المتعلقة بتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية في الفصل الأول، وسنعالج في هذا الفصل الجانب التطبيقي، من خلال القيام بالتحليل المالي للقوائم المالية. وإنطلاقاً من هذا تم في دراستنا إختيار مصرف السلام الجزائري بالإعتماد على التقارير المالية خلال الفترة (2015- 2021)، وللتوضيح أكثر بالدراسة الميدانية تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث تضمن المبحث الأول تقديم عام حول المصرف الذي سنقوم بتقييم أداءه، أما المبحث الثاني تم فيه تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري عن طريق التحليل الأفقي، وفي المبحث الثالث قمنا بإستخدام النسب المالية لتقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري.

**المبحث الأول: تقديم عام حول مصرف السلام الإسلامي.**

**المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري عن طريق التحليل الأفقي.**

**المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري بإستخدام النسب المالية.**

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

### المبحث الأول: تقديم عام حول مصرف السلام الإسلامي

من خلال هذا المبحث سوف تقدم ثلاثة مطالب، يتمثل المطلب الأول في تقديم النظام البنكي الجزائري أما المطلب الثاني فهو التعريف بمصرف السلام الجزائري والمطلب الثالث يحتوي على صيغ التمويل في مصرف السلام الجزائري.

### المطلب الأول: النظام المصرفي الجزائري

يبلغ عدد البنوك العاملة في الجزائر إلى غاية يومنا هذا إلى (19) مصرفا منها ستة (06) بنوك عمومية و(13) مصرف خاصا؛ والجدول الموالي يبين تطور عدد البنوك العاملة في الجزائر.

#### الجدول رقم 09: تطور عدد البنوك العاملة في الجزائر

2021	2020	2019	2018	
6	6	6	6	البنوك العمومية
13	14	14	14	البنوك الخاصة
19	20	20	20	المجموع

المصدر: التقرير السنوي لبنك الجزائر ديسمبر 2022، <https://www.bank-of-algeria.dz>، تاريخ الإطلاع 2023/05/13، على الساعة 11:00 صباحا.

والجدول الموالي يوضح أسماء البنوك التجارية في الجزائري، سواء العامة أو الخاصة الأجنبية العاملة في الجزائر.

#### الجدول رقم 10: البنوك التجارية في الجزائر

01	البنك الخارجي للجزائر (BEA)	11	سي تي بنك الجزائر
02	البنك الوطني الجزائري (BNA)	12	البنك العربي الجزائر
03	بنك الزراعة والتنمية الريفية (BADR)	13	بنك BNP PARIBAS الجزائري
04	بنك التنمية المحلية (BDL)	14	بنك TRUST الجزائري
05	القرض الشعبي الجزائري (CPA)	15	بنك GULF الجزائري
06	الصندوق الوطني للتوفير والادخار (CNEP)	16	بنك HBTF-ALGERIA
07	بنك البركة الجزائري	17	بنك EL-FRANSABANK DZAZAIR
08	الشركة العربية المصرفية الجزائرية (ABC)	18	بنك H.S.B.C. ALGERIA
09	نتيكسيس الجزائر Natixis	19	بنك السلام
10	سوسيتيه جنرال الجزائر SGA		

المصدر: الموقع الرسمي لبنك الجزائر؛ <https://www.bank-of-algeria.dz>، تاريخ الإطلاع 2023/05/13، على الساعة 11:00 صباحا.

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

فيما يخص البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر هي بنكين فقط هما بنك السلام وبنك البركة، وهما بنكين خاصين أجنبيين؛ والجزائر تتوجه في الوقت الحاضر نحو الصيرفة الإسلامية من خلال فتح شبائيك إسلامية في البنوك العامة الجزائرية.

### الجدول رقم 11: احصائيات الودائع والقروض في البنوك التجارية في الجزائر

2021	2020	2019	2018	
12492.0	10765.0	10639.5	10922.7	مجموع الودائع
%84.61	%84.71	%85.32	%86.24	حصة المصارف العمومية
%15.39	%15.29	%14.68	%13.76	حصة المصارف الخاصة
9836.6	11180.2	10855.6	9974.0	مجموع القروض
85.53%	88.30%	87.93%	%86.59	حصة المصارف العمومية
14.47%	11.70%	12.07%	%13.41	حصة المصارف الخاصة

المصدر: الموقع الرسمي لبنك الجزائر؛ <https://www.bank-of-algeria.dz>، تاريخ الإطلاع 2023/05/13، على الساعة 11:00 صباحا.

من خلال الجدول أعلاه يظهر ضعف مساهمة البنوك الخاصة في القطاع المصرفي الجزائري رغم أن البنوك الخاصة تقدر بـ 13 بنكا مقارنة بالبنوك العامة الستة، هذه الاحصائيات توضح ضعف البنوك الخاصة في الجزائر، فمبالك البنوك الإسلامية والتي تقدر بينكين فقط.

### المطلب الثاني: التعريف بمصرف السلام الجزائري

سنتطرق في هذا المطلب إلى مصرف السلام بشكل عام ثم نتطرق إلى مصرف السلام الجزائري.

#### أولا: تعريف ووظائف مصرف السلام الإسلامي<sup>1</sup>

**1. التعريف:** منذ تأسيسه في مملكة البحرين عام 2006، رسخ مصرف السلام مكانته كأحد أسرع البنوك نموا في المملكة وأصبح قوة مؤثرة في قطاع الصيرفة الإسلامية على الصعيد الإقليمي ومن خلال الإستفادة من مكانته المالية القوية في القطاع المصرفي، فإن المصرف يتمتع بسجل حافل في التقليل من المخاطر والإستجابة بفعالية لتوجهات السوق وذلك كونه يتبنى إستراتيجية نمو مرنة وقوية.

وقد اعتمد مصرف السلام منهجية رقمية لتلبية إحتياجات زبائنه العصرية والمتجددة، وتقديم حلول مالية فريدة وتجربة سلسة للزبائن، ويسعى المصرف من خلال إعتماده على البيانات والتكنولوجيا الحديثة لتقديم مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المالية المبتكرة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية عبر شبكة الفروع وأجهزة الصراف الآلي التابعة له، بالإضافة إلى تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية للأفراد والشركات والخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الأصول والمعاملات المصرفية الدولية وخدمات الخزينة.

<sup>1</sup> <https://www.alsalambank.com>, consulte le 29/04/2023, a 14 :00 h.

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

إن الميزة التنافسية للمصرف تتجسد في تبنيه لمنهج متميز وفريد من نوعه، يعنى بترسيخ علاقات قوية مع الزبائن، وتعزيز تجربتهم التي تتميز بالتخصيص والسهولة والكفاءة، مما يؤدي لتأصل الطابع الإنساني في جذورها وعليه، يفخر مصرف السلام بفلسفته المتمحورة حول الحلول المبتكرة والمصممة خصيصا لتلبية احتياجات الزبائن المالية التي تقع في قلب عملياته.

### 2. الوظائف:

- مصرف السلام، هو أحد المصارف التجارية الأسرع نموا في البلاد، كبنك جديد يتكون من فريق عمل حيوي ومتحمس، يحدد رؤيته ليصبح أحد البنوك الإقليمية الكبرى في المستقبل القريب، وقد وفر الإطار الاستراتيجي للبنك أربعة قيم أساسية وهم التركيز على العملاء والتميز في العمليات والمنتج القيادي وفريق العمل؛  
- الجميع هنا يفهم أن العالم اليوم تحكمه التكنولوجيا، وأن كل يوم جديد يحمل معه معايير تكنولوجية جديدة يحرص فريق العمل في بنك السلام على تسخير هذه التكنولوجيا لتوفير أفضل المنتجات والخدمات الممكنة لعملاء البنك؛

- في مصرف السلام، الموظفين هم مصدر فخره وأعظم موارده، يكمن تركيزه في توظيف أفضل المتخصصين في الأعمال المصرفية وتوفير الفرص المناسبة لهم ومع رؤية البنك الواضحة وإستراتيجية النمو المفصلة فريق العمل في بنك السلام حيوي ملتزم وذو خبرة واسعة، وهم يؤمنون بأن هويتهم ونجاح البنك مستمر مع وجود طاقم عمل استثنائي ولهذا السبب، هم ملتزمون بتوظيف وتطوير وتحفيز أفضل المواهب في البنك؛  
- في مصرف السلام ملتزمون بمساعدة موظفينا في تحقيق أفضل النتائج وبناء مستقبلهم المهني والأهم من ذلك، الجميع في بنك السلام يعملون في جو مرح، فمن خلال وظائفهم يكتسبون خبرات واسعة ويعملون كفريق واحد بنك السلام لا يتحدث عن وظيفة بل مستقبل مهني؛  
-يقدم البنك حاليا فرص تنافسية للمتقدمين وذلك للمساهمة والمشاركة معنا في قصة النجاح هذه، البنك يعد غذاء للفكر والعمل للعقل المتعطش للتميز.

### ثانيا: بطاقة تعريفية عن مصرف السلام الجزائري<sup>1</sup>

1. نبذة عن المصرف: مصرف السلام الجزائر بنك متعدد المهام والخدمات يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته؛ تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008 ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة إن مصرف السلام الجزائر يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الإقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والإقتصاد.

<sup>1</sup> <https://www.alsalamalgeria.com/>, consulte le 01/05/2023, a 10 :30 h.



## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

تتكون شبكة فروع مصرف السلام الجزائر حالياً من 23 فرعاً منتشرة عبر مختلف ربوع الوطن في إنتظار إفتتاح فروع أخرى، إنسجماً مع رؤية وإستراتيجية المصرف التي تسعى إلى توفير وتقريب خدماته المصرفية بمختلف صيغها لمتعامليه وبأفضل جودة.

### الشكل رقم 01: أعضاء مجلس إدارة بنك السلام الجزائري



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/02، الساعة 13:00 سا.

### 2. رسالته رؤيته وقيمه الجوهرية:

- رسالته: التميز والتفوق في توفير خدمات مصرفية مبتكرة وذات جودة عالية تتواءم مع المستجدات والحلول المالية العصرية ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية لتحقيق أفضل قيمة ومنفعة مستدامة لجميع الأطراف.
- رؤيته: الريادة في مجال الصيرفة الشاملة بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية، وبتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة معتمدة من الهيئة الشرعية للمصرف.
- قيمته الجوهرية: يحرص المصرف أن يعكس قيمه الجوهرية في قراراته وسلوك وأفعال موظفيه في مختلف تعاملاتهم وبحيث يتم الإلتزام بهذه القيم من مختلف الوحدات التنظيمية للمصرف وعلى كافة المستويات وفيما يلي قيمنا الجوهرية الأساسية التي يعتز بها:
- التميز: التجديد والإبتكار والإبداع في طرح منتجات وخدمات متطورة ومبتكرة بما يتوافق مع القيم الإسلامية وضمن أحدث التقنيات بما يحقق تطلعات جميع الأطراف؛
- الإلتزام: بمعايير الجودة الشاملة والحفاظ على حقوق المتعاملين والعمل وفق الأسس والأحكام المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية؛
- التواصل: لقد جعل البنك من التواصل الداخلي والخارجي أهم أولوياتنا، لإدراكه أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملاء البنك.

3. المنتجات والخدمات التي يقدمها مصرف السلام الجزائري: يقدم بنك السلام الجزائري العديد من المنتجات والخدمات المبتكرة التي تتناسب جميع الشرائح من الزبائن يقدمها كالآتي:

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

- 1.3. الخدمات المقدمة من طرف المصرف:** يقترح مصرف السلام الجزائري مجموعة من الخدمات المبتكرة على الصعيد المحلي مثل الصعيد الدولي تتوافق والتطورات الحاصلة في الميدان تتمثل في:- يقترح خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي؛ - الخدمات المصرفية عن بعد السلام مباشر؛ - خدمة الإيميل سويفت "سويفتي"؛ - بطاقة الدفع الإلكترونية آمنة؛ - خدمة الدفع عبر الأنترنت "E-Amina"؛ - خزانات الأمانات "أمان"؛ - ماكينات الدفع الآلي؛ - ماكينات الصراف الآلي؛ - تنفيذ تعاملاتك التجارية الدولية دون تأخير؛ - وسائل الدفع على المستوى الدولي، العمليات المستندية؛ - التعهدات وخطابات الضمان البنكية.
- 2.3. المنتجات المقترحة من طرف البنك:** مصرف السلام الجزائر يمول المشاريع الإستثمارية وكافة الإحتياجات في مجال الإستغلال والإستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها:- المشاركة؛- المضاربة؛- الإجارة؛- المربحة؛- الإستصناع؛- السلم؛- البيع بالتقسيط؛- البيع الأجل.

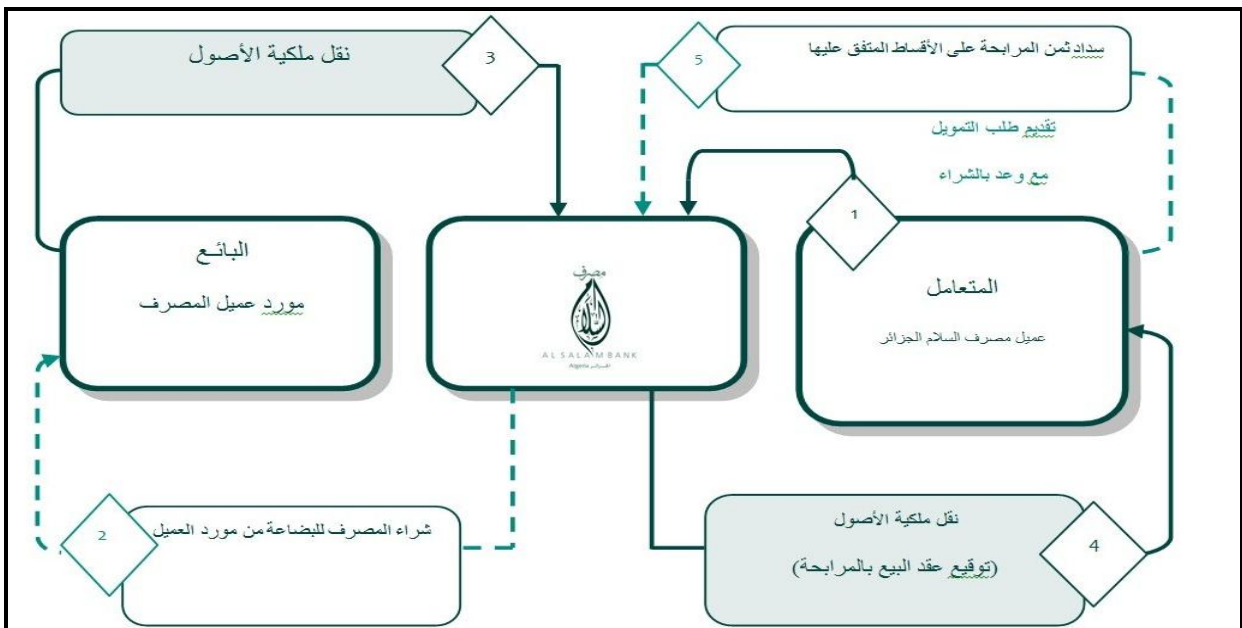
### المطلب الثالث: صيغ التمويل في مصرف السلام الجزائري

يحتوي مصرف السلام الجزائري على عدة صيغ للتمويل وهي كما يلي:

#### أولاً: المربحة للواعد بالشراء

هي عملية شراء المصرف لأصول منقولة أو غير منقولة بمواصفات محددة بناء على طلب ووعده المتعامل بشرائها ثم إعادة بيعها مربحة بعد تملكها وقبضها بثمن يتضمن التكلفة مضافا إليها هامش ربح موعود به من المتعامل؛ فالعملية مكونة من وعد بالشراء ثم شراء البضاعة ثم بيعها مربحة، ومن ثم فهي ليست من قبيل بيع الإنسان ما ليس عنده، لأن المصرف لا يعرض أن يبيع شيئا، ولكنه يتلقى أمرا بالشراء، وهو لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب ويعرضه على المشتري الأمر ليرى إذا كان مطابقا لما وصف أم لا، كما أن هذه العملية لا تنطوي على ربح ما لم يضمن، لأن المصرف قد قبض البضاعة التي اشتراها فانتقل إليه الضمان.

#### الشكل رقم 02: نموذج صيغة المربحة للواعد بالشراء



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/02،

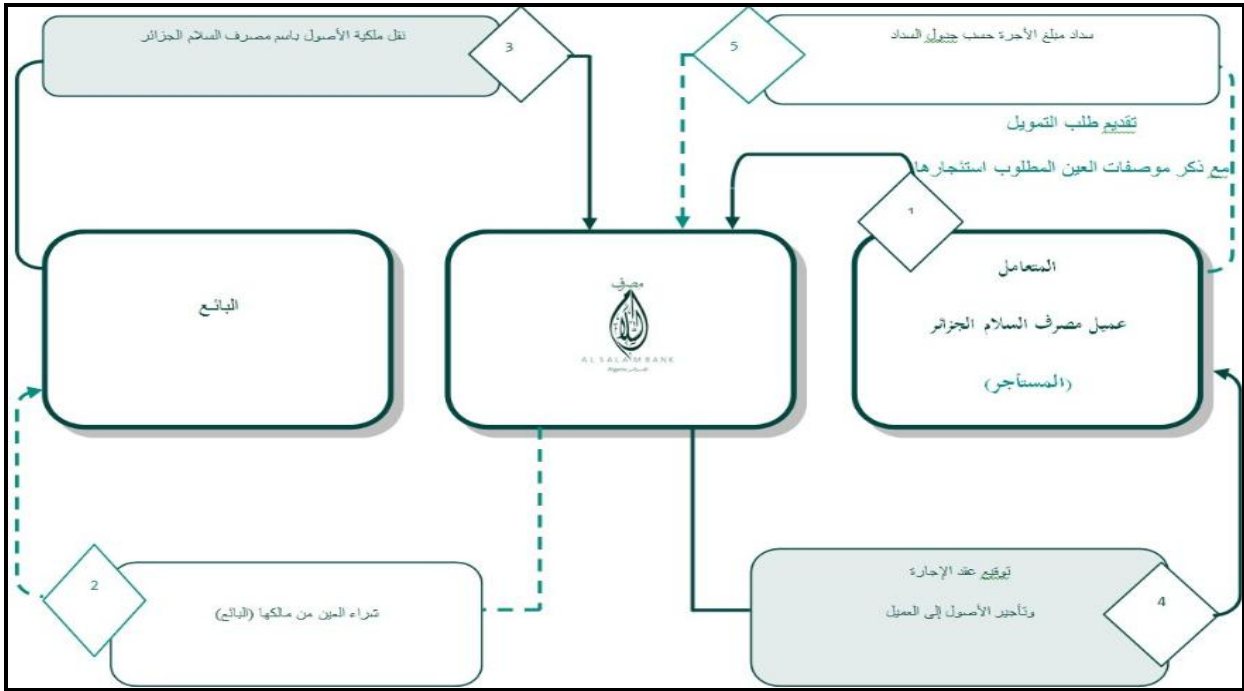
الساعة 18:00 سا.

## ثانيا: الإجارة

هو عقد بين المصرف والمتعامل يؤجر المصرف بمقتضاه عينا موجودة في ملك المصرف عند التعاقد أو موصوفة في ذمة المؤجر تسلم في تاريخ محدد وهي نوعان:

1. إجارة منتهية بالتمليك: وهي التي تنتقل فيها ملكية العين المؤجرة إلى المستأجر في نهاية مدة الإجارة ( قد تكون العين المؤجرة مشتراة من المتعامل نفسه أو من طرف ثالث)؛
2. إجارة تشغيلية: وهي التي تعود فيها العين المستأجرة إلى المؤجر في نهاية مدة الإجارة.

### الشكل رقم 03: نموذج صيغة الإجارة



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/02، الساعة 18:00 سا.

## ثالثا: الإستصناع

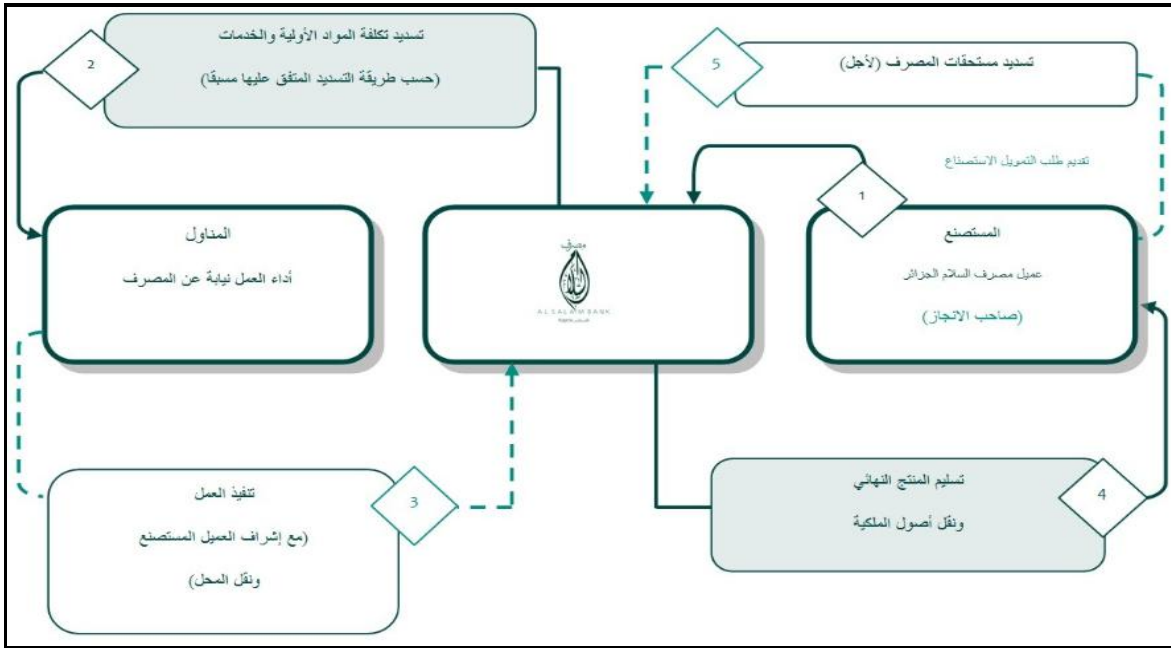
عقد الإستصناع: هو عقد على بيع عين موصوفة في الذمة مطلوب صنعها؛ يعتمد المصرف في إطار التمويل عن طريق الإستصناع على صيغتين إثنين بحسب موضوع التمويل:

1. صيغة الإستصناع والإستصناع الموازي: ونميز بين تطبيقين لهذه الصيغة بحسب موضوع الاستصناع:
  - 1.1. صيغة الإستصناع والإستصناع الموازي في المباني: وهي صيغة يقوم من خلالها المصرف بناء على طلب المتعامل ببناء أو تهيئة عقار حسب المواصفات المحددة ضمن الطلب والمخططات المرفقة به، ويعتمد المصرف في تنفيذ هذه العملية على عقدي إستصناع منفصلين يكون في أحدهما صناعا وفي الثاني مستصنعا، حيث ينعقد الإستصناع الأول بينه وبين المتعامل المستصنع فيكون صناعا بالنسبة إليه، ثم يعقد المصرف استصناعا موازيا مع مقاول من أجل إنجاز المشروع فيكون مستصنعا في هذا العقد، على أن يكون كل من العقدين مستقلا عن الآخر.

2.1. صيغة الإستصناع والإستصناع الموازي في غير المباني: وهي صيغة يقوم من خلالها المصرف بناء على طلب المتعامل بتصنيع سلع أو تجهيزات طبقا للمواصفات المحددة ضمن طلبه عن طريق عقد إستصناع موازي للإستصناع الأول مع صانع يستصنع من خلاله المصنوعات المطلوبة.

2. صيغة الإستصناع مع التوكيل بالبيع: وهي صيغة يقوم المصرف من خلالها بشراء سلع أو تجهيزات مصنعة من قبل المتعامل ثم يوكله في بيعها بعد تسليمها، وعليه فإن هذه الصيغة تعتمد على عقدين قد إستصناع يكون المصرف فيه مستصنعا والمتعامل صانعا، وعقد توكيل بالبيع يوكل من خلاله المصرف المتعامل في بيع المصنوعات.

الشكل رقم 04: نموذج صيغة الإستصناع



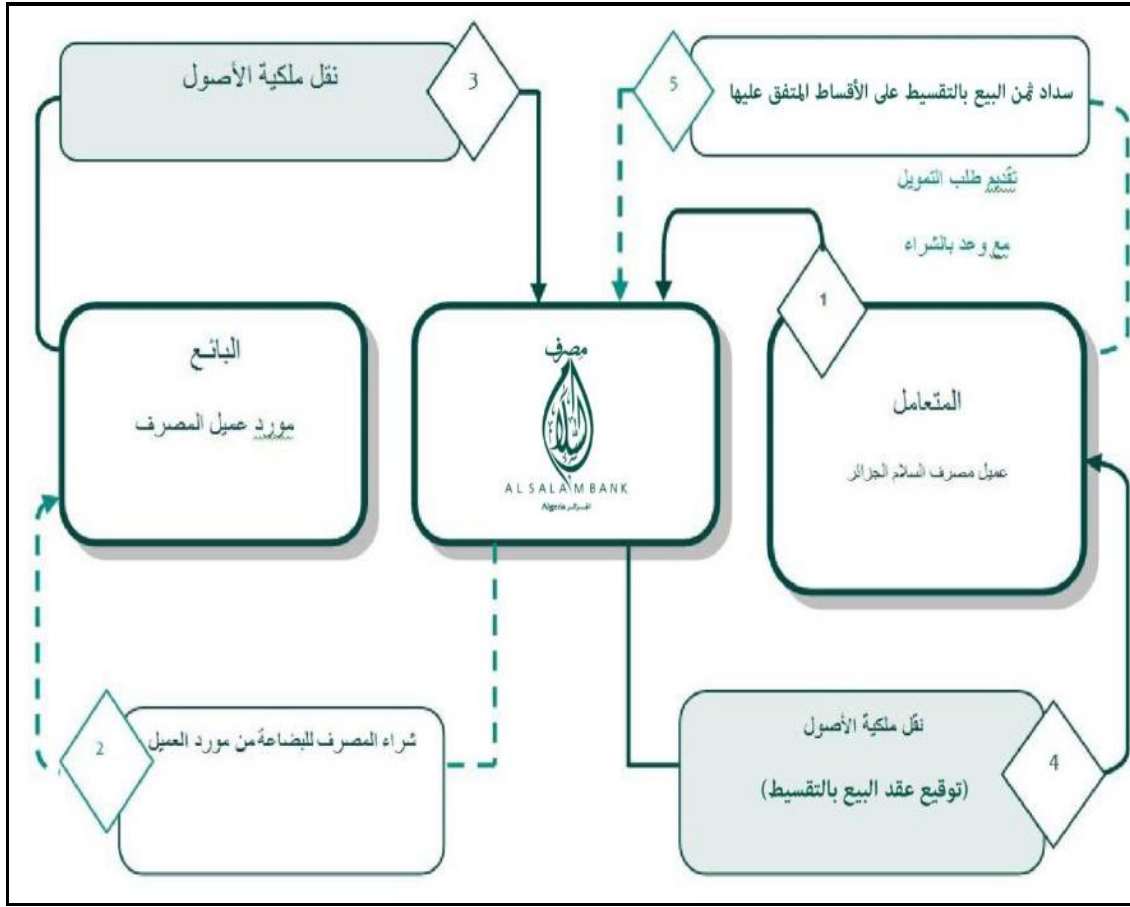
المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/02، الساعة 18:00 سا.

#### رابعا: البيع بالتقسيط للسيارات

هي صيغة يقوم من خلالها المصرف ببيع سيارات متوفرة لديه مملوكة له ومقبوضة من قبله بالتقسيط للمتعاملين، حيث يعرض على المتعاملين شراء السيارات المتوفرة ضمن مخزون السيارات التي إشتراها مسبقا وقبضها القبض الناقل للضمان؛ إذا كانت السيارة المرغوب شرائها من قبل المتعامل غير متوفرة ضمن مخزون المصرف، فإن المصرف يقوم بإقتنائها وتملكها وعقب قبضها القبض الناقل للضمان ما يعرض على المتعامل شراءها، ومن ثم ليس في العملية بيع لما لا يملكه المصرف، لأن المصرف لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب من المتعامل ويعرضه عليه ليرى إذا كان مطابقا لما وصف كما أن هذه العملية لا تتطوي على ربح ما لم يضمن، لأن المصرف قد قبض ما إشتراه فأصبح قابضا وضامنا يتحمل تبعه الهلاك.

لا يسبق البيع للمتعامل توقيع وعد بالشراء من قبله، حيث لا يوقع المتعامل في الحالتين عند تقدمه بطلبه وعدا بالشراء، ومن ثم ليس على المتعامل أي إلتزام قبل توقيع عقد البيع بالتقسيط.

الشكل رقم 05: نموذج البيع بالتقسيط للسيارات

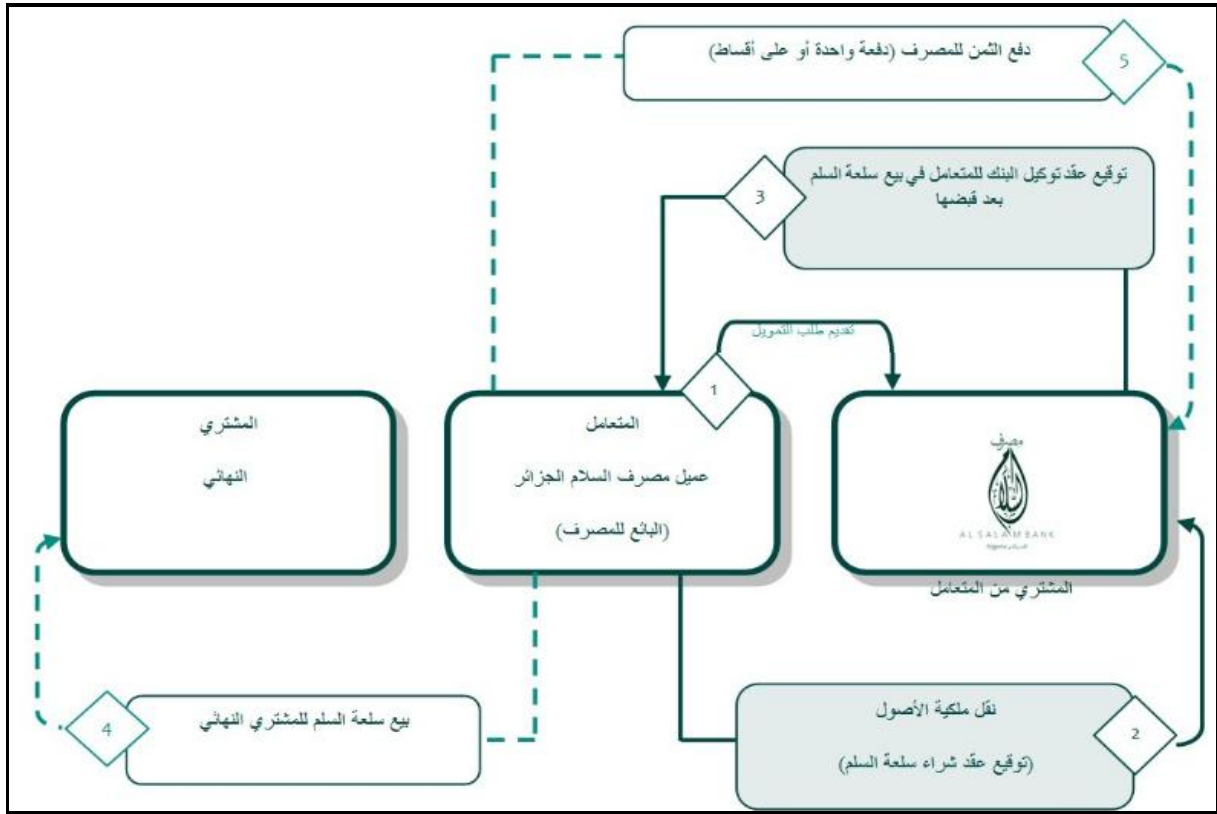


المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/02، الساعة 18:00 سا.

خامسا: السلم

هي صيغة تمويل تتم على مرحلتين وتعتمد على عقدين منفصلين عند بيع السلم وعقد التوكيل بالبيع حيث يقوم المصرف بشراء سلع أو بضائع من المتعامل سلما تم يوكله في بيعها بعد تسليمها. السلم هو عقد بيع بين المتعامل (المسلم إليه) وهو البائع، والمصرف (المسلم) وهو المشتري بمقتضاه يلتزم المشتري بدفع الثمن معجلا مقابل إستلام المبيع مؤجلا على أن يكون المسلم فيه المبيع مضبوطا بصفات محددة ويسلم في أجل معلوم؛ ويتمثل السلم الموازي في دخول المصرف في عقد سلم مستقل ثان مع طرف آخر على سلعة مواصفاتها مطابقة للسلعة المتعاقد عليها في السلم الأول وذلك بهدف بيع السلعة المشتراة ضمن عقد السلم الأول دون أن يعلق العقد الثاني على نفاذ العقد الأول. عقد التوكيل بالبيع هو عقد مستقل يقوم من خلاله المصرف بتوكيل المتعامل البائع سلما ببيع السلع محل عقد بيع السلم بعد تسليمها للمصرف بشروط معينة.

الشكل رقم 06: نموذج صيغة السلم



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/03، الساعة 08:00 سا.

سادسا: المشاركة

- **صيغة المشاركة:** تنفذ صيغة المشاركة لدى المصرف من خلال شركة العقد وشركة الملك وتكون الشركة فيهما شركة دائمة أو متناقصة.

- **شركة العقد:** إتفاق اثنين أو أكثر على خلط ماليهما أو عمليهما أو إلتزاميهما في الذمة، بقصد الإسترباح.  
- **شركة الملك:** تملك إثنين فأكثر عينا أو دينا عن طريق الإرث أو الشراء أو الهبة أو الوصية أو نحو ذلك من أسباب التملك، ويكون كل منهما أجنبيا في نصيب صاحبه ممنوعا من التصرف فيه إلا بإذنه.

- **صيغة المشاركة لدى المصرف على أساس شركة العقد:** هي شركة يعقدها المصرف مع المتعامل حيث يسهم كل منهما في رأس مال صفقة أو مشروع على أن يقتسما الربح المحقق بناء على النسب المتفق عليها ضمن العقد، وتظل الشركة قائمة إلى إنقضاء مدتها أو موضوعها.

- **صيغة المشاركة لدى المصرف على أساس شركة الملك:** هي صيغة يقوم من خلالها المصرف بناء على طلب المتعامل بمشاركته في شراء أو تملك عقار فيكون لكل منهما حصة شائعة في ملكيته وعلى أساسه ما يقوم المصرف بإيجار هذه الحصة إلى المتعامل إجازة منتهية بالتمليك.

- **المشاركة المتناقصة:** هي صيغة يقوم من خلالها المصرف بمشاركة المتعامل في مشروع قائم أو بصدد الإنجاز على أن يقتسما الأرباح المحققة وفق النسب المتفق عليها، ويعد المصرف في إطارها المتعامل من

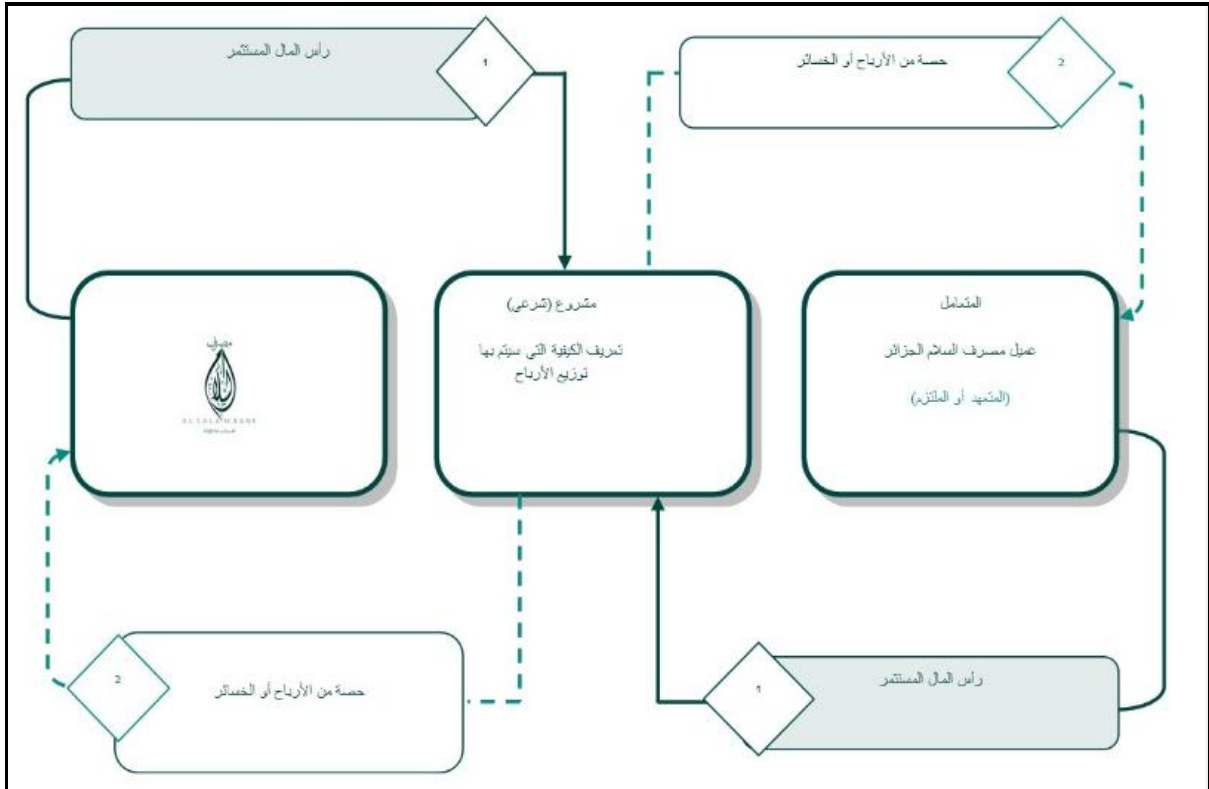


## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

خلال وعد منفصل أن يبيعه حصصه تدريجيا أو دفعة واحدة حيث يتنازل عنها بناء على طلب المتعامل بعقود يتبع مستقلة ومتعاقبة بالثمن المتفق عليه عند البيع.

فالمشاركة المتناقصة عبارة عن شركة يتعهد فيها أحد الشركاء بشراء حصة الآخر تدريجيا إلى أن يمتلك المشتري المشروع بكامله، وتتكون هذه العملية من الشركة في أول الأمر، ثم البيع والشراء بين الشريكين على أن لا يكون البيع والشراء مشترطا في هذه الشركة، وإنما يتعهد الشريك بذلك بوعد منفصل عن الشركة، وكذلك يقع البيع والشراء بعقد منفصل عن الشركة، ولا يجوز أن يشترط أحد العقدين في الآخر.

### الشكل رقم 07: نموذج صيغة المشاركة



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/03، الساعة 08:00 سا.

### سابعا: المضاربة

المضاربة عقد شركة في الربح بمال من أحد الطرفين وعمل من الآخر وهي عقد مشروع ينظم التعاون الإستثماري بين رأس المال من جهة والعمل من جهة أخرى، بحيث يكون الربح الناتج عنها مشتركا، ومشاعا بين طرفين وفق ما يتفقان عليه ويسمى الطرف الذي يدفع رأس المال (رب المال)، ويسمى الطرف الذي عليه العمل (المضارب) أو (العامل) أو (المقارض).

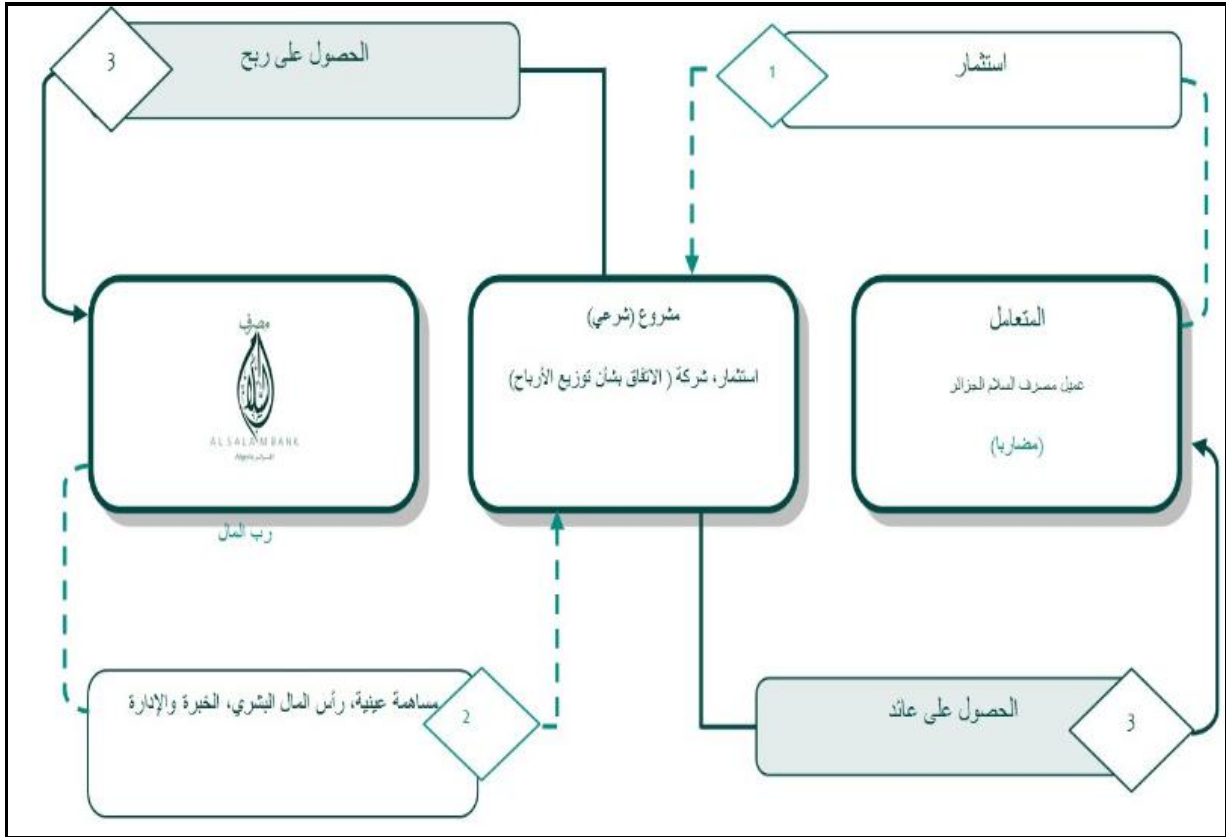
- **المضاربة المطلقة:** هي التي يفوض فيها رب المال المضارب في أن يدير عمليات المضاربة دون أن يقيد بقبود، حيث يعمل فيها بسلطات تقديرية واسعة.

- **المضاربة المقيدة:** هي التي يقيد فيها رب المال المضارب بالمكان أو المجال الذي يعمل فيه وبكل ما يراه مناسباً بما لا يمنع المضارب عن العمل.

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

- عقد المضاربة لدى المصرف: عقد مشاركة بين المصرف والمتعامل في صفقة أو مشروع يسهم، يقوم المصرف بتمويله ويتكفل المتعامل بإدارته وتنفيذه على أن يوزع الربح بينهما بحسب النسب المتفق عليها.

الشكل رقم 08: نموذج صيغة المضاربة



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/03، الساعة 08:00 سا.

### ثامنا: البيع الآجل

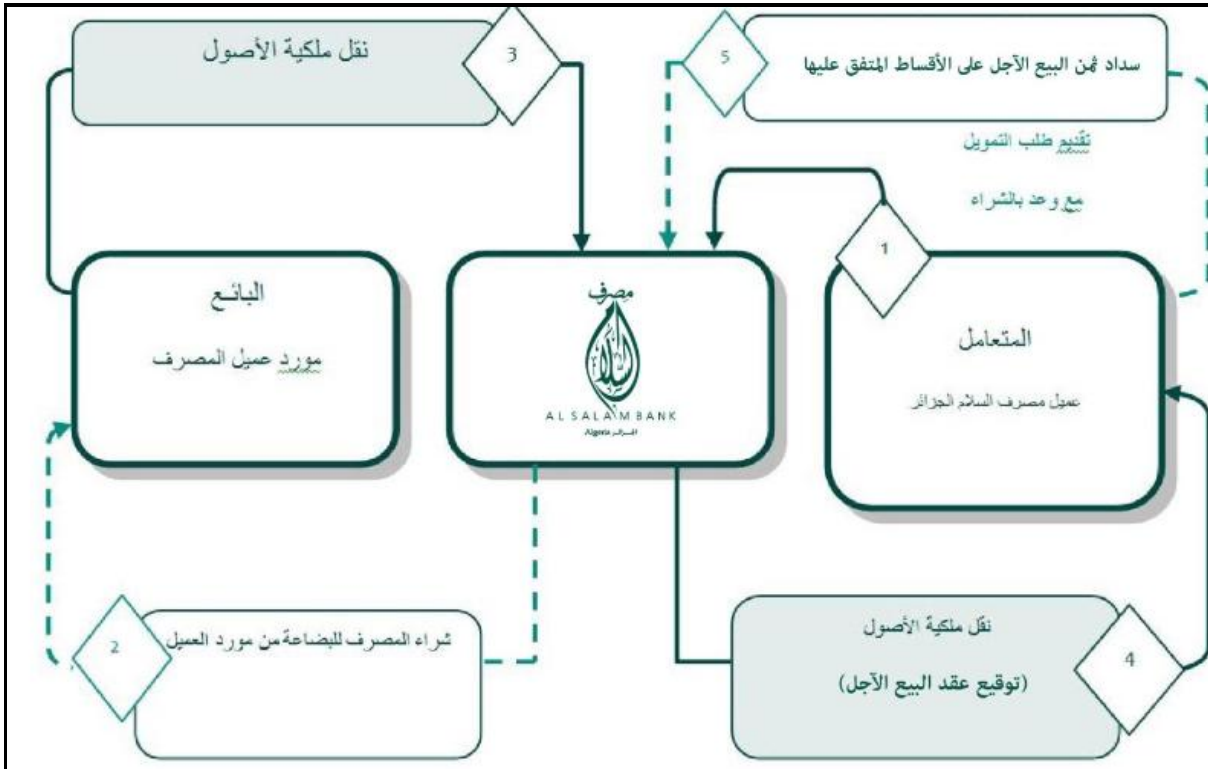
هو البيع الذي يتفق فيه العاقدان على تأجيل دفع الثمن إلى موعد محدد في المستقبل وقد يكون الدفع جملة واحدة أو على أقساط.

### - صيغة بيع الآجل لدى المصرف:

هي صيغة يقوم من خلالها المصرف بشراء سلع أو بضائع أو آلات أو معدات بناء على طلب المتعامل، ويقوم بعد تملكه لها وقبضها القبض الناقل للضمان ببيعها للمتعامل بالآجل؛ ومن ثم ليس في العملية بيع لما لا يملكه المصرف، لأن المصرف لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب من المتعامل ويعرضه عليه ليرى إذا كان مطابقا لما وصف، كما أن هذه العملية لا تنطوي على ربح ما لم يضمن، لأن المصرف قد قبض ما إشتهر فأصبح قابضا وضامنا يتحمل تبعه الهالك؛ تتوزع صيغة بيع الآجل لدى المصرف بين صيغة بيع الآجل للمؤسسات وصيغة بيع الآجل للأفراد. تتم صيغة بيع الآجل للمؤسسات من خلال تأجيل دفع الثمن إلى أجل محدد دفعة واحدة أو على أقساط؛ تتم صيغة بيع الآجل للأفراد من خلال تقسيط دفع الثمن لأجل محدد وفق صيغة البيع بالتقسيط.



الشكل رقم 09: نموذج صيغة بيع الآجل



المصدر: الموقع الرسمي لبنك السلام الجزائري، <https://www.alsalamalgeria.com/>، تاريخ الإطلاع 2023/05/03، الساعة 08:00 سا.

### المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري عن طريق التحليل الأفقي

تعتبر القوائم المالية الركيزة الأساسية للبنوك، والتي بواسطتها يتم تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري عن طريق التحليل الأفقي لتلك القوائم المالية، وسنتناول في هذا المبحث ثلاثة مطالب.

#### المطلب الأول: التحليل الأفقي لأهم بنود الميزانية

في هذا المطلب سوف نحلل الوضعية المالية لمصرف السلام الجزائري بالإعتماد على التحليل الأفقي لأهم بنود الميزانية وذلك خلال فترة الدراسة (2015- 2021).

#### أولاً: الأصول

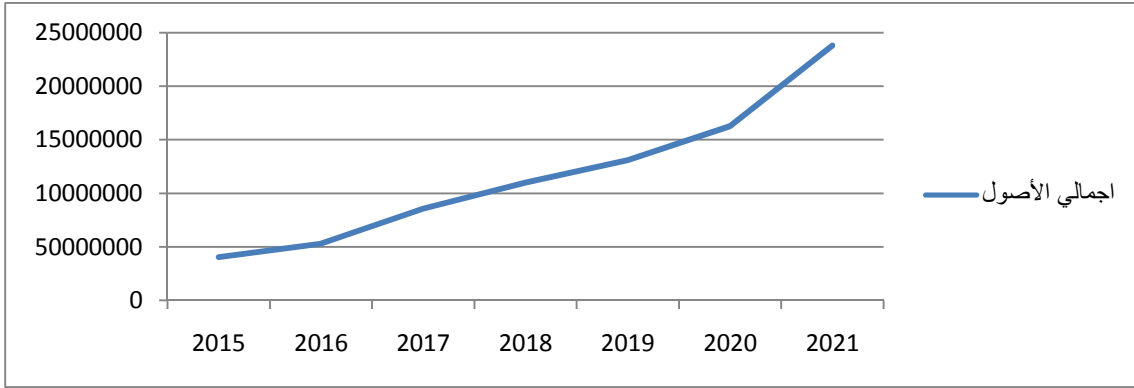
تعتبر أصول المصرف ممتلكاته التي يمكن تحويلها إلى سيولة عند وقت الحاجة وسنقوم بحساب نسبة تغير إجمالي الأصول لمصرف السلام الجزائري كما هو مبين في الجدول الآتي:

#### الجدول رقم 12: إجمالي أصول بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي الأصول	40575207	53103919	85775329	110109059	131018967	162625776	237804350
نسبة التغير %	-	30,88	61,52	28,37	18,99	24,12	46,23

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 10: التمثيل البياني لإجمالي أصول في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة إجمالي الأصول لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 30,88% أما في سنة 2017 إرتفعت نسبة التغير إلى 61,52% وفي السنتين 2018-2019 على التوالي إنخفضت نسبة التغير إلى 28,37%، وفي سنة 2020-2021 على التوالي إرتفعت نسبة التغير إلى 24,12%، 46,23%.

ثانيا: حقوق الملكية

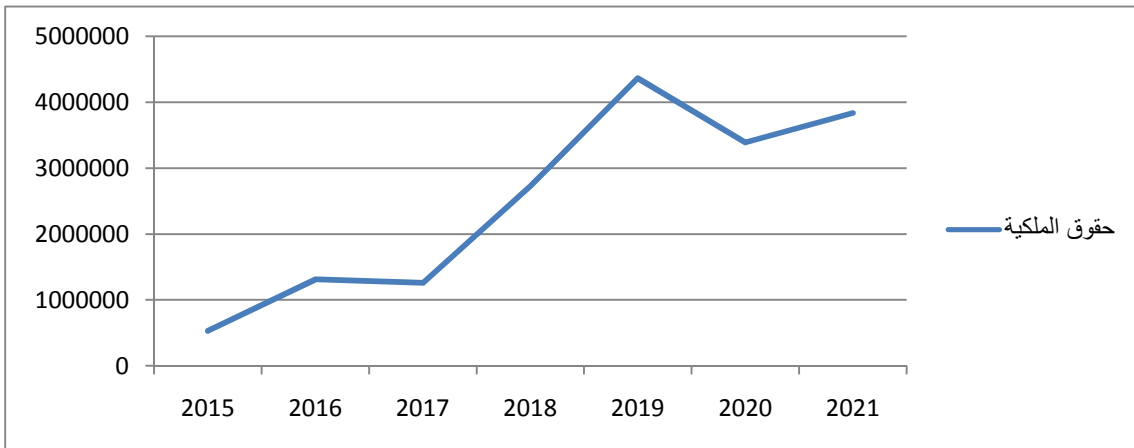
وتسمى حقوق الملكية أيضا بحقوق المساهمين وهي إحدى مكونات ميزانية البنك في جانب الخصوم كما يتم حساب نسبة تغير في حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: حقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
حقوق الملكية	527357	1306567	1255621	2726195	4362321	3386814	3834109
نسبة التغير	-	147,76	-3,90	117,12	60,02	-22,36	13,21

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 11: التمثيل البياني لحقوق الملكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة حقوق الملكية لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 147,76% أما في سنة 2017 إنخفضت نسبة التغير إلى -3,90% وفي سنة 2018 إرتفعت نسبة التغير إلى 117,12% وفي السنتين 2019-2020 إنخفضت نسبة التغير على التوالي 60,02%، -22,36% وفي سنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 13,21%.

### ثالثا: النتيجة الصافية

النتيجة الصافية هي نتيجة عمل البنك خلال السنة المالية وعليه سوف يتم حساب نسبة تغير في النتيجة الصافية لبنك السلام الجزائري كما يلي:

### الجدول رقم 14: النتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	301357	1080086	1181246	2418015	4007410	3069188	3389221
نسبة التغير	-	258,41	9,37	104,70	65,73	-23,41	10,43

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

### الشكل رقم 12: التمثيل البياني لنتيجة الصافية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في النتيجة الصافية لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 258,41 أما في سنة 2017 إنخفضت نسبة التغير إلى 9,37 وفي سنة 2018 إرتفعت نسبة التغير إلى 104,70 وفي السنتين 2019-2020 إنخفضت نسبة التغير على التوالي 65,73، -23,41 وفي سنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 10,43.

### رابعا: التمويلات (القروض)

التمويلات هي وظيفة مهمة للبنك من خلالها يقدم البنك للعملاء تمويلات بأشكال مختلفة وفترات زمنية متنوعة ويتم حساب نسبة تغير في التمويلات كمايلي:

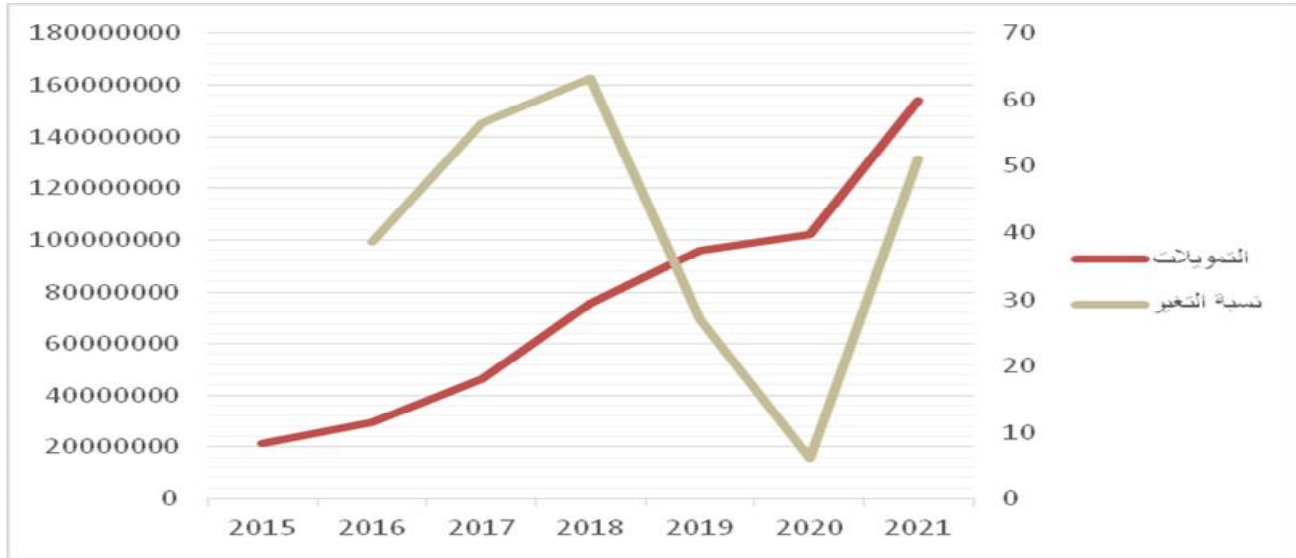
الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015 - 2021)

الجدول رقم 15: التمويلات في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
التمويلات	21351517	29587872	46302694	75616478	96098039	102031464	154248718
نسبة التغير	-	38,58	56,49	63,31	27,09	6,17	51,18

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 13: التمثيل البياني لتمويلات في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة التمويلات لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 38,58 أما في السنتين 2017-2018 على التوالي إرتفعت نسبة التغير إلى 56,49%، 63,31% وفي السنتين 2019-2020 على التوالي إنخفضت نسبة التغير إلى 27,09%، 6,17% وفي سنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 51,18%.

1. حسابات لدى الهيئات المالية: تظهر تحت هذا البند من الميزانية الحسابات الجارية لدى المؤسسات المالية كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم 16: حسابات لدى الهيئات المالية في بنك السلام خلال الفترة 2015-2021

البند	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
حسابات جارية لدى المراسلين الأجانب	83177	8154	3371	-	-	-	-
حسابات لأجل لدى البنوك المحلية	-	202622	408688	-	-	-	-
تمويلات ممنوحة للمؤسسات المالية	-	-	436154	276872	-	-	-
المجموع	-	210776	848213	276872	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

2. تمويل الزبائن: يتضمن هذا البند التمويل المباشر الممنوح للزبائن (مع إحتساب المخصصات)، يتم تحليل تمويل الزبائن كما يلي (القيمة الإجمالية):

الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015 - 2021)

1.2. حسب أشكال التمويل والمتعامل الإقتصادي:

الجدول رقم 17: تمويل الزبائن حسب أشكال التمويل والمتعامل الإقتصادي في بنك السلام الجزائري خلال

الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	أشكال التمويل
<b>مؤسسات خاصة</b>							
115967825	65899106	53168392	42244302	27143656	20169054	16567805	تمويلات الإستغلال
13950009	10335272	11333094	10487621	8171368	10071614	6430485	تمويلات الإستثمار
10596714	7950806	9006385	7173303	3911926	-	-	إجارة أصول منقولة
2796509	4793510	5081941	4030784	3154795	-	-	إجارة عقارية
257399	40501	209146	47769	27145	63793	39956	حسابات جارية مدينة
143568456	89019195	78798958	63983779	42408890	30 304 461	23 038 246	مجموع تمويلات المؤسسات الخاصة
4377875	3638689	2972495	2439725	1965707	-	-	مخصص نقص القيمة
139190581	85380506	75826463	61544054	40443183	-	-	تمويل المؤسسات الخاصة (صافية)
<b>مؤسسات عمومية</b>							
2549	8696	14352	9368	-	-	-	إجارة أصول منقولة
2549	8696	14352	9368	-	-	-	مجموع تمويل المؤسسات العمومية
-	-	-	-	-	-	-	مخصص نقص القيمة
2549	8696	14352	9368	-	-	-	صافي تمويل المؤسسات العمومية
<b>أفراد</b>							
5493417	3668972	3029808	2246893	1376376	494700	92031	تمويلات عقارية
9028744	12780950	16742640	11587952	3653767	46826	-	تمويلات إستهلاكية
14522161	16449922	19772448	13834845	5030143	541526	92031	مجموع تمويلات الأفراد
99381	67126	30683	48661	18845	-	-	مخصص نقص القيمة
14422780	16382796	19741765	13786184	5011298	-	-	سلفيات وحقوق

الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015 - 2021)

على الأفراد (صافية)						
153615910	101771998	95582580	75339606	45454481	-	-
مجموع السلفيات والحقوق الصافية						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

2.2. حسب المدة المتبقية:

الجدول رقم 18: تمويل الزبائن حسب المدة المتبقية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	الأجل المتبقي
131174389	79303859	66964543	52848842	31481916	22508780	18161646	أقل من سنة
14171492	12826069	12639130	9573293	6032983	2137008	1996788	بين سنة وسنتين
6063324	7447198	9692029	6966896	4783390	2869831	1533384	بين 2 و3 سنوات
2278960	2593505	5419169	4705893	2470107	1744461	807586	بين 3 و4 سنوات
895349	517732	1578693	1997798	1488118	563633	404658	بين 4 سنوات و5 سنوات
3509651	2789450	2292194	1735270	1182519	1022274	226215	أكثر من 5 سنوات
158093166	105477813	98585758	77827992	47439033	30845987	23130277	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

خامسا: الودائع

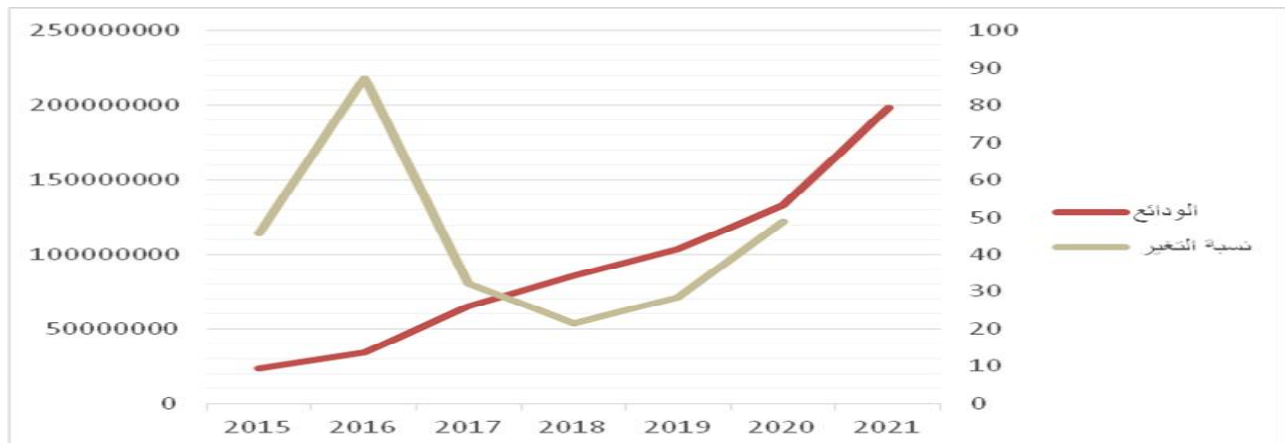
الودائع هي الوظيفة الأولى للبنك بحيث تتمثل هذه الوظيفة في الإحتفاظ بأموال المودعين عبر مختلف الصيغ والأشكال وعليه سوف يتم حساب نسبة التغير في الودائع لبنك السلام الجزائري كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 19: الودائع في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
198469176	133317430	103908605	85484532	64658207	34511853	23685162	الودائع
48,87	28,30	21,55	32,21	87,35	45,71	-	نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 14: التمثيل البياني للودائع في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة الودائع لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 45,71% أما في سنة 2017 إرتفعت نسبة التغير إلى 87,35، حيث نلاحظ أن في السنوات 2018-2019 على التوالي إنخفضت نسبة التغير إلى 32,21% ، 21,55% ، 28,30%، وفي السنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 48,87%.

1. ديون تجاه الهيئات المالية: يتضمن هذا البند رصيد الحساب الجاري للمؤسسات مالية.
2. إلتزامات تجاه الزبائن: يتضمن هذا البند من الخصوم مختلف أنواع ودائع الزبائن، لا سيما الحسابات الجارية الدائنة حسابات التوفير والتأمينات النقدية المتعلقة بالإلتزامات خارج الميزانية، تقسم هذه الودائع كما يلي:
  - 1.2. حسب نوع الوديعة:

الجدول رقم 20: إلتزامات تجاه الزبائن حسب نوع الوديعة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-

### 2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	نوع الوديعة
49494887	31616542	22718951	20869577	19008462	11483179	7503315	حسابات جارية
5532491	4280415	1755683	1174625	-	-	-	حسابات لأجل
-	-	-	36793804	25868840	10609149	7760197	تأمينات نقدية كضمان
-	-	-	3395096	2690579	2779755	1852911	تأمينات لتغطية إصدار الصكوك البنكية
62099767	52590185	47375378	40188900	-	-	-	تأمينات نقدية
32234042	19201561	11794091	7762247	6026287	4101081	2253596	حسابات التوفير
1400980	2799670	1027801	619945	123014	111072	37737	ودائع أخرى
150762167	110488355	84671904	70615294	53717182	29084236	19407756	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

### 2.2. حسب أجل الإستحقاق المتبقي:

الجدول رقم 21: إلتزامات تجاه الزبائن حسب أجل الإستحقاق المتبقي في بنك السلام الجزائري خلال الفترة

### 2021-2015

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	الأجل المتبقي
145565467	105489362	81278283	68480431	52732732	28185786	18346848	أقل من 3 أشهر
342700	513772	448965	425738	345050	230153	245751	من 3 إلى 6 أشهر
1459900	1164824	1604690	818502	639400	668297	815157	من 6 أشهر إلى



الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

							12شهرًا
365600	969484	403407	380320	-	-	-	من 12 إلى 24شهرًا
535900	336153	223518	147509	-	-	-	من 24 إلى 36شهرًا
2492600	2014760	713041	362794	-	-	-	أكثر من 36شهرًا
150762167	110488355	84671904	70615294	53717182	29084236	19407756	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

3. ديون ممثلة بورقة مالية: يخص هذا البند لودائع الزبائن الحاصلة على سند مالي (سندات الإستثمار)، فيمايلي التحليل حسب أجل الإستحقاق المتبقي:

الجدول رقم 22: ديون ممثلة بورقة مالية حسب أجل الإستحقاق المتبقي في بنك السلام الجزائري خلال

الفترة 2021-2015

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	الأجل المتبقي
6249066	3037013	3727023	222207	2992829	1206117	655106	أقل من 3 أشهر
6613100	1790600	2393000	4087700	983700	1371800	667800	من 3 إلى 6 أشهر
11231900	6313900	3500900	3457500	2922700	1174000	1129400	من 6 إلى 12 شهرًا
7693400	4003000	1405300	1716300	1220600	904200	1495700	من 12 إلى 24شهرًا
3422700	3039700	2566500	206000	1291200	354500	101600	من 24 إلى 36 شهرًا
12450900	4575400	5527200	5126500	1514000	417000	227800	أكثر من 36 شهرًا
47661066	22759613	19119923	14816207	10925029	5427617	4277406	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

سادسا: النقدية

تسمى النقدية أيضا بالصندوق هي السيولة المالية للبنك ويمكن حساب نسبة التغير في النقدية لبنك

السلام كما يلي:

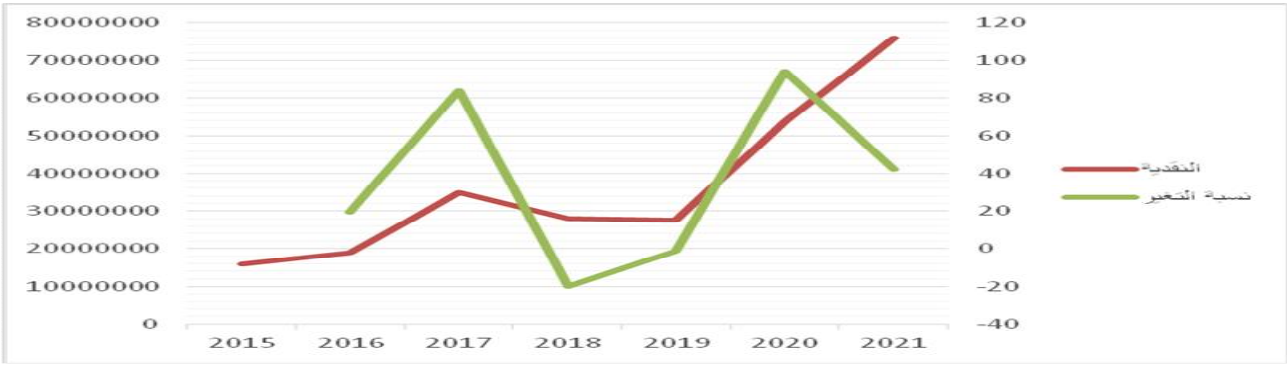
الجدول رقم 23: النقدية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2021-2015

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
75916535	53600804	27584242	27980262	34846456	18923368	15851680	النقدية
41,63	94,32	-1,42	-19,70	84,15	19,38	-	نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري



الشكل رقم 15: التمثيل البياني للنقدية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة النقدية لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 19,38% أما في سنة 2017 إرتفعت نسبة التغير إلى 84,15%، حيث نلاحظ أن في السنوات 2018-2019 على التوالي إنخفضت نسبة التغير إلى -19,70%، -1,42% وفي السنة 2020 إرتفعت نسبة التغير إلى 94,32% حيث في سنة 2021 إنخفضت نسبة التغير إلى 41,63%.

#### سابعاً: الأصول الثابتة

الأصول الثابتة هي الأصول طويلة المدى لدى البنك ويتم حساب نسبة تغير في الأصول الثابتة في

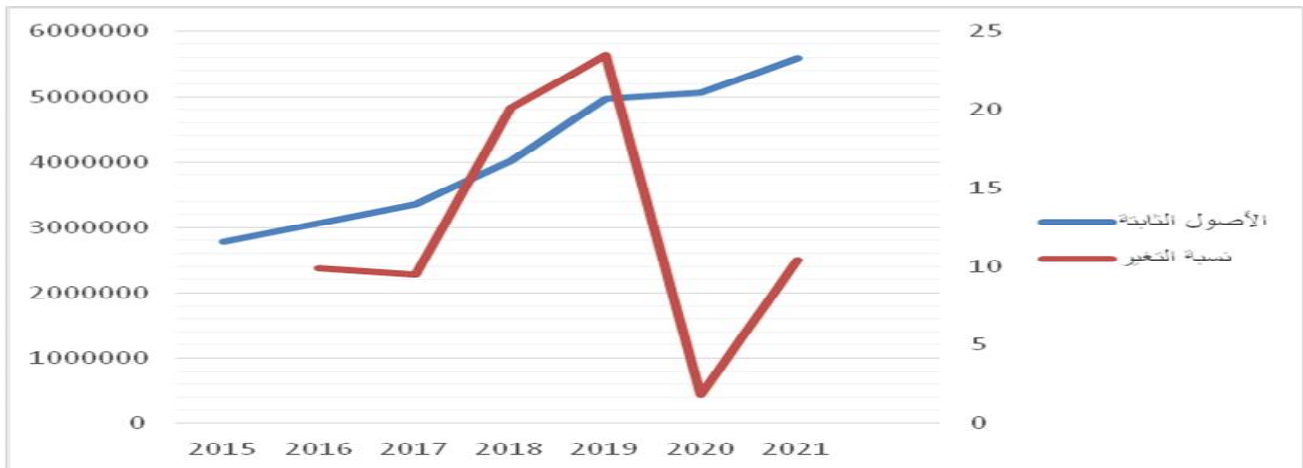
الجدول التالي:

الجدول رقم 24: الأصول الثابتة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة	2785944	3061105	3351550	4025601	4971638	5062764	5588888
نسبة التغير	-	9,88	9,49	20,11	23,50	1,83	10,39

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 16: الأصول الثابتة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة الأصول الثابتة لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 9,88% أما في سنة 2017 إنخفضت نسبة التغير إلى 9,49% وفي السنتين 2018-2019 إرتفعت نسبة التغير على التوالي 20,11%، 23,50% وفي سنة 2020 إنخفضت نسبة التغير إلى 1,83% وفي السنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 10,39%.

**1. الأصول الثابتة المادية:** يتم عرض الأصول الثابتة في ميزانية المصرف بقيمتها التاريخية بعد حسم الإهلاك(ما عدا الأراضي والأصول قيد الإنجاز)، كما تقيد الأجزاء المكونة لأصل ثابت كل على حدى عندما تكون محدد إستعمال هذه الأجزاء مختلفة؛ يبين الجدول التالي تفصيل هذا البند:

**الجدول رقم 25: مكونات بند الأصول الثابتة المادية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021**

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	البند
358279	2932952	2434627	2246931	1920009	1568038	1221053	الأراضي
435244	524144	573384	622637	671902	721152	770417	المباني الإدارية والتجارية
481358	461724	341561	256210	325471	373753	390672	تهيئات، ترميمات
234409	214933	177306	155278	146626	140097	128166	أجهزة الحراسة والأمن
26823	29795	41060	14466	9682	12968	10664	العقاد المتحرك
258021	302012	109353	98871	50621	37298	20986	العقاد والتجهيزات
23541	13258	25522	7264	3314	5671	5139	عقاد الاتصالات
105428	103904	95366	61129	39347	48960	52861	أدوات مكتبية
12855	1783	1527	825	641	245	289	الأثاث والتجهيزات
155934	203409	948036	475754	148311	92605	97635	أصول قيد الإنجاز
5320892	4787914	4747742	3939365	3315923	3000787	2697882	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

**2. الأصول الثابتة غير المادية:** يتضمن هذا البند المقتنيات من الرخص والبرمجيات والنظم المعلوماتية كما يشمل شعار المصرف كما هو آتي تفصيله:

الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

الجدول رقم 26: مكونات بند الأصول الثابتة غير المادية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-

2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	البند
-	-	-	-	-	-	83343	البرامج والنظم
-	-	-	-	-	-	4719	شعار المصرف
267996	274850	223896	86236	35627	60318	88062	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

ثامنا: العقارات الموظفة

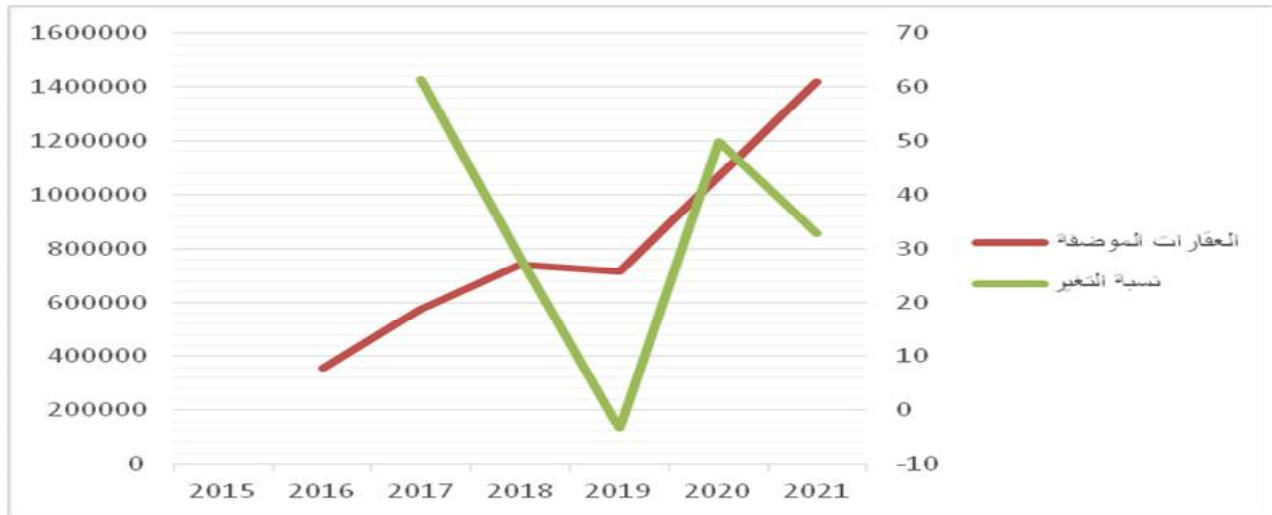
يتم حساب نسبة تغير في العقارات الموظفة لبنك السلام الجزائري كما يلي:

الجدول رقم 27: العقارات الموظفة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
1420913	1069994	714078	739902	576558	357065	-	العقارات الموظفة
32,80	49,84	-3,49	28,33	61,47	-	-	نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 17: التمثيل البياني للعقارات الموظفة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك تغيرات في قيمة العقارات الموظفة لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير معدومة أما في سنة 2017 إرتفعت نسبة التغير إلى 61,47 % وفي السنتين 2019-2018 إنخفضت نسبة التغير على التوالي 28,33 %، -3,49 % وفي سنة 2020 إرتفعت نسبة التغير إلى 49,84 % وفي السنة 2021 إنخفضت نسبة التغير إلى 32,80 %.

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

يضم هذا البند من الأصول العقارات التي يمتلكها المصرف لغرض تأجيرها أو استثمار رأس المال، وكان قد تملكها في إطار عمليات تحصيل الديون المستحقة من الزبائن عن طريق عقود الوفاء بمقابل، يبين الجدول التالي تفصيل هذه العقارات:

### الجدول رقم 28: مكونات العقارات الموظفة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

البند	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عقارات سكنية	-	23809	227747	333451	331815	709131	1066511
عقارات تجارية	-	333256	348811	406451	382263	360863	354402
المجموع	-	357065	576558	739902	714078	1069994	1420913

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

### المطلب الثاني: التحليل الأفقي لأهم بنود حساب النتائج وقائمة خارج الميزانية

في هذا المطلب سوف نحلل الوضعية المالية لبنك السلام الجزائري بالإعتماد على حساب النتائج وقائمة خارج الميزانية وذلك خلال فترة الدراسة (2015- 2021).

#### أولاً: جدول حسابات النتائج

جدول حساب النتائج وهو الذي يضم كلا من النواتج والأعباء للبنك، ويتم حساب نسب التغير لكل من النواتج البنكية والأعباء البنكية لبنك السلام الجزائري كالتالي:

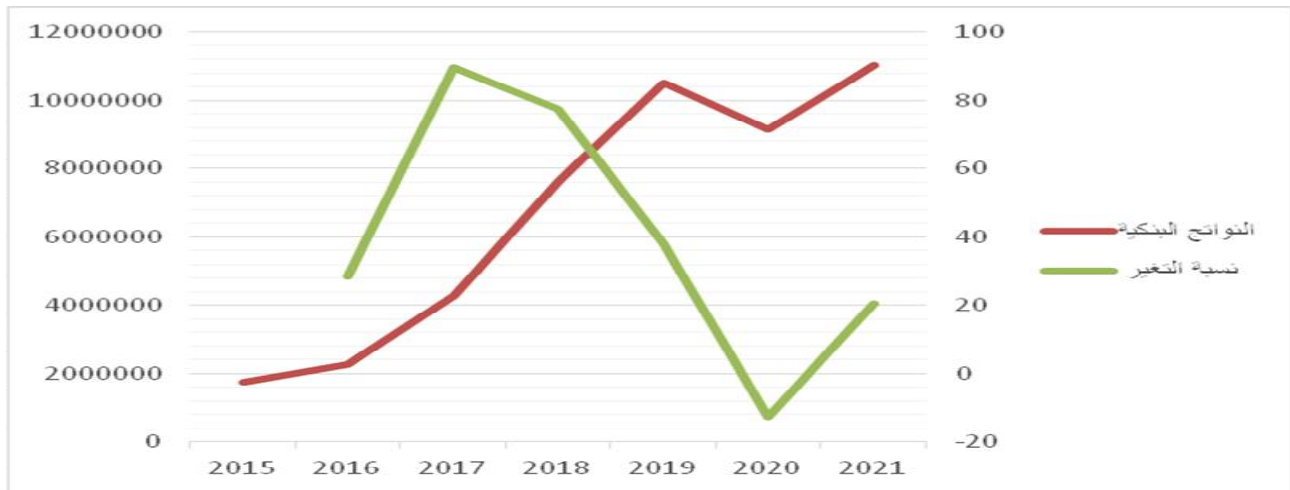
#### 1. النواتج البنكية:

### الجدول رقم 29: النواتج البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
النواتج البنكية	1758252	2261997	4293585	7620305	10508907	9159105	11034899
نسبة التغير	-	28,65	89,81	77,48	37,91	-12,84	20,48

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

### الشكل رقم 18: التمثيل البياني للنواتج البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة النواتج البنكية لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن 2015 سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 28,65% أما في سنة 2017 إرتفعت نسبة التغير إلى 89,81%، حيث نلاحظ أن في السنوات 2018-2019 على التوالي إنخفضت نسبة التغير إلى 77,48%، 37,91%، 12,84%-، وفي السنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 20,48%.

تتكون نواتج الصرف من مداخيل للتمويلات المباشرة وغير المباشرة الممنوحة للزبائن بالإضافة إلى دخل الودائع لأجل لدى البنوك والتمويلات الممنوحة للمؤسسات المالية، كما تتضمن المعلومات المحصلة مقابل الخدمات المقدمة للزبائن وفقا للشروط المصرفية السارية.

### الجدول رقم 30: مكونات بند النواتج البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	البند
20582	25467	32400	27193	24969	-	-	أرباح الودائع لأجل والتمويلات للمؤسسات المالية
16487	33911	52395	-	-	-	-	مداخيل الودائع لدى بنك الجزائر
9166570	7244661	7160395	5103716	3023372	-	-	أرباح التمويلات المباشرة للعملاء
7029788	4442314	4196256	3416390	2410764	-	-	-تمويلات المؤسسات
777636	1267047	1124667	893932	523566	-	-	-إجارة للمؤسسات
1359146	1535300	1839472	793394	89042	-	-	-تمويلات الأفراد
398284	364959	347477	315614	280672	-	-	أرباح إلتزامات خارج الميزانية(تمويلات غير مباشرة)
154540	154008	115320	102669	124940	-	-	-خطابات الضمان
243744	210951	232157	212945	155732	-	-	-إعتمادات مستندة
9601923	7668998	7592667	5446523	3329013	-	-	مجموع أرباح ونواتج التشغيل
737416	1055478	2444848	1762761	697222	549530	410512	عمولات عمليات التجارة الخارجية
232748	170962	176741	118772	131746	96959	98366	عمولات عمليات الصندوق ووسائل الدفع
126033	104712	108633	123128	62210	36285	21490	عمولات عمليات

الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015 - 2021)

							الإئتمان
292579	132326	96632	76617	55874	35133	54439	عمولات أخرى
1388776	1436478	2826854	2081278	947052	-	-	مجموع العمولات
44200	26626	89386	92504	17520	-	-	مداخل أخرى
11034899	9159105	10508907	7620305	4293585	717907	584807	المجموع

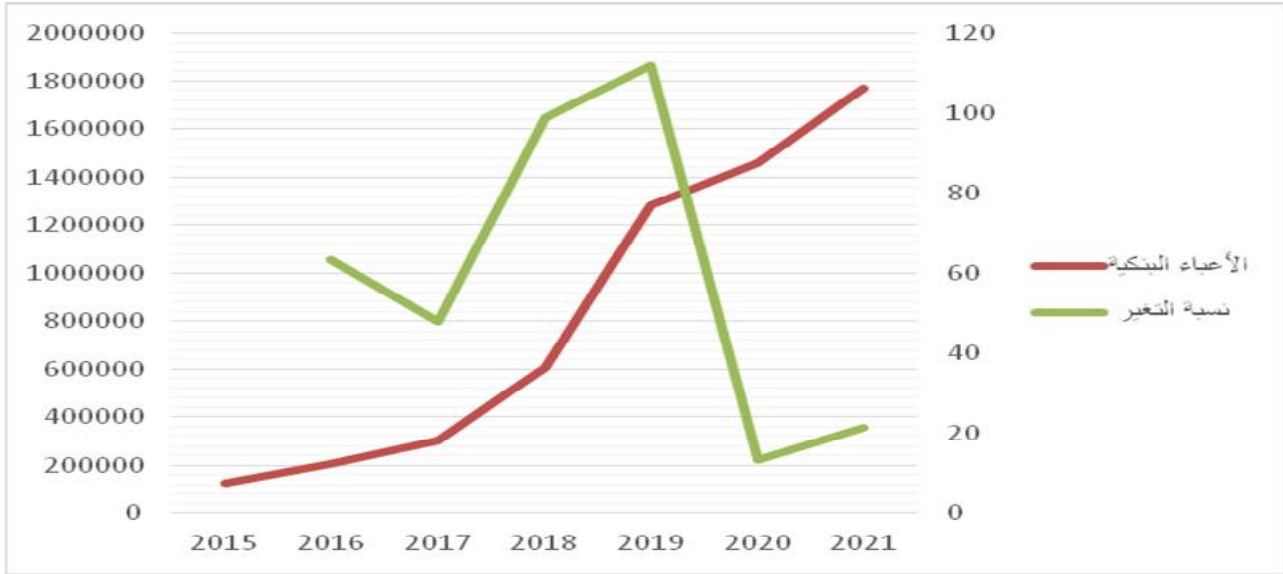
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري  
2. الأعباء البنكية:

الجدول رقم 31: الأعباء البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأعباء البنكية	125930	205547	304058	604647	1281994	1457996	1767735
نسبة التغير	-	63,22	47,93	98,86	112,02	13,73	21,24

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 19: التمثيل البياني للأعباء البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة الأعباء البنكية لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ63,22 أما في سنة 2017 إنخفضت نسبة التغير إلى 47,93، حيث نلاحظ أن في السنتين 2018-2019 على التوالي إرتفعت نسبة التغير إلى 98,86%، وفي السنة 2020 إنخفضت نسبة التغير إلى 13,73% أما في سنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 21,24%.

يتضمن بند الأعباء البنكية الأرباح الممنوحة لأصحاب حسابات الإيداع والحسابات لأجل وسندات الإستثمار في إطار عقود المضاربة، كما يضمن أيضا العمولات المدفوعة لبنك الجزائر ومركز الصكوك البريدية وكذا البنوك الأجنبية.

الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015 - 2021)

الجدول رقم 32: مكونات بند الأعباء البنكية في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	البند
807263	608576	403883	201146	133199	205547	-	أرباح الحسابات لأجل وحسابات الإيداع
909997	749768	661103	394371	164719	-	-	أرباح سندات الإستثمار
1717260	1358444	1064986	595517	297918	205547	-	مجموع الفوائد المدفوعة والأعباء المماثلة
309	60856	167747	2019	343	353		عمولات مدفوع لبنك الجزائر
38989	30959	43015	923	74	128	-	عمولات مدفوعة لمركز الصكوك البريدية
11177	7837	6246	6188	5723	4602	-	عمولات مدفوعة للبنوك الأجنبية
50475	99652	217008	9130	6140	5083	2880	مجموع العمولات المدفوعة
1767735	1457996	1281994	604647	304058	210630	2880	مجموع الأعباء البنكية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

ثانيا: قائمة خارج الميزانية

قائمة خارج الميزانية والتي تتمثل في الإلتزامات الممنوحة للبنك؛ الإلتزامات الممنوحة: يتم حساب نسبة

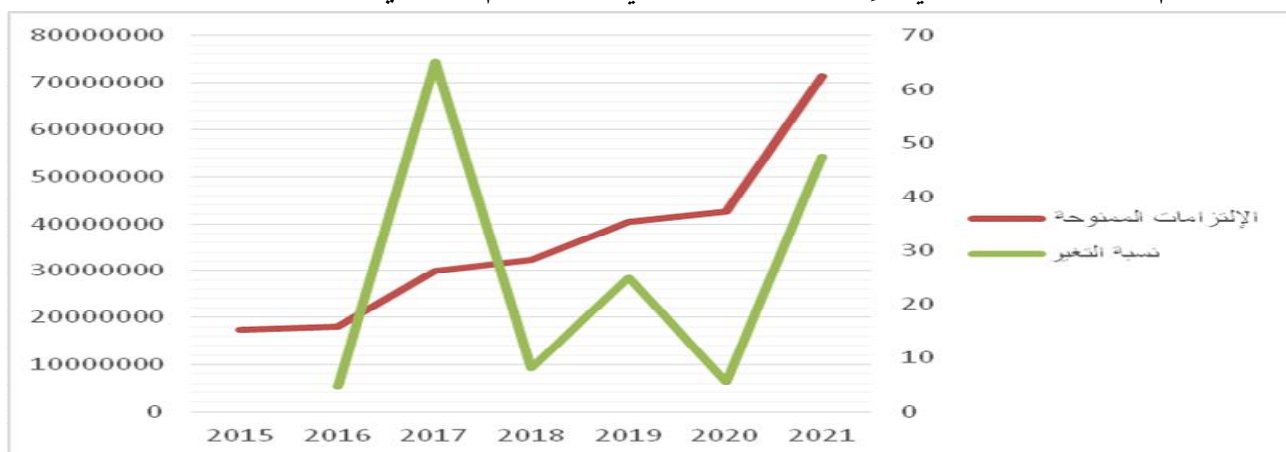
التغير في الإلتزامات الممنوحة لبنك السلام الجزائري كالاتي:

الجدول رقم 33: الإلتزامات الممنوحة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
71467118	42582648	40393354	32344107	29898255	18106908	17318013	الإلتزامات الممنوحة
67,83	5,42	24,89	8,18	65,12	4,56	-	نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

الشكل رقم 20: التمثيل البياني للإلتزامات الممنوحة في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري



**الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة الإلتزامات الممنوحة لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة 2015 سنة الأساس، حيث أن سنة 2016 كانت نسبة التغير تقدر بـ 4,56% أما في سنة 2017 إرتفعت نسبة التغير إلى 65,12%، حيث نلاحظ أن في السنة 2018 إنخفضت نسبة التغير إلى 8,18% أما في سنة 2019 إرتفعت نسبة التغير إلى 24,89% بينما في سنة 2020 إنخفضت نسبة التغير إلى 5,42% وفي سنة 2021 إرتفعت نسبة التغير إلى 67,83%.

- إلتزامات التمويل لفائدة الزبائن: يتضمن هذا البند الإلتزامات الممنوحة للعملاء كما يبينه الجدول التالي:

**الجدول رقم 34: مكونات بند إلتزامات التمويل لفائدة الزبائن في بنك السلام الجزائري خلال الفترة**

**2021-2015**

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	نوع الإلتزامات
27567446	17981092	18610065	16819714	14170164	11175518	9310106	إعتمادات مستندية
34152167	16366576	14040461	8871460	9328728	-	-	إلتزامات التمويل الغير المستعملة
61719613	34347668	32650526	25691174	23498892	11175518	9310106	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

- إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن: تقسم هذه الإلتزامات كما يلي:

**الجدول رقم 35: مكونات بند إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-**

**2021**

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	نوع الإلتزامات
8501267	7767715	6880246	5936107	6338601	6817978	7781102	خطابات ضمان متعلقة بالصفقات (دخول عطاء،حسن التنفيذ....)
1070269	255675	695917	558868	-	-	-	خطابات ضمان إدارية
175469	211590	144120	113677	23207	51279	173211	خطابات ضمان جمركية
500	-	12745	44281	37555	62133	53594	خطابات ضمان أخرى
9747505	8234980	7733028	6652933	6399363	6931390	8007907	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري



الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

**المطلب الثالث: التحليل الأفقي لأهم بنود قائمة التدفقات النقدية وقائمة تغير الأموال الخاصة**

في هذا المطلب سوف نحلل الوضعية المالية لبنك السلام الجزائري بالإعتماد على قائمة التدفقات النقدية وجدول تغير الأموال الخاصة وذلك خلال فترة الدراسة (2015- 2021).

**أولاً: قائمة التدفقات النقدية**

قائمة التدفقات النقدية وهي التي تضم إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية، إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الإستثمار وإجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل للبنك ويتم حساب نسبة التغير لهما لبنك السلام الجزائري كما هو مبين في الجداول التالية:

**الجدول رقم 36: التدفقات الصافية الصافية للأموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية في بنك السلام الجزائري**

**خلال الفترة 2015-2021**

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية	97274	3182298	16057947	-4539555	1798052	24609785	19204150
نسبة التغير	-	3171,48	404,60	-128,27	-139,61	1268,69	-21,97

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة 2015 هي سنة الأساس، حيث في سنة 2016 نسبة التغير تقدر بـ 3171,48 أما في السنوات 2017-2018-2019 على التوالي إنخفضت نسبة التغير إلى 404,60%، -128,27%، -139,61%، وفي سنة 2020 إرتفعت نسبة التغير إلى 1268,69% حيث سنة 2021 عاودت نسبة التغير بالإنخفاض إلى -21,97%.

**الجدول رقم 37: إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الإستثمار في بنك السلام الجزائري خلال**

**الفترة 2015-2021**

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الإستثمار	-110888	-188426	-176447	-588902	-1311556	-581330	-206690
نسبة التغير	-	69,92	-6,36	233,76	122,71	-55,68	-64,45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بأنشطة الإستثمار لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة 2015 هي سنة الأساس، حيث في سنة 2016 نسبة التغير تقدر بـ 69,92% أما في السنوات 2017 إنخفضت نسبة التغير

**الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)**

إلى -6,36%، حيث في سنة 2018 إرتفعت نسبة التغير إلى 233,76% بما أن في السنوات 2019-2020 على التوالي عاودت بالإنخفاض نسبة التغير إلى 122,7%، -55,68%، -64,45%.

**الجدول رقم 38: إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل في بنك السلام الجزائري خلال**

**الفترة 2015-2021**

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
3260644	7978131	-1311556	-1742670	-	-	-	إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل
308,70	160,83	-24,74	-	-	-	-	نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه هناك تغيرات في قيمة إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بعمليات التمويل لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة 2015-2021، علما أن سنة 2015 هي سنة الأساس، حيث أن نسبة التغير في السنوات 2016-2017-2018 بالترتيب منعدمة، أما في السنة 2019 نسبة التغير تقدر ب -24,74 %، وفي السنتين 2020-2021 على التوالي إرتفعت نسبة التغير إلى 160,83%، 308,70%.

**ثانيا: جدول تغير الأموال الخاصة**

جدول تغير الأموال الخاصة والذي يضم رأس مال البنك ويتم حساب نسبة التغير في رأس مال بنك

السلام الجزائري كمايلي:

**الجدول رقم 39: تغير الأموال الخاصة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021**

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	السنوات
15000000	15000000	15000000	10000000	10000000	10000000	10000000	الرصيد
0,00	0,00	50,00	0,00	0,00	0,00	0,00	نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير المالية لبنك السلام الجزائري

نلاحظ من خلال الجدول أن رأس مال الشركة في الفترة 2015-2018 ثابت وقدر ب 10000000، ثم في سنة 2019 تم إرتفاع رأس مال الشركة إلى 15000000 وبقي ثابت إلى غاية 2021.

**المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري بإستخدام النسب المالية**

سنتناول في هذا المبحث حساب مختلف النسب المالية لتقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري خلال

الفترة (2015-2021).

**المطلب الأول: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري بإستخدام نسب الربحية ونسب السيولة**

في هذا المطلب سوف يتم تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري وذلك بإستخدام نسب الربحية ونسب

السيولة خلال الفترة (2015-2021).

**أولا: حساب نسب الربحية**

سوف نتطرق في هذا الجدول إلى حساب نسب الربحية والمتمثلة في النسبتين التاليتين:

الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

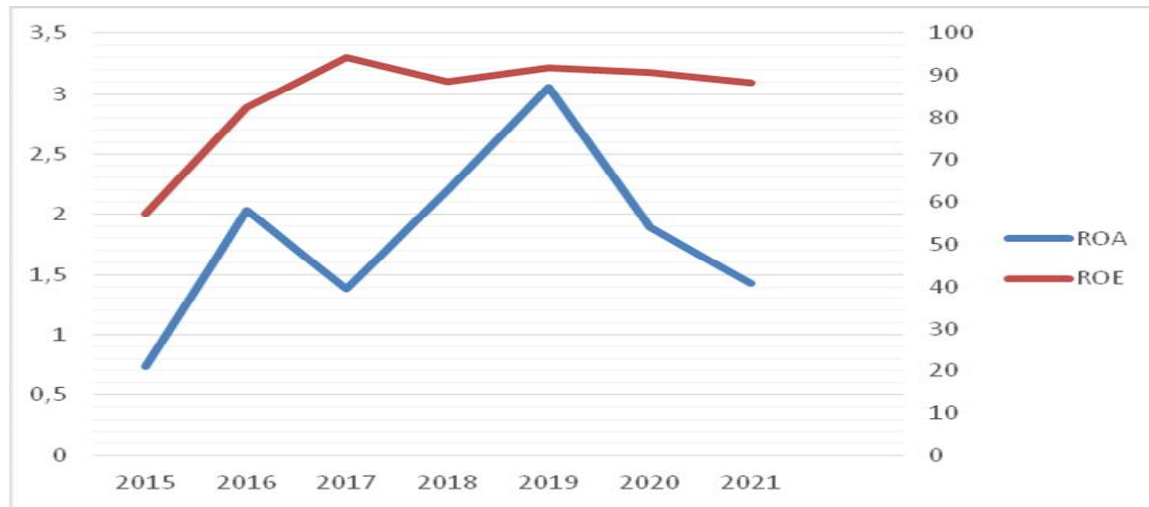
- نسبة العائد على الأصول ROA = النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول
- نسبة العائد على حقوق الملكية ROE = النتيجة الصافية/ حقوق الملكية

الجدول رقم 40: حساب نسب الربحية لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021

النسب/السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة العائد على الأصول ROA	0,74	2,03	1,38	2,20	3,06	1,89	1,43
نسبة العائد على حقوق الملكية ROE	57,14	82,67	94,08	88,70	91,86	90,62	88,40

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 21: التمثيل البياني لنسب الربحية لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة العائد على الأصول في سنة 2015 كانت تقدر بـ 0,74% وفي سنة 2016 نسبة العائد ارتفعت إلى 2,03% حيث نلاحظ أن في السنة 2017 إنخفضت نسبة العائد إلى 1,38%، أما في السنتين 2018-2019 على التوالي ارتفعت نسبة العائد إلى 2,20%، 3,06%، وفي السنتين 2020-2021 بالترتيب إنخفضت نسبة العائد إلى 1,89%، 1,43%.

إن نسب معدل العائد على الأصول متذبذبة في البنك خلال فترة الدراسة وقد سجلت أقل قيمة سنة 2015، وتشير هذه النسبة إلى مقدار صافي الدخل الذي يتم إنشاؤه لكل وحدة نقدية من الأصول، حيث كلما ارتفع العائد على الأصول، زادت ربحية البنك، وهذه النسبة عموماً أكبر من 01%، وهذا أمر جيد يدل على أن ربحية البنك مقبولة نوعاً ما؛ أي أن البنك استخدم أصوله بشكل جيد وحقق منها أرباحاً جيدة جداً.

كما نلاحظ من الجدول نفسه أن نسبة العائد على حقوق الملكية في سنة 2015 كانت تقدر بـ 57,14% وفي السنتين 2016-2017 على التوالي ارتفعت نسبة العائد إلى 82,67%، 94,08%، وفي سنة 2018 إنخفضت نسبة العائد إلى 88,70%، وفي سنة 2019 ارتفعت نسبة العائد إلى 91,86%، أما في السنتين 2020-2021 على التوالي إنخفضت نسبة العائد إلى 90,62%، 88,40%.

سجل بنك السلام نسباً جيدة جداً فيما يخص معدل العائد على حقوق الملكية إلا أنها قيم جيدة، أكبر نسبة كانت سنة 2017 وأقل نسبة سنة 2015 وهذا يدل على أن البنك يحقق أرباحاً للمساهمين، وأن أموال

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

المساهمين في البنك توظف بشكل جيد جدا، هذه النسبة كل معدلاتها خلال فترة الدراسة أكبر من 10% وهذا جيد جدا لمساهمي البنك.

ثانيا: حساب نسب السيولة

سوف نتطرق في هذا الجدول إلى حساب نسب السيولة والتمثلة في النسبتين التاليتين:

- نسبة السيولة الفورية LQ = النقدية/ إجمالي الأصول

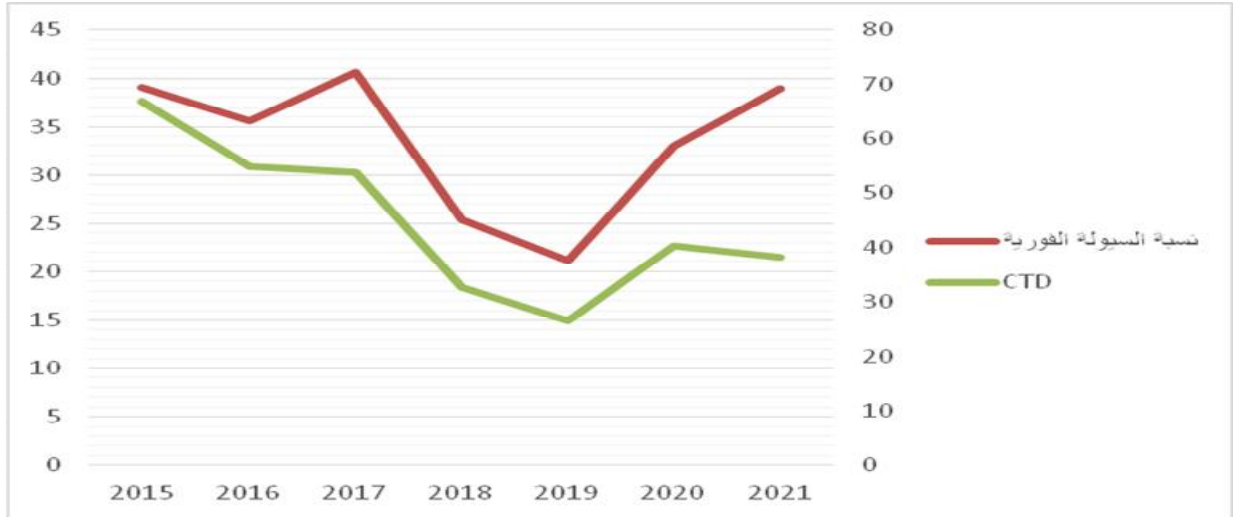
- نسبة النقدية إلى الودائع CTD = النقدية/ مجموع الودائع

الجدول رقم 41: حساب نسب السيولة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
31,92	32,96	21,05	25,41	40,63	35,63	39,07	LQ
38,25	40,21	26,55	32,73	53,89	54,83	66,93	CTD

المصدر: إعداد الطالبتين

الشكل رقم 22: التمثيل البياني لنسب السيولة لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة السيولة الفورية في سنة 2015 كانت تقدر بـ 39,07% وفي سنة 2016 إنخفضت نسبة السيولة إلى 35,63% حيث نلاحظ أن في السنة 2017 إرتفعت نسبة العائد إلى 40,63%، أما في السنتين 2018-2019 على التوالي إنخفضت نسبة السيولة إلى 25,41%، 21,05% وفي السنة 2020 إرتفعت نسبة السيولة إلى 32,96%، حيث إنخفضت نسبة السيولة إلى 31,92% في سنة 2021.

إن قيم نسبة السيولة الفورية LQ والتي تمثل النقدية إلى إجمالي الأصول جيدة رغم تذبذبها خلال فترة

الدراسة حيث أن النقدية تمثل خلال فترة الدراسة ككل أكثر من ربع أصول البنك.

كما نلاحظ من الجدول نفسه أن نسبة CTD في سنة 2015 كانت تقدر بـ 66,93% وفي السنوات

2016 -2017 -2018 -2019 على التوالي إنخفضت نسبة CTD إلى 54,83%، 53,89%

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

32,73%، و26,55%، وفي سنة 2020 إرتفعت نسبة CTD إلى 40,21%، أما في سنة 2021 إنخفضت نسبة CTD إلى 38,25%.

سجل بنك السلام نسبا جيدة جدا فيما يخص هذه النسبة إلا أنها قيم جيدة، أكبر نسبة كانت سنة 2015 وأقل نسبة سنة 2019 وهذا يدل على أن البنك قادر على تسديد الودائع وأيضا قادر على مواجهة السحوبات الطارئة.

### المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام بإستخدام نسب المخاطر نسب التمويل ونسبة الملاءة

في هذا المطلب سوف يتم تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري وذلك بإستخدام نسب المخاطر، نسب التمويل ونسبة الملاءة خلال الفترة (2015- 2021).

أولا: حساب نسبة المخاطر

سوف نتطرق في هذا الجدول إلى حساب نسب المخاطر والمتمثلة في النسبتين التاليتين:

- DTA = الودائع/ إجمالي الأصول

- نسبة التوظيف IR = القروض/ الودائع

### الجدول رقم 42: حساب نسبة المخاطر لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
83,46	81,98	79,31	77,64	75,38	64,99	58,37	DTA
77,72	76,53	92,48	88,46	71,61	85,73	90,15	IR

المصدر: من إعداد الطالبتين

### الشكل رقم 23: التمثيل البياني لنسب المخاطر لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة DTA في سنة 2015 كانت تقدر بـ 58,37% وفي السنوات 2016 -2017 -2018 -2019 -2020 -2021 بالترتيب إرتفعت نسبة DTA إلى 64,99%، 75,38%، 77,64%، 79,31%، 81,98%، 83,46%.

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

سجل البنك نسبة متزايدة خلال فترة الدراسة وكلها أكبر من 50% حيث سجل أكبر نسبة سنة 2021 وأقل نسبة سنة 2015 وهذا ما يدل على أن البنك يعتمد بشكل كبير على الودائع في تمويل أصوله. كما نلاحظ من الجدول نفسه أن نسبة التوظيف في سنة 2015 كانت تقدر بـ 90,15 وفي السنوات 2016- 2017 على التوالي إنخفضت نسبة التوظيف إلى 85,73%، 71,61% وفي سنة 2018- 2019 إرتفعت نسبة التوظيف إلى 88,46%، 92,48%، أما في سنة 2020- 2021 إرتفعت نسبة التوظيف 76,53%، 77,72%.

نسبة التوظيف في بنك السلام خلال فترة الدراسة متذبذبة لكن كلها أكبر من 75%، وهذا يدل على أن بنك السلام يقوم بتقديم تمويلات لعملائه تعادل أكثر من 75% من قيمة الودائع المجمعة به.  
ثانيا: نسب التمويل

سوف نتطرق في هذا الجدول إلى حساب نسب التمويل والمتمثلة في النسبتين التاليتين:

- نسبة الإستقلال المالي = رأس المال / مجموع الديون

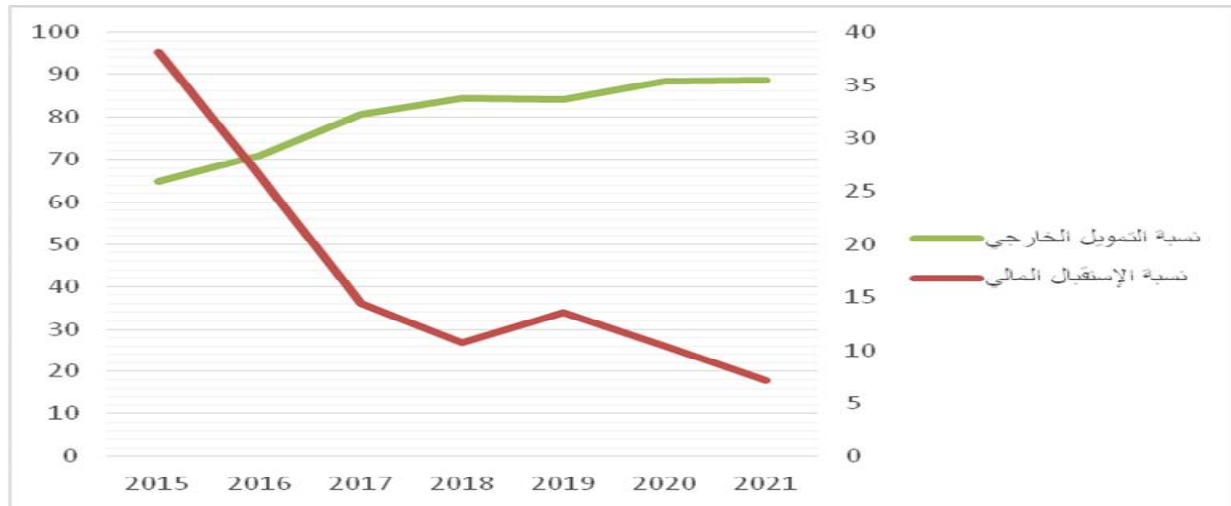
- نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون / إجمالي الأصول

الجدول رقم 43: حساب نسب التمويل لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

النسب/السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة الإستقلال المالي	38,06	26,51	14,45	10,78	13,62	10,44	7,12
نسبة التمويل الخارجي	64,75	71,04	80,69	84,28	84,06	88,38	88,54

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 24: التمثيل البياني لنسب التمويل لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإستقلال المالي في سنة 2015 كانت تقدر بـ 38,06 وفي السنوات 2016- 2017- 2018 على الترتيب إنخفضت نسبة الإستقلال المالي إلى 26,51%، 14,45%، 10,78%، وفي 2019 إرتفعت نسبة الإستقلال إلى 13,62%، أما في السنتين 2020-2021 على الترتيب إنخفضت نسبة الإستقلال إلى 10,44%، 7,12%.

## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

من خلال حساب نسبة الإستقلال المالي لبنك السلام خلال فترة الدراسة يظهر جليا أن هذه النسبة تتدهور من سنة إلى أخرى، أي أن البنك بدأ يفقد استقلاله المالي وهذا أمر لا يخدم البنك بتاتا.

كما نلاحظ من الجدول نفسه أن نسبة التمويل الخارجي في سنة 2015 كانت تقدر بـ 64,75% وفي سنة 2016 إرتفعت نسبة التمويل الخارجي إلى 71,04% وفي سنة 2017-2018 على الترتيب إرتفعت نسبة التمويل الخارجي إلى 80,69، 84,28 أما في سنة 2019 إنخفضت نسبة التمويل الخارجي إلى 84,06%، أما في السنتين 2020-2021 على الترتيب إرتفعت نسبة التمويل الخارجي إلى 88,38%، 88,54%.

من خلال حساب نسبة التمويل الخارجي لبنك السلام خلال فترة الدراسة يظهر أن مجموع الديون يقترب من سنة إلى أخرى إلى إجمالي الأصول وهذا الأمر طبيعي لأن أي بنك يعمل بأموال الغير وليس بأمواله، لكن هذه النسبة تجاوزت 88%.

### ثالثا: نسبة الملاءة

سوف نتطرق في هذا الجدول لحساب نسبة الملاءة ويتم حسابها كالتالي:

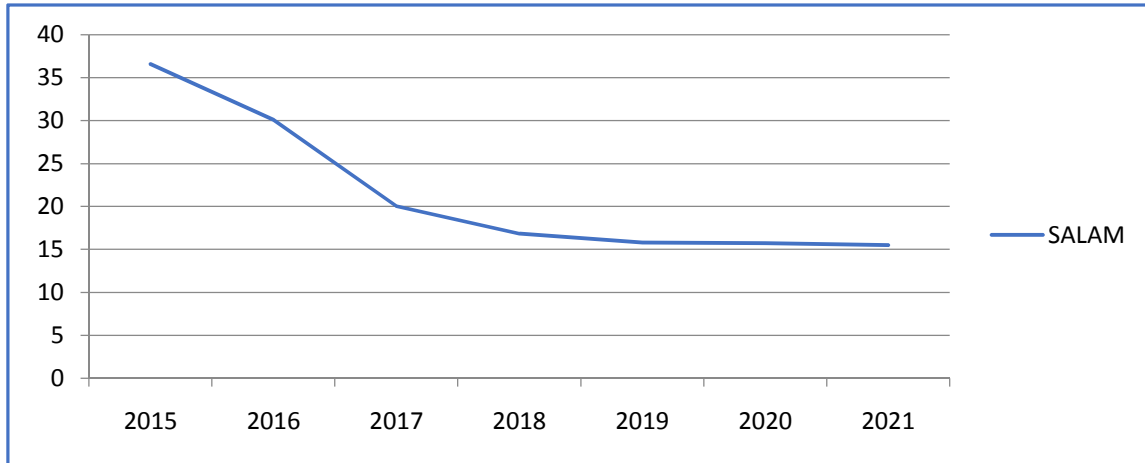
- نسبة الملاءة CAR = حقوق الملكية/ إجمالي الأصول

### الجدول رقم 44: حساب نسبة الملاءة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
15,50	15,55	15,79	16,85	20,03	30,09	36,55	نسبة الملاءة

المصدر: من إعداد الطالبتين

### الشكل رقم 25: التمثيل البياني لنسب الملاءة لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الملاءة كبيرة جدا خلال فترة الدراسة حيث أكبر قيمة سجلت سنة 2015 ثم بدأت هذه النسبة في الانخفاض حتى سجلت أقل قيمة سنة 2021.

رغم أن نسبة الملاءة المالية كانت في انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة إلا أن قيم هذه النسبة جيد جدا لأنها دائما أكبر من 10%، وهذا يدل على أن رأس مال البنك قادر على سداد الالتزامات والحفاظ على حقوق المودعين.



## الفصل الثاني: .....دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015- 2021)

### المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري بإستخدام نسبة خارج الميزانية ونسب النشاط

في هذا المطلب سوف يتم تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري وذلك بإستخدام نسبة خارج الميزانية ونسب النشاط خلال الفترة (2015- 2021).

#### أولاً: حساب نسبة خارج الميزانية

سوف يتم حساب نسبة خارج الميزانية في الجدول أدناه كالتالي:

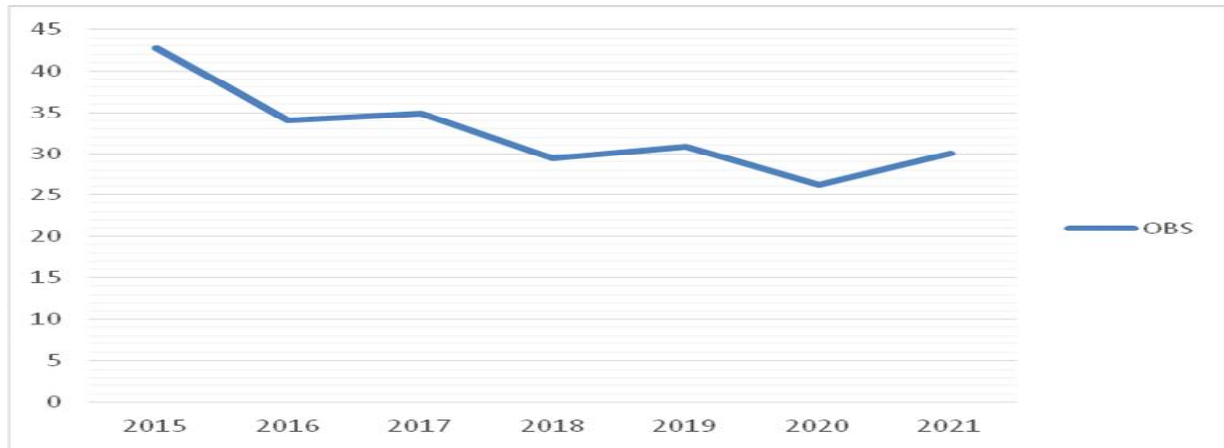
- نسبة خارج الميزانية OBS = الإلتزامات الممنوحة/ إجمالي الأصول

#### الجدول رقم 45: حساب نسبة خارج الميزانية لبنك السلام الجزائري خلال 2015-2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
30,05	26,18	30,83	29,37	34,86	34,10	42,68	نسبة خارج الميزانية OBS

المصدر: من إعداد الطالبتين

#### الشكل رقم 26: التمثيل البياني لنسبة خارج الميزانية لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة خارج الميزانية في سنة 2015 كانت تقدر بـ42,68 وفي السنة 2016 إنخفضت نسبة خارج الميزانية إلى 34,10%، وفي السنة 2017 إرتفعت نسبة خارج الميزانية إلى 34,86، أما في السنة 2018 إنخفضت نسبة خارج الميزانية 29,37%، كما نلاحظ أن في سنة 2019 إرتفعت نسبة خارج الميزانية إلى 30,83%، وفي سنة 2020 إنخفضت نسبة خارج الميزانية إلى 26,18% وسنة 2021 إرتفعت نسبة خارج الميزانية إلى 30,05%.

من خلال الجدول والشكل علاه نلاحظ أن نسبة بنود خارج الميزانية والتي تمثل الإلتزامات الممنوحة إلى إجمالي الأصول كبيرة جدا وهي تعبر عن نسبة تطور الأنشطة خارج الميزانية في البنك خصوصا الضمانات البنكية والاعتمادات المستندية حيث أن هذه الأنشطة تقدر حوالي بـ 30% مقارنة بالأنشطة العادية في البنك.

#### ثانياً: نسب النشاط

سوف نتطرق في هذا الجدول لحساب نسب النشاط المتمثلة في النسبتين التاليتين:

- معدل دوران الأصول = رقم الأعمال/ إجمالي الأصول

- معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال/ إجمالي الأصول الثابتة

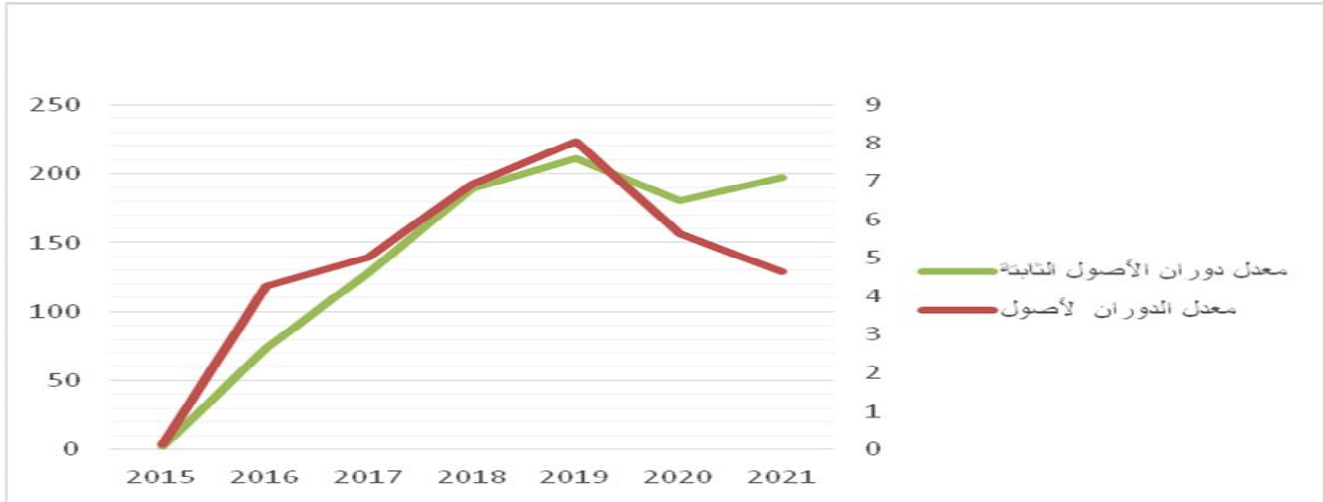


الجدول رقم 46: حساب نسب النشاط لبنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015 - 2021

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
4,64	5,63	8,02	6,92	5,01	4,26	0,14	معدل دوران الأصول
197,44	180,91	211,38	189,30	128,11	73,89	2,09	معدل دوران الأصول الثابتة

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 27: التمثيل البياني لنسب النشاط لبنك السلام خلال الفترة 2015-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران الأصول في سنة 2015 كانت تقدر بـ 0,14% وفي السنوات 2016 - 2017 - 2018 - 2019 على الترتيب إرتفع معدول دوران الأصول إلى 4,26%، 5,01%، 6,92%، 8,02%، أما في السنتين 2020-2021 على الترتيب إنخفض معدل دوران الأصول إلى 5,63%، 4,64%.

معدل دوران الأصول متذبذب وحقق أحسن قيمة سنة 2016 وهو مؤشر على الكفاءة التي يستخدم بها البنك أصوله لتوليد الإيرادات؛ فكلما ارتفع معدل دوران الأصول، زادت كفاءة البنك في تحقيق إيرادات من أصوله.

كما نلاحظ من الجدول نفسه أن معدل دوران الأصول الثابتة في سنة 2015 كانت تقدر بـ 2,09% وفي السنوات 2016 - 2017 - 2018 - 2019 على الترتيب أن معدل دوران الأصول الثابتة إرتفع إلى 73,89%، 128,11%، 189,30%، 211,38%، وفي سنة 2020 إنخفض معدل دوران الأصول الثابتة إلى 180,91% وفي سنة 2021 إرتفع معدل دوران الأصول الثابتة إلى 197,44%.

معدل دوران الأصول الثابتة متذبذب وحقق أحسن قيمة سنة 2016 وهو مؤشر على الكفاءة التي يستخدم بها البنك أصوله لتوليد المبيعات.

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل تم تقديم مختصر عن مصرف السلام الجزائري من خلال نشأته، وظائفه، وأهم المنتجات والخدمات التي يقدمها وصيغ تمويله، أيضا تم تطرقنا إلى النظام البنكي، والذي يعتبر ميدان الدراسة التطبيقية بالإعتماد على التقارير المالية خلال الفترة (2015 - 2021).

بعد دراستنا التطبيقية قمنا بالتحليل الأفقي للقوائم المالية لمصرف السلام الجزائري بقراءة بعض البنود العمومية للبنك، ثم تم في المرحلة الأخيرة تقييم الأداء المالي بواسطة إستخدام مجموعة من النسب المالية وتحليلها خلال فترة الدراسة كما تم إرفاقها بمخططات بيانية.

الختامة

من خلال فصول الدراسة عالجنا كل من الجانب النظري والتطبيقي لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية من خلال دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015-2021)؛ حيث فصلنا في الإطار النظري في ماهية البنوك الإسلامية وكذا الإطار النظري لتقييم الأداء المالي؛ كما تطرقنا للعديد من الدراسات السابقة في الموضوع؛ أما في الفصل التطبيقي فتطرقنا لدراسة حالة مصرف السلام الجزائري من خلال تقييم أداءه المالي في الفترة 2015-2021 عبر التحليل المالي لبنود القوائم المالية للمصرف وكذا بالاعتماد على حساب جملة من النسب المالية المختارة.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- تعد البنوك الإسلامية مؤسسات مالية عقائدية تعتمد في عملها على العقيدة الإسلامية، وتسعى إلى تحقيق المصالح المادية المقبولة شرعا، عن طريق تجميع الأموال وتوجيهها نحو الإستثمار الأمثل، وهي لا تتعامل بالفائدة، فهي لا تتلقى الودائع بالفائدة، بل تتلقاها لقاء حصة من الأرباح تحدد نسبتها لا مبلغها مقدما، ولا تمنح التمويل بالفائدة، وإنما تمنحه لقاء حصة من الأرباح تحدد نسبتها بالطريقة نفسها.
- جاءت البنوك الإسلامية لتلبية رغبة المجتمعات التي تنشأ التطور والنمو والرفعة والرقى بغرض إيجاد قنوات وتوعية للتعامل البنكي وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية بعيدا عن الربا والفائدة وتطبيق أساليب المشاركة في الربح والخسارة في المعاملات والالتزام بالأسس الإجتماعية والإستثمارية والتنمية في جميع المعاملات الإستثمارية والبنكية وعلى أسس الوساطة والمالية وتطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل الإسلامي.
- إن أهم ما يميز البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية هو اعتمادها في معاملاتها على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة الذي أقرته الشريعة الإسلامية، مع تجنب التعامل بالربا (الفوائد البنكية)، عكس البنوك التقليدية التي تعتمد في عملها على نظام الفائدة الربوية أخذا وعطاءا.
- يسعى المصرف الإسلامي إلى المساهمة في تحقيق العدالة الإجتماعية، وذلك من خلال العمل على تحسين توزيع الدخل أو منح القروض الحسنة أو إنشاء المشروعات الاجتماعية.
- تتمثل أهم إستخدامات المصرف الإسلامي في صيغ التمويل الإسلامية، والتي أشهرها المرابحة، السلم، القرض الحسن، الاستصناع، التمويل التأجيري، التمويل بالتقسيط، المضاربة، المشاركة.
- تقييم الأداء المالي هو نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال فترات سابقة، أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المتماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية.
- يبين تقييم الأداء المالي للبنوك قدرة البنك على تنفيذ الأهداف المخططة، من خلال مقارنة النتائج المتحققة مع المستهدف منها، والكشف عن الانحرافات واقتراح المعالجات اللازمة لها، مما يعزز أداء البنك بمواصلة البقاء والاستمرار في العمل.
- يبلغ عدد البنوك العاملة في الجزائر إلى غاية يومنا هذا إلى (19) بنكا منها ستة (06) بنوك عمومية و(13) بنك خاصا.

- فيما يخص البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر هي بنكين فقط هما مصرف السلام ومصرف البركة، وهما بنكين خاصين أجنبيين؛ والجزائر تتوجه في الوقت الحاضر نحو الصيرفة الإسلامية من خلال فتح شبائيك إسلامية في البنوك العامة الجزائرية.

- مصرف السلام الجزائري مصرف متعدد المهام والخدمات يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته؛ تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008 ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

- من خلال التحليل الأفقي للقوائم المالية لمصرف السلام خلال الفترة 2015-2021 ظهر أن أصول البنك في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة، كما النتيجة الصافية متزايدة ماعدا في سنة 2020 التي انخفضت بها؛ أما فيما يخص التمويلات البنكية المقدمة لزيائن البنك في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة ما عدا سنة 2020 التي كان فيها التزايد ضعيف؛ في حين أن النقدية بالبنك انخفضت في سنتي 2018 و 2019؛ أما فيما يخص حسابات النتائج فالنواتج البنكية انخفضت بكثير سنة 2019 وبالموازاة مع ذلك الأعباء البنكية تزايد بكثير خلال نفس السنة؛ وأيضا بنود خارج الميزانية كانت أيضا في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة؛ ومن خلال كل ذلك الفرضية القائلة "يقدم التحليل الأفقي للقوائم المالية معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في مصرف السلام الجزائري والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021)" مؤكدة، أي أن **الفرضية الأولى صحيحة.**

- من خلال النسب المالية المستخرجة من الميزانية فقط ظهرت عدة مؤشرات حول البنك تساعد في تقييمه لكن هذه النسب ليست لوحدها كافية ومنه الفرضية القائلة "تعد النسب المالية المستخرجة من الميزانية فقط مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري خلال الفترة (2015-2021)" مؤكدة، أي أن **الفرضية الثانية صحيحة.**

- من خلال حساب عدة نسب مالية مختارة عبر القوائم المالية لمصرف السلام خلال الفترة 2015-2021 ظهرت لدينا عدة نتائج أهمها أن ربحية البنك مقبولة نوعا ما؛ أي أن البنك استخدم أصوله بشكل جيد وحقق منها أرباحا جيدة جدا؛ كما أن البنك يحقق أرباح للمساهمين، أي أموال المساهمين في البنك توظف بشكل جيد جدا؛ كما تمثل النقدية خلال فترة الدراسة أكثر من ربع أصول البنك؛ كما أن البنك قادر على تسديد الودائع وأيضا قادر على مواجهة السحوبات الطارئة؛ ويقوم بنك السلام بتقديم تمويلات لعملائه تعادل أكثر من 75% من قيمة الودائع المجمعة به؛ ومن خلال حساب نسبة الإستقلال المالي لمصرف السلام خلال فترة الدراسة يظهر جليا أن هذه النسبة تتدهور من سنة إلى أخرى، أي أن البنك بدأ يفقد استقلاله المالي وهذا أمر لا يخدم البنك بناتا؛ ومن خلال حساب نسبة التمويل الخارجي لبنك السلام خلال فترة الدراسة يظهر أن مجموع الديون يقترب من سنة إلى أخرى إلى إجمالي الأصول وهذا الأمر طبيعي لأن أي بنك يعمل بأموال الغير وليس بأمواله، لكن هذه النسبة تجاوزت 88%؛ كما أن رأس مال البنك قادر على سداد الالتزامات والحفاظ على حقوق المودعين؛ في حين أن نسبة بنود خارج الميزانية كبيرة جدا وهي تعبر عن نسبة تطور الأنشطة خارج الميزانية في البنك خصوصا الضمانات البنكية والاعتمادات المستندية حيث أن هذه الأنشطة تقدر حوالي ب

30% مقارنة بالأنشطة العادية في البنك؛ ومن خلال كل ذلك تظهر أن الفرضية القائلة " من أهم نتائج تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري باستخدام النسب المالية خلال الفترة (2015-2021) أن البنك قادر على توليد الأرباح، كما يتمتع بسيولة ملائمة تحميه؛ ومعدلات مخاطر مقبولة" مؤكدة، أي أن الفرضية الثالثة صحيحة.

✚ الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية:  
- على مصرف السلام الجزائري استغلال توجه الدولة نحو الصيرفة الإسلامية من خلال الترويج أكثر لمنتجاته الإسلامية.

- على مصرف السلام الجزائري الانتباه على نسب المديونية والمخاطر خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية المتزعزعة.

- على مصرف السلام الجزائري التوجه نحو تقديم التمويلات الاستثمارية أكثر من تمويلات الاستغلال.  
✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- التحليل المالي للودائع الاستثمارية في البنوك الإسلامية.

- التحليل المالي للتسهيلات البنكية في البنوك الإسلامية.

- تقييم الأداء المالي في البنوك (دراسة مقارنة بين البنوك التجارية والبنوك الإسلامية).

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

## أولاً: الكتب

- ابراهيم عبد الحليم عباده، "مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية"، ط 01، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- الكراسنة إبراهيم، "البنوك الإسلامية"، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد العربي، أبوظبي الإمارات العربية المتحدة، 2013.
- حسين بن هاني، "إقتصاديات النقود والبنوك (الأسس والمبادئ)"، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- حيدر يونس الموسوي، "المصارف الإسلامية أداءها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2011.
- خبابة عبدالله، "الإقتصاد المصرفي البنوك التجارية، البنوك الإسلامية، السياسة النقدية، الأسواق المالية، الأزمة المالية"، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013.
- شهاب أحمد سعيد العززي، "النظام المحاسبي للبنوك الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط01، عمان، الأردن، 2012.
- عبد الحليم غربي، "مصادر وإستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية"، دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا، 2013.
- عبد المطلب عبد الحميد، "إقتصاديات الإستثمار والتمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2014.
- فؤاد بن حدو، الصيرفة الإسلامية "موسوعة علمية عن آلية عمل البنوك الإسلامية"، ألفا دوك، قسنطينة، 2020.
- محسن أحمد الخيزري، "البنوك الإسلامية"، ط03، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.
- مروان محمد أبو عرابي، "الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية"، ط01، دار تسنيم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- ثانياً: الرسائل الجامعية
- أمارة محمد يحي عاصي، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية"، رسالة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة حلب، سوريا، 2009-2010.
- براهيم دلال، "قياس إستقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008م"، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018.
- بوكليوة سارة، حميري نورالهدى، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية دراسة حالة البنك الإسلامي خلال الفترة 2016-2021"، مذكرة ماستر، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2021-2022.



- حمدان مسعودة، "أدوات التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية"، مذكرة ماستر، تخصص مالية ونقود، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014-2015.
- حنان بوكعبية، "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف الإسلامية ودوره في ترشيد القرارات المالية- دراسة حالة بنك البركة خلال الفترة 2011-2015"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2017-2018.
- زايدي مريم، " إتفاقية بازل 3 لقياس كفاية رأس المال المصرفية وعلاقتها بإدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية دراسة حالة مصرف أبوظبي الإسلامي"، أطروحة دكتوراه، تخصص إقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017.
- سامر محمد حسن، "مقارنة الأداء للمصارف التقليدية والإسلامية باستخدام أدوات التحليل المالي"، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الافتراضية السورية، 2018-2019.
- شالور وسام، "أثر تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على أداء المؤسسات المالية الإسلامية -دراسة مقارنة بين مجموعة من المؤسسات في الأردن والسودان"، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم إقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف-1، 2019-2020.
- عزوز بشرى، قراص رمزي، "مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019.
- عمر بوجميلة، "تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية"، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة جيجل، 2013-2014.
- غالية بواللوف، كنزة تيبقي، "تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية- دراسة حالة لمجموعة من البنوك (بنك الأردن الإسلامي، بنك قطر الإسلامي، بنك الإنماء السعودي خلال الفترة 2016-2018)"، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018-2019.
- قطيطني توفيق، فار مروة، "تقييم الأداء المالي للبنوك دراسة حالة بنك البركة الجزائري خلال الفترة 2016-2019"، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2022.
- كريمة السخري، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية -دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة 2010-2015"، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.
- لعراف زاهية، "تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية-دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR"، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019-2020.
- لمسلم عيلة، "الدور الإقتصادي للمشاركة المصرفية دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، تخصص علوم إقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.

- مالكي عبد الكريم، بن صالح مبارك، "آليات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية"، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة أحمد دراية أدرار، 2016-2017.
- محمادي ريان، العمري إسمهان حسناء، "المعالجة المحاسبية لحساب وتوزيع الأرباح في البنوك الإسلامية في إطار معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريريج، 2021-2022.
- نعيجي حمزة، نطاح عبد اللطيف، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية - دراسة مقارنة باستخدام النسب المالية عينة من البنوك العامة بالجزائر في الفترة 2017-2020"، مذكرة ماستر، تخصص إدارة المالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021-2022.
- ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية
- شالور وسام، ملياني حكيم، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة لمعايير المحاسبة الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الإسلامية للفترة (2013، 2017)"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، جامعة سطيف، 2019.
- أحمد النجار، "البنوك الإسلامية"، مجلة المسلم المعاصر، العدد 24، 1980.
- الطيب بولحية، عمر بوجميلة، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية - دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة 2009-2013"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 14، جامعة الصديق بن يحي جيجل، الجزائر.
- بوحفص محمد رواني، علي قدور بن ساحة، "سبل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في ظل مبادئ الحوكمة المصرفية"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، العدد 12، 2011.
- جديني سامية، سحنون جمال الدين، "تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار"، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 16، 2017.
- حمزة فيشوش، "مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.
- حنان درحمون، "تقييم الأداء الإجتماعي للبنوك الإسلامية دراسة تطبيقية على بعض البنوك الإسلامية خلال الفترة (2015 - 2019)"، مجلة الجزائرية للأبحاث الإقتصادية والمالية، المجلد 03، العدد 02، جامعة سطيف، 2020.
- شناتي سامي، اورزيق الياس، "مدى توافق نماذج تقييم الاداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية قراءة في نموذج CAMELS"، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 06، العدد 01.
- شهبوب امينة، "تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد-19 - الفترة (2016-2020)"، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، 2022.

- صالح صالح، نوال عمارة، جامعة ورقلة، "الصيغ التمويلية ومعالجتها المحاسبية بمصارف المشاركة دراسة تطبيقية لبنك البركة الجزائرية"، مجلة الباحث، العدد 2.
- لعرف زاهية، قريد مصطفى، "تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية"، مجلة الإقتصاد الجزائري والتسيير، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020.
- محمد جموعي قريشي، "تقييم أداء المؤسسات المصرفية -دراسة حالة لمجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2000"، مجلة الباحث، العدد 03، 2004.
- نوال بن عمارة، "محاسبة البنوك الإسلامية"، الملتقى الوطني الأول حول "المؤسسة الإقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الإقتصادي الجديد"، جامعة ورقلة، 2002-2003.

رابعا: تقارير

- التقرير السنوي لبنك الجزائر ديسمبر 2022، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2022، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2021، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2020، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2019، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2018، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2017، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2016، <https://www.bank-of-algeria.dz>
- التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2015، <https://www.bank-of-algeria.dz>

المراجع باللغة الأجنبية

- Abuzarqa Rawan, "Evaluating Banks Financial performance using financial ratios, case study of Kuwait Local Commercial Banks", Journal of Business and Economics, Vol.4, N°.2, 2019.
- Bora aktan and authors's, "off balance sheet activities impact n commercial bank performance : an emerging market perspective", economic research- ekonomiska istarazivanja, 2013.
- Didin Fatihudin, Jusni and Mochamad Mochklas, "How Measuring Financial Performance", International Journal of Civil Engineering and Technology, V 9, N 6, 2018.
- Mustafa Hassan Mohammad Adam, "Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios, a case study of Erbil Bank for Investment

**and Finance**", European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, Vol.2, N°.6 2014.

– Prakash Pinto, Habeeb Ur Rahman, Iqbal Thomse Hawaldar, Rajeshatn, "**Am Evaluation of Financial Performance of Commercial Banks**", International Journal of Applied Business and Economic Research, Vol.15, N°.22 .2017.

– Qais Haidry, Boris Abbey, "**Financial Performance of Commercial Banks Afghanistan**", International Journal of Economics and Financial Issues, Vol.8, N°.6, 2014.

–Quaid–e–Azam Mohammad Ali Jinnah, "**Handbook of Islamic Banking Products & Services**", Islamic Banking Department State Bank of Pakistan, 2005,<https://www.sbp.org.pk>.

–Yunus, S. M., Kamaruddin, Z., & Embong, R., "**The Concept of Islamic Banking from the Islamic Worldview**", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,v 8, N 11, 2018.

#### المواقع الإلكترونية

–<https://www.alsalambank.com>.

– الموقع الرسمي لبنك الجزائر. <https://www.bank-of-algeria.dz>

– الموقع الرسمي لمصرف أبو ضبي، "مفهوم الخدمات المصرفية الإسلامية"، فرع مصر، <https://www.adib.eg>

– موقع عربناك، "تعريف البنوك الإسلامية"، <https://www.arabnak.com>

– ميم للأعمال، "الأداء المالي"، <https://www.meemapps.com>

الملاحق

## البيانات المالية 2021

الميزانية: بألف دينار جزائري

2020	2021	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
69 462	45 943	12.2	2 ديون تجاه الهيئات المالية
110 488 355	150 762 167	13.2	3 ديون تجاه الزبائن
22 759 613	47 661 066	14.2	4 ديون ممثلة بقرعة مالية
191 328	412 369	15.2	5 الصرائب التجارية- خصوم
			6 الصرائب المؤجلة- خصوم
5 645 762	5 120 053	16.2	7 خصوم أخرى
2 733 972	4 107 894	17.2	8 حسابات التسوية
317 626	444 888	18.2	9 مؤجلات لتغطية المخاطر والأعباء
			10 إعانات التحجير-إعانات أخرى للإستثمارات
1 519 418	1 985 519	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
15 000 000	20 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
1 331 052	3 874 230	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
			18 لرحيل من جديد (+/-)
3 069 188	3 389 221	19	19 نتيجة السنة المالية (+/-)
-500 000			19 مكرر: تسبيق على الأرباح
<b>162 625 776</b>	<b>237 804 350</b>		<b>مجموع الخصوم</b>

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية

40

## البيانات المالية 2021

أعدت البيانات المالية بألف الدينار الجزائري  
حسب متطلبات الإفصاح الصادرة عن بنك الجزائر

(أدولار = 138,8191 دج بتاريخ 2021/12/31)

38

## البيانات المالية 2021

خارج الميزانية: بألف دينار جزائري

2020	2021	الإيضاح	الالتزامات
			أ-إلتزامات منوطة
			1 إلتزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
34 347 668	61 719 613	1.3	2 إلتزامات التمويل لفائدة الزبائن
			3 إلتزامات ضمان تأجير من الهيئات المالية
8 234 980	9 747 505	2.3	4 إلتزامات ضمان تأجير من الزبائن
			5 إلتزامات أخرى منوطة
			ب-إلتزامات محصل عليها
			6 إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 210 330	7 844 027	3.3	7 إلتزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
2 15 385 642	347 281 990	4.3	8 إلتزامات أخرى محصل عليها

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية

41

## البيانات المالية 2021

الميزانية: بألف دينار جزائري

2020	2021	الإيضاح	الأصول
53 600 804	75 916 435	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية منوطة لغرض التعامل
			3 أصول مالية، جاهزة للبيع
259 466	632 808	2.2	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
101 771 998	153 615 910	3.2	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية منوطة، إن عارية الإستحقاق
202 282	47 727	4.2	7 الصرائب الجارية-أصول
92 713	52 851	5.2	8 الصرائب المؤجلة-أصول
19 932	42 342	6.2	9 أصول أخرى
533 823	474 476	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الخانات المشاركة
1 069 994	1 420 913	9.2	12 العقارات الموثقة
4 787 914	5 320 852	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
274 850	267 956	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الصارة
<b>162 625 776</b>	<b>237 804 350</b>		<b>مجموع الأصول</b>

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزء من هذه البيانات المالية

39





## البيانات المالية كما في 31 ديسمبر 2019

### الميزانية بألاف الدينار الجزائري

الخصم	الإيضاح	2019	2018
1	البنك المركزي	116 778	53 031
2	ودائع الهيئات المالية	13.2	70 615 294
3	ودائع الزيان	13.2	84 671 904
4	سندات الاضمان	14.2	14 816 207
5	الخصراب الجارية خصوم	15.2	746 507
6	الخصراب المروجة خصوم		
7	خصوم اخرى	16.2	1 817 870
8	حسابات التسوية	17.2	3 501 519
9	مؤجلات تطبيقية المخاطر و الأعباء	18.2	308 180
10	إعطاف التجهيز إعطاف أخرى للاشتراطات		
11	أموال تطبيقية المخاطر المسروقة المالية	19.2	945 502
12	ديون تاجية		
13	رأس المال	20.2	10 000 000
14	علاوات مرفوعة رأس المال		
15	إحتياطيات	21.2	4 820 009
16	فروق التقييم		
17	فارق إعادة التقييم		66 925
18	كرجل من جدد (+/-)	22.2	-900 000
19	نتيجة السنة المالية (+/-)		2 418 015
	مجموع الخصوم		110 109 059

### خارج الميزانية بألاف الدينار الجزائري

الالتزامات	الإيضاح	2019	2018
1	التزامات ممنوحة		
1	التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية	1.3	9 800
2	التزامات التمويل لصالح الزيان	2.3	32 650 526
3	التزامات ضمان باهر من الهيئات المالية		
4	التزامات ضمان باهر من الزيان	3.3	7 753 028
5	التزامات أخرى ممنوحة		
ب	التزامات محصل عليها		
6	التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية	4.3	4 667 183
7	التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية	5.3	49 851 715
8	التزامات أخرى محصل عليها		

أعدت البيانات المالية بألاف الدينار الجزائري  
حسب متطلبات الإفصاح الصادرة عن بنك الجزائر

(1 دولار = 119.5236 دينار) بتاريخ 2019/12/31

70

### حساب النتائج بألاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2019	2018
1	أرباح من التمويل	7 592 667
2	فصلب المودعين من أرباح التمويل	1 064 986
3	+ صولات (أرباح)	2 826 854
4	- صولات (أعباء)	217 008
5	+/- أرباح و خسائر صافية على الأصول المالية المسروقة لخوض التعامل	89 386
6	+/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتخلفة للبيع	228 080
7	+ فروق التقليلات الأخرى	2 628 798
8	- اعباء التقليلات الأخرى	312 367
9	النتج البقي	9 226 913
10	- اعباء استغلال عملة	628 798
11	- مخصصات للاختلافات وخسائر القيمة على الأصول التاجية المالية وغير المالية	312 367
12	النتج الإجمالي للاستهلاك	6 285 748
13	- مخصصات الموزونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد	1 167 153
14	+ خسائر جاعلت الموزونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المبتذكة	228 080
15	نتج الاستهلاك	5 346 675
16	+/- أرباح أو خسائر صافية على أصول أخرى	11 031
17	+ العناصر غير المالية (أرباح)	93 717
18	- العناصر غير المالية (أعباء)	
19	نتج قبل الضريبة	5 451 423
20	- ضرائب على النتج وما يعادلها	1 444 013
21	النتج الصافي للسنة المالية*	4 007 410

\* بما فيه أرباح مجتبه مبلغ 38 321 ألف دينار جزائري.

71

### الميزانية بألاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2019	2018
1	الصفدي، البنك المركزي، الخزينة المومية، مركز الصفدي المركزي	27 980 262
2	أصول مالية ممنوحة لغرض التعامل	276 872
3	أصول مالية جاهزة للبيع	75 339 606
4	تمويل الهيئات المالية	515 459
5	تمويل الزيان	95 582 580
6	أصول مالية ممنوحة إلى غاية الاستحقاق	31 254
7	الخصراب الجارية أصول	40 968
8	الخصراب المروجة أصول	76 542
9	أصول أخرى	1 185 225
10	حسابات التسوية	394 440
11	المساهمت في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	12 000
12	المقرات المروجة	714 078
13	الأصول التاجية المالية	3 939 365
14	الأصول التاجية غير المالية	86 236
15	فارق الحيازة	223 896
	مجموع الأصول	110 109 059

131 018 967



## البيانات الآلية المدققة

### جدول تغير الأموال الخاصة بألاف الدينار الجزائري

الإيضاح	رأس محل الشربة	قربل التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطيات والنتائج
	10 000 000	-	-	6 562 079
أثر تغيرات الطرق المحاسبية				66 925
أثر تصحيحات الأخطاء البنيوية				6 629 604
الرصيد المصحح في 31 ديسمبر 2017	10 000 000	-	-	6 629 604
تغير فوارق إعادة تقييم الأصول الثابتة				-1 742 670
تغير القيمة العادلة للأصول المالية المتكتمة للبيع				2 418 015
الحصص الطفرية				7 304 949
عمليات الإرسنة				-7 300 158
صلى نتيجة السنة المالية 2018				4 007 410
الرصيد في 31 ديسمبر 2018	10 000 000	-	-	4 012 201
تغير فوارق إعادة تقييم الأصول الثابتة				
تغير القيمة العادلة للأصول المالية المتكتمة للبيع				
تغير فوارق التحصيل				
الحصص الطفرية				
عمليات الإرسنة	5 000 000	-	-	
صلى نتيجة السنة المالية 2019				
الرصيد في 31 ديسمبر 2019	15 000 000	6	-	

46

### جدول التدفقات النقدية بألاف الدينار الجزائري

الإيضاح	2019	2018
1 نتائج قبل الضريبة	5 451 423	3 335 966
+ /- مخصصات صافية للاختلافات على الأصول الثابتة المادية وغير المالية	312 367	276 733
3 + /- مخصصات صافية لاختبار القيمة على فوارق الحياة و الأصول الثابتة الأخرى		
+ /- مخصصات صافية للمؤثرات إحصائية القيمة الأخرى	939 073	1 132 036
4 + /- خسائر صافية / ربح صافي من الأنشطة الاستثمارية		
6 + /- مخرجات أخرى	-959 814	428 806
7 + /- مخصصات صافية غير النقدية التي تخرج من نتائج صافي	291 626	1 837 575
8 قبل الضريبة والتصحيحات الأخرى	-292 057	597 264
9 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيئات المالية	-6 193 223	-13 707 561
10 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن والحصوم المالية	4 037 401	3 845 100
11 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن والحصوم غير المالية		
12 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والحصوم غير المالية	-1 497 118	-447 899
13 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والحصوم غير المالية	-3 944 997	-9 713 096
14 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والحصوم غير المالية		
15 إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناتجة عن النشاط التشغيلي	1 798 052	-4 539 555
16 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول المالية، بما فيها المساهمات		
17 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والحصوم غير المالية	-994 725	-588 902
18 + /- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول والحصوم غير المالية		
19 إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية	2.5 -994 725	-588 902
20 + /- التدفقات المالية الثابتة أو المرجحة بالمساهمين	-1 311 556	-1 742 670
21 + /- التدفقات المالية الثابتة أو المرجحة بالمساهمين		
22 إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بالعمليات التمويلية	3.5 -1 311 556	-1 742 670
23 تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة ومعدلاتها	-4 569	1 562

47

## البيانات الآلية المدققة

24 ارتفاع (الانخفاض) صافي أموال الخزينة ومعدلاتها	-512 798	-6 869 565
التدفقات الصافية للأموال الناتجة عن النشاط التشغيلي	1 798 052	-4 539 555
التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية	-994 725	-588 902
التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بالعمليات التمويلية	-1 311 556	-1 742 670
تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة ومعدلاتها	-4 569	1 562

أموال الخزينة ومعدلاتها	
25 أموال الخزينة ومعدلاتها عند الإفتتاح	27 980 262
26 صندوق، بنك مركزي، ج ب (أصل وخصم)	27 980 262
27 حسابات (أصل وخصم) لدى المؤسسات المالية	-
28 أموال الخزينة ومعدلاتها عند الإقفال	27 980 262
29 صندوق، بنك مركزي، ج ب (أصل وخصم)	27 980 262
30 حسابات (أصل وخصم) لدى المؤسسات المالية	-116 778
31 صافي تغير أموال الخزينة	-512 798

48

الخصوم	2017	البيضاغ	2016
1 البنك المركزي	15 996	12.2	18 923 368
2 التزامات تجاه الهيئات المالية	53 717 182	13.2	210 776
3 التزامات تجاه الزبائن	10 925 029	14.2	29 377 096
4 التزامات ممثلة بورقة مالية	136 039	15.2	12 754
5 الصرائب التجارية- خصوم	1 407 383	16.2	53 056
6 الصرائب المؤجلة- خصوم	2 385 541	17.2	946 118
7 خصوم أخرى	74 375	18.2	152 581
8 حسابات التسوية	551 105	19.2	10 000
9 مؤجلات لتغطية المخاطر والأعباء	372 485		357 065
10 إعانات التجهير- إعانات أخرى للإستثمارات	10 000 000		3 000 787
11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	5 381 433	20.2	60 318
12 ديون تابعة			
13 رأس المال			
14 علاوات مرتبطة برأس المال			
15 احتياطات			
16 فارق التقييم			
17 فارق إعادة التقييم			
18 لرحيل من جديد (+/-)			
19 نتيجة السنة المالية (+/-)	1 181 246		
<b>مجموع الخصوم</b>	<b>85 775 329</b>		<b>53 103 919</b>

## البيانات المالية 2017

أعدت البيانات المالية بالدف الخبير الجزائري حسب متطلبات الإفصاح الصادرة عن البنك المركزي

(1 دولار = 115.19 دج بتاريخ 12/31/2017)

## البيانات المالية 2017

خارج الميزانية بالدف الخبير الجزائري

الالتزامات	2017	البيضاغ	2016
<b>أ- التزامات ممنوعة</b>			
1 التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية			
2 التزامات التمويل لفائدة الزبائن	23 498 892	1.3	11 175 518
3 التزامات ضمان تأمين من الهيئات المالية			
4 التزامات ضمان تأمين من الزبائن	6 399 363	2.3	6 931 390
5 التزامات أخرى ممنوعة			
<b>ب- التزامات محصل عليها</b>			
6 التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية			
7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية	4 466 769	3.3	4 254 978
8 التزامات أخرى محصل عليها	32 417 578	4.3	28 003 878

## البيانات المالية 2017

الميزانية بالدف الخبير الجزائري

الأصول	2017	البيضاغ	2016
1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البردية	34 846 456	1.2	18 923 368
2 أصول مالية ممنوعة لغرض التعامل			
3 أصول مالية جاهزة للبيع	848 213	2.2	210 776
4 حسابات لدى الهيئات المالية	45 454 481	3.2	29 377 096
5 تمويل الزبائن			
6 أصول مالية ممنوعة إلى غاية الإستحقاق	26 386	4.2	12 754
7 الصرائب الجارية- أصول	61 730	5.2	53 056
8 الصرائب المؤجلة- أصول	335 675	6.2	946 118
9 أصول أخرى	262 280	7.2	152 581
10 حسابات التسوية	12 000	8.2	10 000
11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الخانات المشاركة	576 558	9.2	357 065
12 العقارات المؤقتة	3 315 923	10.2	3 000 787
13 الأصول الثابتة المادية	35 627	11.2	60 318
14 الأصول الثابتة غير المادية			
15 فارق الحيازة			
<b>مجموع الأصول</b>	<b>85 775 329</b>		<b>53 103 919</b>

جدول التدفقات النقدية بالآلاف الدينار الجزائري

البيانات المالية	2017	2016
21 +/- التغيرات الصافية الأخرى للأموال المتأتية من أنشطة التمويل	3 329 013	1.4
22 إجمالي التدفقات الصافية للمرتبطة بعمليات التمويل (ع)	297 918	2.4
23 تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معادلاتها (د)	947 052	1.4
24 ارتفاع (انخفاض) صافي أموال الخزينة و معادلاتها (أهبي/ج+د)	6 140	2.4
التدفقات الصافية للمرتبطة عن أنشطة التمويل (أ)	17 520	1.4
التدفقات الصافية للمرتبطة بأنشطة الاستثمار (ب)	78	
التدفقات الصافية للمرتبطة بعمليات التمويل (ج)	3 989 527	2 769 196
تأثير التغير في سعر الصرف على أموال الخزينة و معادلاتها (د)	1 561 925	3.4
25 أموال الخزينة و معادلاتها عند الإفتتاح	257 544	4.4
26 صندوق بنك مركزي ج ب (أصل و خصم)	1 026 456	5.4
27 حسابات جارية (أصل و خصم) لدى المؤسسات المالية	484 283	6.4
28 أموال الخزينة و معادلاتها عند الإقفال	1 627 885	1 502 284
29 صندوق بنك مركزي ج ب (أصل و خصم)	446 639	7.4
30 حسابات جارية (أصل و خصم) لدى المؤسسات المالية	1 181 246	8.4
31 صافي تغير أموال الخزينة	1 627 885	1 502 284

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

البيانات المالية	2017	2016
1 أرباح و نواجع التشغيل	3 329 013	1.4
2 نصيب المودعين في الأرباح	297 918	2.4
3 + عموالات (نواجع)	947 052	1.4
4 - عموالات (أعباء)	6 140	2.4
5 +/- أرباح و خسائر صافية على الأصول المالية المرتبطة بعمليات التمويل	17 520	1.4
6 +/- أرباح و خسائر صافية على الأصول المالية المرتبطة بالبيع	78	
7 نواجع النشاطات الأخرى	3 989 527	2 769 196
8 - أعباء النشاطات الأخرى	1 561 925	3.4
9 النتائج النقي	257 544	4.4
10 - أعباء استغلال عامة	1 026 456	5.4
11 - محصنات للإهلاكات و خسائر الإقراض و المستحقات غير القابلة للإسترداد	484 283	6.4
12 النتائج الإجمالي للإستغلال	1 627 885	1 502 284
13 - محصنات للمؤثرات و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد	446 639	7.4
14 + استرجاعات المؤثرات خسائر القيمة و الإسترداد على الحسابات الختلفة الممتلئة	1 181 246	8.4
15 نتائج الإستغلال	1 627 885	1 502 284
16 +/- أرباح و خسائر صافية على أصول مالية أخرى	3 102	
17 + العناصر غير العادية (نواجع)	1 627 885	1 505 386
18 - العناصر غير العادية (أعباء)	446 639	7.4
19 ناتج قبل الضريبة	1 181 246	1 080 086
20 - ضرائب على الناتج و ما يماثلها	181 246	166 800
21 النتائج الصافي للسنة المالية	1 000 000	913 486

البيانات المالية 2017

البيانات المالية 2017

جدول تغير الأموال الخاصة بالآلاف الدينار الجزائري

البيانات المالية	2017	2016
الرصيد في 31 ديسمبر 2015	10 000 000	4 301 347
تغير فوارق إعادة تقييم الأصول الثابتة		
تغير القيمة العادلة للأصول المالية المتاحة للبيع		
تغير فوارق التحويل المحصن المدفوعة		
عمليات الرسمية		
صافي نتيجة السنة المالية 2016	10 000 000	1 080 086
الرصيد في 31 ديسمبر 2016	10 000 000	5 381 433
تغيرات الطرق المحاسبية		
أثر تصحيحات الأخطاء العامة		
الرصيد في 31 ديسمبر 2016	10 000 000	5 381 433
تغير فوارق إعادة تقييم الأصول الثابتة		
تغير القيمة العادلة للأصول المالية المتاحة للبيع		
تغير فوارق التحويل المحصن المدفوعة		
عمليات الرسمية		
صافي نتيجة السنة المالية 2017	10 000 000	1 181 246
الرصيد في 31 ديسمبر 2017	10 000 000	6 562 679

جدول التدفقات النقدية بالآلاف الدينار الجزائري

البيانات المالية	2017	2016
1 ناتج قبل الضريبة	1 627 885	1 505 386
2 +/- محصنات صافية للإهلاكات على الأصول الثابتة المادية و غير المادية	257 544	225 787
3 +/- محصنات صافية لخسائر القيمة على فوارق الحيازة و الأصول الثابتة الأخرى	542 174	- 324 346
4 +/- محصنات صافية للمؤثرات لخسائر القيمة الأخرى		
5 +/- خسارة صافية /ربح صافي من أنشطة الإستثمار		
6 +/- نواجع / أعباء من أنشطة التمويل	1 387 905	- 140 942
7 +/- حركات أخرى	2 187 623	- 239 501
8 = إجمالي العناصر غير النقدية التي تدرج ضمن الناتج الصافي قبل الضريبة و التصحيحات الأخرى	- 635 317	- 200 000
9 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الهيئات المالية	8 034 464	1 014 609
10 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات مع الزبائن	5 489 900	1 145 000
11 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم المالية		
12 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم غير المالية	- 646 608	- 43 196
13 - الضرائب المدفوعة	12 242 439	1 916 413
14 = انخفاض (ارتفاع) صافي الأصول و الخصوم المتأتية من أنشطة التشغيل	- 2 000	- 35 422
15 إجمالي التدفقات الصافية للأموال الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ)	16 057 947	3 182 298
16 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالأصول المالية، بما فيها المستحقات		
17 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم	- 174 447	- 153 004
18 +/- التدفقات المالية المرتبطة بالعمليات المؤثرة في الأصول و الخصوم غير المالية	- 176 447	- 188 476
19 إجمالي التدفقات الصافية للأموال المرتبطة بالأنشطة الإستثمار (ب)		
20 +/- التدفقات المالية المتأثرة و الموجهة للمساهمين		



## البيانات المالية كما في 31 ديسمبر 2016

الميزانية: بالاف الدينار الجزائري

2015	2016	البيضاغ	الخصوم
			1 البنك المركزي
			2 التزامات تجاه الهيئات المالية
19 407 756	29 084 236	12.2	3 التزامات تجاه الزبائن
4 277 406	5 427 617	13.2	4 التزامات ممثلة بوثيقة مالية
47 661	316 882	14.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
538 190	1 115 344	15.2	7 خصوم أخرى
1 472 579	1 179 441	16.2	8 حسابات التسوية
226 000	226 481	17.2	9 مؤجلات لتغطية المخاطر والأعباء
			10 إعانات التجهيز- إعانات أخرى للاستثمارات
304 268	372 485	18.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	10 000 000		13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
399 999	4 301 347		15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
3 599 991			18 ترحيل من جديد (-/+)
301 357	1 080 086		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
<b>40 575 207</b>	<b>53 103 919</b>		<b>مجموع الخصوم</b>

23

## البيانات المالية كما في 31 ديسمبر 2016

خارج الميزانية: بالاف الدينار الجزائري

2015	2016	البيضاغ	الالتزامات
			<b>الالتزامات مملوكة</b>
			1 الالتزامات التمويل العقدة الهيئات المالية
9 310 106	11 175 518	1.3	2 الالتزامات تفائدة الزبائن
			3 التزامات ضمان تأمين من الهيئات المالية
8 007 907	6 931 390	2.3	4 التزامات ضمان تأمين من الزبائن
			5 التزامات أخرى مملوكة
			<b>ب-الالتزامات محصل عليها</b>
			6 الالتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
2 000 676	4 254 978	3.3	7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
15 794 689	28 003 878	4.3	8 التزامات أخرى محصل عليها

24

## البيانات المالية

لفترة المنتهية 31 ديسمبر 2016

أعدت البيانات المالية بالاف الدينار الجزائري حسب متطلبات الإفصاح الصادرة عن البنك المركزي

(1 دولار = 111.1217 دج بتاريخ 31/12/2016)

## البيانات المالية كما في 31 ديسمبر 2016

الميزانية: بالاف الدينار الجزائري

2015	2016	البيضاغ	الأصول
15 851 680	18 923 368	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الحكومات البريحية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
83 177	210 776	2.2	4 حسابات لدى الهيئات المالية
21 268 340	29 377 096	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
199 910	12 754	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
14 804	53 056	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
179 282	946 118	6.2	9 أصول أخرى
182 070	152 581	7.2	10 حسابات التسوية
10 000	10 000	8.2	11 المساهمات في الفروع المؤسسة المشتركة أو الكيانات المشاركة
			12 العقارات الموظفة
2 697 882	3 000 787	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
88 062	60 318	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
<b>40 575 207</b>	<b>53 103 919</b>		<b>مجموع الأصول</b>

22



# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
04	الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية
05	تمهيد
06	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية
06	المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية
11	المطلب الثاني: مصادر واستخدامات البنوك الإسلامية
15	المطلب الثالث: محاسبة البنوك الإسلامية
21	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية
21	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
23	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي في البنوك بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
27	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي عن طريق النماذج الحديثة
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
28	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
31	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
34	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

38	خلاصة الفصل الأول
39	الفصل الثاني: دراسة حالة مصرف السلام الجزائري خلال الفترة (2015 - 2021)
40	تمهيد
41	المبحث الأول: تقديم عام حول مصرف السلام الإسلامي
41	المطلب الأول: النظام البنكي الجزائري
42	المطلب الثاني: التعريف بمصرف السلام الجزائري
45	المطلب الثالث: صيغ التمويل في مصرف السلام الجزائري
52	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري عن طريق التحليل الأفقي
52	المطلب الأول: التحليل الأفقي لأهم بنود الميزانية
63	المطلب الثاني: التحليل الأفقي لأهم بنود حساب النتائج وقائمة خارج الميزانية
68	المطلب الثالث: التحليل الأفقي لأهم بنود قائمة التدفقات النقدية وجدول تغير الأموال الخاصة
69	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري باستخدام النسب المالية
69	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري باستخدام نسب الربحية ونسب السيولة
72	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري باستخدام نسب المخاطر نسبة التمويل ونسبة الملاءة
75	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي لبنك السلام الجزائري باستخدام نسبة خارج الميزانية ونسب النشاط
77	خلاصة الفصل الثاني
79	الخاتمة
83	قائمة المراجع
89	الملاحق
98	فهرس المحتويات



## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال استخدام التحليل الأفقي والتحليل بالنسب المالية للقوائم المالية لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2021. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التحليل الأفقي للقوائم المالية يقدم معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في مصرف السلام الجزائري والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021)؛ كما أن النسب المالية المستخرجة من الميزانية فقط تعد مؤشرات غير كافية لوحدها لتقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري؛ ومن أهم نتائج تقييم الأداء المالي لمصرف السلام الجزائري باستخدام النسب المالية خلال الفترة (2015-2021) هو أن المصرف قادر على توليد الأرباح، كما يتمتع بسيولة ملائمة تحميه؛ وأيضا معدلات مخاطر مقبولة.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم الأداء المالي، التحليل الأفقي، النسب المالية، البنوك الإسلامية، مصرف السلام الجزائري.

## Abstract:

This study aimed to evaluate the financial performance of Islamic banks in Algeria, and for that, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of a case study tool through the use of horizontal analysis and financial ratio analysis of the financial statements of the Algerian Salam Bank during the period 2015-2021.

The study reached several results, the most important of which is that the horizontal analysis of the financial statements provides information on the strengths and weaknesses of the Algerian Salam Bank, which contribute to the evaluation of its financial performance during the period (2015-2021); Also, the financial ratios extracted from the budget alone are insufficient indicators by themselves to assess the financial performance of the Algerian Salam Bank. One of the most important results of evaluating the financial performance of the Algerian Salam Bank using financial ratios during the period (2015-2021) is that the bank is able to generate profits, and it also enjoys adequate liquidity to protect it. Also acceptable risk rates.

**Key words:** Evaluation of financial performance, horizontal analysis, financial ratios, Islamic banks, Algerian Salam Bank.